

Distr.
GENERAL

A/50/170
2 May 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الخمسون

البند ٨٥ من القائمة الأولى*

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات
الاسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني
وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى أعضاء الجمعية العامة التقرير الدوري المرفق الذي يغطي الفترة من ٢٧ آب/أغسطس إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، الذي قدمته إليه اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، عملاً بالفقرات ٥ و ٦ و ٧ من قرار الجمعية العامة ٣٦/٤٩ ألف المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤.

المحتويات (تابع)

الصفحة	الفقرات
٤	كتاب الإحالة
٥	أولا - مقدمة ٧-١
٦	ثانيا - المعلومات التي تلقتها اللجنة الخاصة ٥٠٣-٨
٦	ألف - الحالة العامة ١٨٢-٨
٦	١ - التطورات العامة وبيانات السياسة ٨٦-٨
٢١	٢ - الحوادث الناجمة عن الاحتلال ١٨٢-٨٧
٢٢	(أ) قائمة بالفلسطينيين الذين قتلوا على أيدي الجنود أو المدنيين الاسرائيليين ٨٧
٢٥	(ب) قائمة بالفلسطينيين الآخرين الذين قتلوا نتيجة الاحتلال ٨٧
٢٦	(ج) حوادث أخرى ١٨٢-٨٨
٤٧	باء - إقامة العدل بما في ذلك الحق في محاكمة عادلة ٢٥٧-١٨٣
٤٧	١ - السكان الفلسطينيون ٢١٣-١٨٣
٥٢	٢ - الاسرائيليون ٢٥٧-٢١٤
٥٩	جيم - معاملة المدنيين ٤٠٦-٢٥٨
٥٩	١ - التطورات العامة ٣٤٠-٢٥٨
٥٩	(أ) المضايقة وسوء المعاملة البدنية ٢٦٤-٢٥٨
٦١	(ب) العقاب الجماعي ٣٠٠-٢٦٥
٦١	'١' قائمة المنازل أو الغرف التي هدمت أو ختمت بالشمع الأحمر ٢٧٩-٢٦٥
٦٣	'٢' فرض حظر التجول، أو عزل المناطق أو إغلاقها .. ٢٩٩-٢٨٠
٦٦	'٣' أشكال العقاب الجماعي الأخرى ٣٠٠
٦٦	(ج) عمليات الطرد
٦٦	(د) الحالة الاقتصادية والاجتماعية ٣٣٩-٣٠١
٧٥	(هـ) تطورات أخرى ٣٤٠
٧٥	٢ - التدابير التي تمس بعض الحريات الأساسية ٣٧٨-٣٤١
٧٥	(أ) حرية التنقل ٣٥٣-٣٤١
٧٧	(ب) حرية التعليم ٣٦٤-٣٥٤

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٧٩	٣٧٦-٣٦٥ (ج) حرية العبادة
٨١	٣٧٨-٣٧٧ (د) حرية التعبير
٨٢	٤٠٦-٣٧٩ ٣ - معلومات عن أنشطة المستوطنين التي تمس السكان المدنيين . .
٨٦	٤٣٢-٤٠٧ دال - معاملة المحتجزين
٨٦	٤١٠-٤٠٧ ١ - التدابير المتعلقة بالإفراج عن المحتجزين
٨٧	٤٣٢-٤١١ ٢ - معلومات أخرى تتعلق بالمحتجزين
٩١	٤٨٨-٤٣٣ هاء - الضم والاستيطان
١٠٣	٥٠٣-٤٨٩ واو - المعلومات المتعلقة بالجولان العربي السوري المحتل

كتاب الإحالة

٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥

سيدي،

تتشرف اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة بأن تحيل طيه، عملاً بالفقرات ٥ و ٦ و ٧ من قرار الجمعية العامة ٣٦/٤٩ ألف المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، تقريراً دورياً تستكمل فيه المعلومات الواردة في تقريرها السادس والعشرين، الذي اعتمدته وقدمته إليكم في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٤ (A/49/511). ولقد أعد هذا التقرير الدوري من أجل توجيه عنايتكم وعناية الجمعية العامة إلى معلومات مستكملة عن حالة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة.

ويغطي هذا التقرير المرحلي الفترة من ٢٧ آب/أغسطس إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. وهو يستند إلى معلومات مكتوبة جمعت من مصادر مختلفة اختارت اللجنة الخاصة من بينها مقتطفات وموجزات ذات صلة، أوردتها في التقرير.

وتفضلوا، سيدي، بقبول فائق تقديري.

(توقيع) هيرمان ليونار دي سيلفا
رئيس اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق
في الممارسات الاسرائيلية التي تمس
حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره
من السكان العرب في الأراضي المحتلة

صاحب السعادة

السيد بطرس بطرس غالي

الأمين العام للأمم المتحدة

نيويورك

أولا - مقدمة

١ - كانت الجمعية العامة قد قررت في قرارها ٣٦/٤٩ ألف المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ ما يلي:

"٥ - تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل، إلى حين الانهاء التام للاحتلال الاسرائيلي، التحقيق في السياسات والممارسات الاسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، والأراضي العربية الأخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧، وأن تتشاور، حسب الاقتضاء، مع لجنة الصليب الأحمر الدولية وفقا لأنظمتها لضمان حماية الرفاه وحقوق الانسان لسكان تلك الأراضي المحتلة، وأن تقدم تقريرا إلى الأمين العام في أقرب وقت ممكن، وكلما دعت الضرورة بعد ذلك؛

"٦ - تطلب أيضا إلى اللجنة الخاصة أن تقدم إلى الأمين العام بانتظام تقارير دوية عن الحالة الراهنة في الأرض الفلسطينية المحتلة؛

"٧ - تطلب كذلك إلى اللجنة الخاصة أن تواصل التحقيق في معاملة السجناء في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، والأراضي العربية الأخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧".

٢ - واصلت اللجنة عملها بمقتضى النظام الداخلي الوارد في تقريرها الأول المقدم إلى الأمين العام، وعقدت أول جلسة في سلسلة اجتماعاتها من ٢٢ إلى ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥ في جنيف. وفي ٩ شباط/فبراير ١٩٩٥، أبلغت البعثة الدائمة لسري لانكا لدى الأمم المتحدة الأمانة العامة للأمم المتحدة (مركز حقوق الإنسان) أن حكومة سري لانكا قد عينت السيد هيرمان ليونار دي سيلفا، الممثل الدائم لسري لانكا لدى الأمم المتحدة، ممثلا لها في اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، محل السيد ستانلي كالبيغة، على أن يبدأ نفاذ ذلك فورا. وبالتالي فقد حضر الجلسة الأولى من سلسلة الاجتماعات، السيد هيرمان ليونار دي سيلفا الذي تولى رئاسة اللجنة، والسيد ايبرا ديغان كا، (السنغال)، والسيد داتو عبد المجيد محمد (ماليزيا).

٣ - وقررت اللجنة الخاصة أن تواصل العمل بنظامها لرصد المعلومات عن الأراضي المحتلة، وأن تولي، بمقتضى الفقرة ٧ من القرار ٣٦/٤٩ ألف، اهتماما خاصا للمعلومات المتعلقة بمعاملة السجناء. ولقد فحصت اللجنة الخاصة المعلومات الواردة في الصحافة الاسرائيلية وفي الصحف الصادرة العربية في الأراضي المحتلة، عن التطورات التي حدثت في الأراضي المحتلة بين ٢٧ آب/أغسطس و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. كما توفرت لديها مواد أخرى ذات صلة بولايتها.

٤ - واتخذت اللجنة الخاصة أيضا قرارات فيما يتعلق بتنظيم أعمالها خلال السنة. واتفقت على أن تتوجه إلى حكومات كل من مصر والأردن والجمهورية العربية السورية ملتزمة تعاونها على تنفيذ ولايتها. واتفقت اللجنة الخاصة أيضا على توجيه طلب تعاون إلى المراقب عن فلسطين وإلى لجنة الصليب الأحمر الدولية. وأخيرا قررت اللجنة الخاصة أن تعقد خلال سلسلة اجتماعاتها القادمة، جلسات استماع في المنطقة بهدف تسجيل المعلومات أو الشهادات ذات الصلة.

٥ - وفي ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥، وجهت اللجنة الخاصة رسالة إلى الأمين العام تطلب فيها تدخله بالسعي لتأمين تعاون حكومة إسرائيل.

٦ - ونظرت اللجنة الخاصة أيضا في هذا التقرير، واعتمدته في ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥.

٧ - تعكس الأسماء الجغرافية والمصطلحات المستعملة في هذا التقرير التسميات المستخدمة في المصادر الأصلية ولا تنطوي على التعبير عن أي رأي كان من جانب اللجنة الخاصة أو الأمانة العامة للأمم المتحدة.

ثانيا - المعلومات التي تلقتها اللجنة الخاصة

ألف - الحالة العامة

١ - التطورات العامة وبيانات السياسة

٨ - في ٢٨ آب/أغسطس ١٩٩٤، أكدت مصادر عسكرية أن جيش الدفاع الاسرائيلي ألقي القبض قبل أسبوع على مجموعة من ستة فلسطينيين مسلحين كانوا فيما يبدو في سبيلهم إلى تنفيذ هجوم على كيبوتز بيثري، شمال غربي النقب. (جيروسالم بوست، ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٤)

٩ - في ٢٨ آب/أغسطس ١٩٩٤، اعتمدت الحكومة اتفاق نقل السلطة المبكر، المعقود مع منظمة التحرير الفلسطينية، والذي سيتم بموجبه نقل السلطة إلى الفلسطينيين فيما يتعلق بخمسة من مجالات الحياة المدنية (التعليم والسياحة والضرائب والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية) في الأراضي الواقعة خارج غزة وأريحا. ولا يسري الاتفاق على القدس الشرقية ولا المستوطنات اليهودية. (جيروسالم بوست، ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٤)

١٠ - في ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٤ اعتقلت امرأة مسنة من رام الله تدعى وطفني حادين، لدى وصولها عند جسر النبي، بعد أن فتش الجنود أمتعتها وعثروا على ثلاثة مسدسات وخمسة أمشاط ذخيرة و ٢٠٠ طلقة ملفوفة في رقائق الألومنيوم. (جيروسالم بوست، ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٤)

١١ - في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩٤، أبلغ رئيس الأركان ايهود باراك لجنة الشؤون الخارجية والدفاع التابعة للكنيست أن جيش الدفاع الاسرائيلي "يعمل على أساس افتراض" أن بعض السجناء الفلسطينيين الذين أطلق سراحهم مؤخرا سيعود إلى "الإرهاب". وأفاد باراك أنه لا يعلم ما إذا كان أحد من السجناء المفرج عنهم قد تورط بالفعل في هجمات "إرهابية" على جيش الدفاع الاسرائيلي أو على اسرائيليين. وحسبما ذكره باراك، انخفض عدد الهجمات في الضفة الغربية من ٧٥ حادثة في تموز/يوليه ١٩٩٤ إلى ٥٥ في آب/أغسطس ١٩٩٤. وشملت الاحصاءات حوادث إلقاء لقنابل الغاز وإطلاق النار، لكنها لم تشمل أي هجمات بإلقاء الحجارة. وفي غزة انخفض عدد الهجمات من ٣٣ في تموز/يوليه ١٩٩٤ إلى ٢٥ في آب/أغسطس ١٩٩٤. (جيروسالم بوست، ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٤)

١٢ - في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩٤، أفادت مصادر اسرائيلية عن ارتفاع عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة، الذين قدر عددهم الاجمالي بـ ١٤٠ ٠٠٠ مستوطن. وكشفت صحيفة هآرتس الاسرائيلية اليومية أن وزارة الإسكان تنوي تشييد ٤٥٠ وحدة سكنية جديدة في بيتار قرب بيت لحم. (جيروسالم تايمز، ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٣ - في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفرج عن آخر أربعة من نحو ثلاثين فردا من حركتي حماس كانوا قد أُلقي القبض عليهم فيما يتعلق بالهجومين اللذين نفذوا ضد اسرائيليين عند مفرق كيسوفيم قبل تسعة عشر يوما. (جيروسالم بوست، ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٤ - في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفادت التقارير أن دائرة الأمن العام وجيش الدفاع الاسرائيلي كشفوا مؤخرا عن جماعة من أعضاء حركة حماس كانوا قد ساعدوا "إرهابيين" على القيام، بعدة هجمات، شملت حوادث لإطلاق النار في منطقة الخليل، قتل فيها ثلاثة اسرائيليين. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٥ - في ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، صرح رئيس بلدية نابلس غسان الشكعة أنه سيتم إنشاء قوة شرطة فلسطينية في نابلس. وستتألف القوة من ١٥٠ شرطيا يتلقون حاليا تدريبهم في أريحا. (جيروسالم تايمز، ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٦ - في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، اتهم العقيد جبريل رجوب، رئيس دائرة الأمن الوقائي الفلسطيني، الجيش والشرطة الاسرائيليين ببدء حملة ضد قواته العاملة في الضفة الغربية والقدس. وصرح بأن ثمانية أو تسعة من رجاله (من طولكرم وبيت لحم والخليل) قد اعتقلوا ما بين ١١ و ١٢ أيلول/سبتمبر، بالإضافة إلى حراسه الشخصيين الثلاثة الذين اعتقلوا في القدس في ١٠ أيلول/سبتمبر. وقد جاء ما يبدو أنه حملة عقب تقارير لوسائل الاعلام تفيد بأن العناصر التابعة لرجوب تعمل في جميع المناطق الواقعة تحت الادارة، رغم إصرار المسؤولين الحكوميين على أن ذلك أمر محظور. وأشارت قوات الأمن إلى أن سبب هذه الاعتقالات إفراط رجوب في استعمال العنف والتخويف ضد المدعى بأنهم "متعاونون مع العدو" وضد

المعارضين السياسيين في الأراضي. (جيروسالم بوست، ١٣ و ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤؛ وقد أشير إلى ذلك أيضا في جيروسالم تايمز، ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٧ - في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، ذكر أنه ورد في تقرير سيصدر في نفس اليوم، بمناسبة مرور سنة على توقيع اتفاق أوسلو، اتهام منظمة حقوق الإنسان بتسليم، للسلطات الاسرائيلية بأنها ارتكبت انتهاكات ضد الاسرائيليين والفلسطينيين في الأراضي. ويشير التقرير أيضا إلى بعض "الحوادث المقلقة للغاية" التي تنطوي على تجاهل خطير لحقوق الإنسان من جانب السلطة الفلسطينية الجديدة. وسجل التقرير انخفاضاً في عدد الفلسطينيين الذين قتلهم قوات الأمن، بنسبة ٣٠ في المائة، أي من ١٧٠ إلى ١١٩ شخصا في الفترة من ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، إلى العام الماضي. وفي الوقت نفسه قتل ٤٥ فلسطينياً، على يد مدنيين اسرائيليين، من بينهم ٢٩ قتلوا أثناء مذبحة الخليل. وخلال الفترة عينها، قتل الفلسطينيون ٢١ مدنيا اسرائيليا وثمانية أفراد من قوات الأمن في الأراضي، كما قتلوا ٢٤ مدنيا وأربعة أفراد من قوات الأمن داخل الخط الأخضر (بمن فيهم ١٢ شخصا قتلوا في حادثتي إلقاء القنابل على حافلتين في العفولة والخضرا). ويقارب مجموع القتلى البالغ ٥٧ شخصا، عدد الاسرائيليين الذين قتلوا في الفترة من ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ وعدد ٥٦ شخصا، حسبما ذكرته منظمة رصد السلم التي ترصد الامتثال لشروط اتفاق السلم. ويمثل هذا زيادة بنسبة ٣٠ في المائة عن السنة السابقة. وأشارت بتسليم إلى أن الانتهاكات الرئيسية التي ارتكبتها قوات الأمن الاسرائيلية تتمثل في اللجوء، بدون داع، إلى إطلاق النار بغرض القتل، وتهديم المنازل، والإيذاء أثناء الاستجواب، وفرض القيود على حرية الحركة، والمضايقات البيروقراطية، والتمييز في طريقة معاملة الطلبات والشكاوى. وتجري 'بتسليم' أيضا تحقيقا في إيذاء الحكومة للمستوطنين الاسرائيليين. ولقد أنكرت حق الحكومة في اللجوء إلى الاحتجاز الإداري المنتظم لمنع السجناء من الاتصال بمحاميين. وقد شدد مكتب المتحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلي في رده على التقرير، على الاحتياطات التي يتخذها الجيش لتفادي وقوع خسائر في الأرواح. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٨ - في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفادت الأنباء أنه جاء في تقريرين منفصلين صدرا قبل ذلك بيوم، بحدوث ارتفاع مأساوي في عدد الإسرائيليين الذين قتلوا في الأعمال "الإرهابية" التي وقعت خلال السنة منذ توقيع اتفاق أوسلو. وحسب تقرير أصدرته منظمة رصد السلم وهي منظمة محايدة ترصد تنفيذ اتفاقات السلم، قتل ٦٥ إسرائيليا بين ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ و ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، مقابل ٤٩ خلال الفترة نفسها من السنة السابقة، و ٣٧ في الفترة ١٩٩١-١٩٩٢. وذكر أن غالبية أعمال القتل التي وقعت خلال السنتين الماضيتين كانت من فعل حماس. وفيما يتعلق بالعنف الذي لم يترتب عليه قتل المتصل بالانتفاضة، وجد تقرير منظمة رصد السلم أن استخدام القنابل النفطية وقنابل الطرق قد زاد خلال العام منذ توقيع الاتفاق، في حين انخفض عدد حوادث إطلاق النار. وانخفض مجموع عدد الإسرائيليين الذين أصيبوا بجروح من ٦٣٣ في الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣، إلى ٤٦٣ في الفترة ١٩٩٣-١٩٩٤. ووفقا لما جاء في التقرير، انخفض عدد الفلسطينيين الذين قتلوا على يد فلسطينيين آخرين في العام الماضي من ١٦٦ في الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣، إلى ١٠٨ في الفترة ١٩٩٣-١٩٩٤. ووجد التقرير أنه في حين قتل سبعة فلسطينيين على يد

مدنيين إسرائيليين في الفترة ١٩٩١-١٩٩٢، ولم يقتل أي فلسطيني في الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣، فقد قتل ٣٨ فلسطينيا على يد مدنيين إسرائيليين في الفترة ١٩٩٣-١٩٩٤، سقط ثلاثة أرباعهم في مذبحة كهف الأولياء في الخليل. وفي حين لم يقتل تقديم تقرير منظمة رصد السلم بأي جدل، استغل تقرير آخر، قدمه مجلس المجتمعات اليهودية في الضفة الغربية وغزة هذه الأرقام في مؤتمر صحفي، ليبرهن على ما ادعي أنه إفلاس لاتفاق أوسلو. وقال يوري اليتزور، مدير الإعلام في المجلس، أن عام ١٩٩٣-١٩٩٤ كان أسوأ الأعوام عنفا منذ بداية الانتفاضة. (جيروسالم بوست، ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٩ - في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، نفى جيش الدفاع الإسرائيلي ما نشر من تقارير عن إنشاء الجيش وحدات خاصة لتفريق وإجلاء المستوطنين في مرتفعات الجولان والضفة الغربية وغزة، بوصفها تقارير "لا أساس لها". غير أن الجيش أكد فعلا أن القيادة المركزية قد أنشأت سرية شرطة عسكرية، تلقى أفرادها تدريباً خاصاً على تفريق أعمال الشغب اليهودية والعربية على السواء. (جيروسالم بوست، ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٠ - في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، اتُّهمت إسرائيل بخرق اتفاق أوسلو نصاً وروحاً، وبجعل التزامها تطبيقه تطبيقاً كاملاً محل شك. وفي مؤتمر صحفي لتقديم رؤية فلسطينية لاتفاق أوسلو بعد مرور عام عليه، ذكر كل من حركة السلم الإسرائيلية اليسارية المتطرفة 'غوش شالوم' ومركز الإعلام الفلسطيني، "جسر" أن ثمانين مواد من أصل ١٦ مادة يتكون منها إعلان المبادئ، لم تنفذ "كلياً أو جزئياً". وتناول التظلم الرئيسي الموقف الإسرائيلي إزاء الانتخابات الفلسطينية التي كان مقرراً أصلاً إجراؤها في منتصف تموز/يوليه. (جيروسالم بوست، ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢١ - في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، اعتقل جيش الدفاع الإسرائيلي ودائرة الأمن العام ٣٠ من سكان فيتونيا الواقعة في منطقة رام الله، عقب اكتشاف مخبأٍ للذخيرة والأسلحة في القرية. ولقد جرى تطويق الناشطين بعد اكتشاف الأسلحة ومواد تحريضية. (هآرتس، ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛ جيروسالم بوست، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٢ - في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أنهى خمسة وسبعون من متدربي الشرطة الفلسطينية تدريبهم على أعمال الشرطة لتكون منهم قوة شرطة محلية لبلدية نابلس. وسيوفد أيضاً مجموعة من ٧٠ متدرباً من الخليل إلى أريحا لتلقي التدريب ليصبحوا فيما بعد منظمين لحركة المرور. (جيروسالم تايمز، ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٣ - في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أفادت التقارير أن رئيس الوزراء إسحق رابين صرح عقب عملية التفجير الانتحارية لحافلة تل أبيب، أنه سيسن تشريعاً يخول دائرة الأمن العام أن تكون أشد قسوة لدى استجواب المشتبه بأنهم "إرهابيون"، وبزيادة عدد حالات الاحتجاز الإداري، وبتهديد بيوت "الإرهابيين". (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٤ - في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، ذكرت مصادر بلدية أن رئيس بلدية القدس إيهود أولمرت أمر بإغلاق مكتب مستشار الشؤون العربية في البلدية الذي كان يؤدي دور الوسيط بين عرب القدس وسلطات الدولة منذ عام ١٩٦٧. ويريد أولمرت عوضاً عن ذلك أن تتعامل الإدارات البلدية مباشرة مع عرب المدينة كما تتعامل مع بقية السكان. وخلال اجتماع يتعلق بميزانية عام ١٩٩٥، عقد في وقت سابق من الأسبوع، صرح أولمرت بأن مكتب الشؤون العربية سيقفل رسمياً في أول كانون الثاني/يناير ١٩٩٥. (جيروسالم بوست، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٥ - في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، كذب مسؤولون إسرائيليون ادعاء حماس بأن رئيس الوزراء إسحاق رابين أمر باغتيال قادتها، إلا أنهم أكدوا أن إسرائيل قد حملت حملة واسعة النطاق على الحركة (وأشير إلى ذلك أيضاً في جيروسالم تايمز، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤). ولقد اعتقل بعض حركيي حماس عقب وقوع الانفجار في تل أبيب في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر. إلا أن دائرة الأمن العام والجيش لا يعتبران هؤلاء ذوي مراتب عالية في تسلسل تنظيم الحركة، وإن كان بعضهم من الشخصيات الرئيسية في قراهم. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٦ - في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أقيمت أداة وصل جديدة بالمعنى الحرفي للكلمة، بين الأردن وإسرائيل بالانتهاء من بناء جسر الشيخ حسين فوق نهر الأردن، مقابل كيبوتز ماعوز حاييم. وهو محل جسر الشيخ حسين القديم الذي نسفته 'الهاغانا' (وهي منظمة تطوعية يهودية، تأسست في فلسطين خلال فترة الانتداب البريطاني، للدفاع عن النفس، ولا سيما ضد الهجمات العربية) في "ليلة الجسور" في حزيران/يونيه ١٩٤٧. وسيستخدم الجسر بالدرجة الأولى لعبور المشاة والحركة السياحية. (جيروسالم بوست، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤).

٢٧ - في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، وقّعت إسرائيل والأردن معاهدة سلام عند معبر العربة الحدودي. وقد وقّع رئيسا الوزراء إسحاق رابين وعبد السلام المجالي، على هذا الاتفاق التاريخي في الساعة ١٠/١٤، وشهد ذلك الرئيس بل كلينتون والملك حسين والرئيس عازر وايزمان. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤).

٢٨ - في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أفادت مصادر أمنية باعتقال حوالي ١٥٠ من حركيي حماس في أعقاب تفجير حافلة في تل أبيب في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، وقد اعتقل معظم هؤلاء في الضفة الغربية، ورام الله ونابلس وبير نباله وفي محلات أخرى خارج مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. وقد وضع قرابة ٤٠ ناشطا تحت الاحتجاز الإداري. (هآرتس، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛ جيروسالم بوست، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٩ - في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، أثناء اجتماع لحزب العمل، عرض وزير الشرطة موشي شاحال احصاءات تظهر انخفاضاً بنسبة ١٢ في المائة في عدد الحوادث المتصلة بـ "الإرهاب" خلال السنة الفائتة.

غير أنه أكد أن "الارهابيين" الفلسطينيين يستعملون أساليب أكثر تعقداً وفتكاً، بما في ذلك عمليات التفجير الانتحارية. ووفقاً للأرقام التي قدمها شاحال، ارتكب ما مجموعه ٧٠٧ ٢ أعمال "ارهابية" من شتى الأنواع خلال فترة الـ ١٢ شهراً التي تبدأ من ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، مقابل ٣٠٨٣ في فترة الـ ١٢ شهراً التي سبقتها. ولا تشمل الأرقام التي ذكرها شاحال تفجير الحافلة في تل أبيب الذي وقع مؤخراً، ولا تبادل إطلاق النار وسط مدينة القدس؛ كما لا تتضمن عدد القتلى والجرحى. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٠ - في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، اعتمد الكنيست في القراءة الأولى مشروع قرار تترتب عليه زيادة حادة في العقوبات المفروضة على مستخدمي العمال بصورة غير قانونية. وبموجب التعديل المقترح، سترتفع قيمة غرامة تشغيل عمال أجانب بصورة غير قانونية من ١٨٠٠٠ شيقيل اسرائيلي جديد إلى ٢٨٠٠٠ شيقيل اسرائيلي جديد. ولقد أثار مشروع القرار احتجاجات قوية لدى الأطراف العربية التي قالت أن التشريع الجديد سيحد من فرص العمل أمام الفلسطينيين. (جيروسالم بوست، ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤؛ وأشارت إليه أيضاً جيروسالم تايمز، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣١ - في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، تولى اللواء غابي أوفير مهامه الجديدة كقائد منطقتي يهودا والسامرة العسكري. ولقد حل أوفير مكان اللواء شاوول موفاز الذي عين في الأسبوع الفائت قائداً عسكرياً للمنطقة الجنوبية. (جيروسالم بوست، ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٢ - في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أبلغ رئيس الوزراء اسحاق رابين مجموعة من زعماء 'النداء اليهودي الموحد' بأن الحكومة تعتبر مستوطنة كريات أربع من المستوطنات ذات 'الأولوية'، مما يضعها في مصاف مستوطنات القدس الكبرى، والجولان ووادي الأردن. وكانت تلك أول مرة يصنف فيها السيد رابين بصورة علنية كريات أربع مع المستوطنات 'الأمنية' الأخرى. ومن جهة أخرى، انتقد السيد رابين بشدة مستوطنة الخليل قائلاً إن ثمة حاجة إلى ثلاث كتائب هناك لحماية ٤١٥ اسرائيلياً موجودين بين سكان فلسطينيين يتراوح عددهم بين ٨٠٠٠ و ١٠٠٠٠٠. (جيروسالم بوست، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٣ - في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أصدر مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الأراضي المحتلة، 'بتسيلم' تقريراً بشأن عدد القتلى الاجمالي من الاسرائيليين والفلسطينيين منذ بدء الانتفاضة وحتى ٣١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤. ولقد قتل خلال تلك الفترة ٢٠٢ ١ من الفلسطينيين المقيمين في الأراضي المحتلة، منهم ٢٥٧ من الفتية، و ٦٨ من هؤلاء كانوا في سن الثانية عشرة أو دونها، و ١٨٩ كانت تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ١٦ سنة. وقد قتل ١٠٠ فلسطيني آخر على يد مدنيين اسرائيليين بينما قتل ٢٧ على يد فلسطينيين آخرين. ولقد قتل ثلاثة وخمسون من أعضاء أفراد قوات الأمن الاسرائيلية و ٦٩ مدنياً اسرائيلياً، منهم ثلاثة أطفال، في الأراضي المحتلة على يد فلسطينيين. (جيروسالم تايمز، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٤ - في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، اعترف رسمياً للمرة الأولى بوجود وحدة سرية من حرس الحدود يتنكر أعضاؤها كعرب ويعملون في قلب القرى والمدن الفلسطينية. وقد صرح الرئيس عازر وايزمان أن هذه الوحدات يجب أن تواصل نشاطها لضمان بقاء إسرائيل قوية. وذكر أن هذه الوحدة قد قتلت منذ انشائها ٥٠ "إرهابياً" واعتقلت ٧٠ "إرهابياً خطيراً" وعشرات من الحركيين الآخرين. (جيروسالم بوست، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٥ - في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، ذكرت التقارير أن ملاك الأراضي والمحامين الفلسطينيين أنشأوا في جنوب الضفة الغربية لجنة عليا للدفاع عن الأراضي المصادرة. وغاية اللجنة مكافحة النشاط الاستيطاني المتزايد. ويزعم إنشاء لجان مماثلة في القرى الواقعة في منطقتي بيت لحم والخليل. (الطليلة، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٦ - في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفادت التقارير باعتقال ٧ من حركيي حماس في الضفة الغربية كجزء من حملة موجهة ضد حركيي حماس والجهاد الإسلامي. وبذلك يرتفع عدد الحركيين المعتقلين منذ عملية تفجير الحافلة في تل أبيب إلى ١٥٠. (هآرتس، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٧ - في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أعلن محمود زهار وهو أحد قادة حماس من غزة أن الحركة مستعدة للتفاوض مع إسرائيل من أجل حماية المدنيين من ويلات الحرب والعنف. وكان زهار يرد على دعوة وجهها يوسي بيلين نائب وزير الخارجية الإسرائيلي لبدء حوار مع المعتدلين في حماس. (جيروسالم تايمز، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٨ - في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، ورد في دراسة استقصائية أجرتها منظمة رصد السلم Peace Watch أن مشاركة فتح في الهجمات على الإسرائيليين قد توقف تقريباً منذ توقيع اتفاق القاهرة. ومن ناحية أخرى، أشار التقرير إلى أن حماس مسؤولة عن جميع الوفيات عما يكاد يكون جميع الخسائر الإسرائيلية في الأرواح التي حدثت منذ أيار/مايو. (جيروسالم بوست، ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٩ - في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أعلن مسؤول كبير من الضفة الغربية أن هناك زيادة بمئات النقاط المئوية في عدد الاضطرابات التي تقع في الأراضي. وينطبق هذا على وجه الخصوص على حوادث إلقاء الحجارة والتجمعات التي يعقدها مئات الفلسطينيين من جميع المنظمات حتى المؤيدين منهم لعملية السلام. وأوضح أن هذا الوضع أدى إلى زيادة في عدد الاعتقالات والشكاوى المقدمة إلى المحاكم العسكرية. (هآرتس، ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٠ - في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، اعترف ضابط شرطة كبير علانية بأن الفلسطينيين ينشئون قوة شرطة خاصة بهم في الضفة الغربية. وأشار إلى أن الفلسطينيين يقومون بالفعل بدور شرطة المرور ويتدخلون عندما تنشأ صدامات بين الجماعات. ولكنه أضاف أن ضباطه سيحدون من نطاق تدخل

الفلسطينيين في أعمال الشرطة الى حين موافقة الحكومة على إنشاء قوة شرطة فلسطينية خارج منطقة الضفة الغربية وغزة. وأعلن موشيه شاحال وزير الشرطة أن المسألة قيد البحث حالياً وأن الأمر سيتطلب تعاوناً وثيقاً بين جيش الدفاع الاسرائيلي وقوة الشرطة الفلسطينية. (جيروسالم بوست، ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤١ - في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، نفى جيش الدفاع الاسرائيلي أنه قد جرى تجديد وتحرير القواعد المتعلقة بفتح النيران في الأراضي منذ إعادة فتح كهف الأولياء. وقد جاء هذا التفنيذ في أعقاب نبأ أشار الى أن القيادة المركزية قد استحدثت توجيهات جديدة يُسمح بموجبها للجنود بإطلاق النيران على الفور دون التحقق من ملابسات الحادث إذا رأوا مستوطناً اسرائيلياً أو أي اسرائيلياً آخر يصوب النيران على فلسطينيين في الأراضي. ولكن الأنباء أشارت أن الجيش أبلغ الضباط والجنود بأن يتصرفوا بسرعة وأن يوقفوا ويحتجزوا، إذا اقتضى الأمر، أي يهودي يستخدم سلاحه ضد فلسطينيين إذا لم يكن واقعاً تحت وطأة هجوم بالأسلحة النارية. (جيروسالم بوست، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٢ - في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أصدر قادة الجماعات العربية في اسرائيل ومن بينهم أعضاء السلطات العربية المحلية والوزراء والأعضاء العرب في الكنيست فضلاً عن رؤساء الحركات السياسية العاملة في القطاع العربي، بياناً يحذرون فيه اسرائيل من النتائج الضارة التي قد تترتب على توطين "المتعاونين" في المدن العربية الاسرائيلية. ووجهت دعوة لمقاطعة "المتعاونين" مقاطعة تامة وحث السكان الذين باعواهم أو أجروهم منازل على إجلالهم عن المباني. ويدعي الاسرائيليون العرب أن "المتعاونين مع العدو" يشكلون تهديداً لمجتمعاتهم وأنهم غالباً ما ينفخون في تعاظم المخدرات والبغاء. وأشارت القيادات العربية الى أن عدد الأشخاص الذين يمدون السلطات بمعلومات الذين وطنتهم السلطات الاسرائيلية في مراكز عربية وفي مدن تضم خليطاً من السكان قد زاد زيادة كبيرة في السنوات الأخيرة. وأعلن نائب وزير الصحة أنه يعتقد أن نحو ٢٠ ٠٠٠ الى ٥٠ ٠٠٠ من "المتعاونين مع العدو" وأسره سيقولون الى اسرائيل عند انسحابها من الأراضي. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٣ - في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أعلن اسحاق رابين رئيس الوزراء في الإذاعة الاسرائيلية أن مواصلة المرحلة القادمة من اتفاق السلم مع منظمة التحرير الفلسطينية ستكون معقدة بسبب المستوطنات اليهودية. وقال السيد رابين إن المستوطنات في المناطق المكتظة بالسكان في الضفة الغربية تفرض "عبئاً أمنياً ضخماً على الجيش"، وأن عدد الجنود الذين أوفدوا من أجل حماية ١٢٠ ٠٠٠ اسرائيلياً يقيمون في الأراضي يبلغ ضعف الذين تم نشرهم في جنوب لبنان. (جيروسالم بوست، ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٤ - في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفادت الأنباء أن الكنيست وافق هذا الأسبوع على القراءة الأولى من مشروعين بقانون يطلبان إغلاق مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية. ويمكن أن يتأثر بهذين

المشروعين ٢٧ مؤسسة من بينها مقر منظمة التحرير الفلسطينية في القدس وبيت الشرق (الأورينت هاوس) وجامعة القدس. (جيروسالم تايمز، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٥ - في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أشارت الأنباء الى أن "المجلس الأعلى لفتح" في الأراضي قرر تأجيل انتخاباته في يهودا والسامرة الى حين تنفيذ الحكم الذاتي هناك وإعادة وزع جنود جيش الدفاع الاسرائيلي. (جيروسالم بوست، ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٦ - في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أصبح الدكتور عوني حبش أول قاض عربي تعيينه لجنة تعيين القضاة لمحكمة قضاء القدس. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٧ - في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أعلن اسحاق رابين رئيس الوزراء أمام مجموعة من المراسلين الاسرائيليين صحبته في رحلته الجوية الى الولايات المتحدة أنه لن يوافق على الانتخابات الفلسطينية الى أن تعدل منظمة التحرير الفلسطينية البنود الواردة في ميثاقها الداعية الى تدمير اسرائيل. وأشار السيد رابين كذلك الى أن احراز تقدم في المحادثات بشأن الاتفاق المؤقت سيتوقف على قدرة السلطة الفلسطينية على مواجهة الإرهاب في مناطق الحكم الذاتي في غزة وأريحا. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٨ - في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، قدم كبار الضباط في القيادة المركزية الى موردخاي جور نائب وزير الدفاع خطة جيش الدفاع الاسرائيلي الرسمية المتعلقة بالضفة الغربية للوزع الاستراتيجي وبناء شبكة طرقات بطول ٤٠٠ كيلو متر فيها. وأوصت الخطة التي تتكلف ١,١ بليون شيقيل اسرائيلي جديد ببناء طرق حول المدن طولها ١٧٦ كيلو متر وطرق "استراتيجية" تمتد ٢٣١ كيلو مترا بسبب إعادة وزع جيش الدفاع الاسرائيلي بعيدا عن المراكز السكنية في الضفة الغربية. وتبعا للخطة، ستمنع العربات الفلسطينية من السير على الطرق "الاستراتيجية". وأعلن ضابط كبير في شعبة التخطيط في جيش الدفاع الاسرائيلي أن الجيش يعد خطة أخرى للانسحاب تشمل إقامة قواعد جديدة والحصول على معدات جديدة وخطة جديدة للوزع اثناء العمليات. (هآرتس، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٩ - في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، صوتت اسرائيل ضد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير في اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة. وادعت اسرائيل أنها لم تصوت ضد مبدأ تقرير المصير في حد ذاته ولكن لأن القرار يتناقض مع إعلان المبادئ. (هآرتس، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٥٠ - في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أشارت الأنباء الى أن اسحاق رابين رئيس الوزراء أصدر أمرا الى قوات الأمن باعتقال وقتل قادة المنظمات الاسلامية المتطرفة "الارهابية" الذين يشنون هجمات على الاسرائيليين ويحاولون أن يخرجوا عملية السلام عن خطها. وتعد هذه المرة الأولى التي يعترف فيها

السيد رابين علانية بأنه قد صدرت أوامر لقوات الأمن بقتل قادة "الإرهابيين". (هآرتس، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٥١ - في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، صرح شمعون بيريز وزير الخارجية في جلسة برلمانية أن إسرائيل لن تنحني أمام أي ضغط من حماس أو منظمة التحرير الفلسطينية لاستئصال أي مستوطنة ومن بينها نيتساريم. ومن ناحية أخرى، ذكر السيد بيريز الكنيسة بأنه لم تقع خلال الفترة من ١٩٥٧ إلى ١٩٦٨، وهي فترة لم تكن إسرائيل تسيطر فيها على قطاع غزة ولم تفرض فيها أي عمليات إغلاق على المنطقة، أي هجمات "إرهابية" انطلاقاً من غزة. (هآرتس، ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٥٢ - في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، وافقت حكومتا الولايات المتحدة وإسرائيل على عدم إدراج مبلغ ٩٥ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة مخصص لمشاريع الاستيطان في الأراضي المحتلة ضمن ضمانات القرض الأمريكي البالغ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة الذي يخصص سنوياً لإسرائيل. واعتبر هذا المبلغ بمثابة "استثمار للسلام" لأنه يستخدم لحماية وتعزيز المستوطنات خلال الفترة الانتقالية. (الطلعة، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٥٣ - في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أشارت الأنباء إلى أن لجنة الرصد التي أنشأها العرب الإسرائيليون قررت تصعيد نضالها ضد سياسة الحكومة الرامية إلى توطيّن المتعاونين مع العدو الفلسطينيين المقيمين في الأراضي، في المناطق العربية في إسرائيل. ومن المقرر تنظيم عدد من مسيرات الاحتجاج على مدى الأسابيع القادمة. (هآرتس، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٥٤ - في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، حذرت مصادر عسكرية من حدوث زيادة وشيكة في عدد محاولات الهجمات "الإرهابية" داخل الخط الأخضر ولا سيما على يد الحركيين من حماس والجهاد الإسلامي. وأشارت الأنباء إلى أن اللواء إيهود باراك رئيس الأركان العامة دعا الحكومة في اجتماع وزاري إلى وقف جميع المحادثات عن إجلاء الاسرائيليين أو إعادة توطيّنهم خارج الأراضي الذي يمكن أن تفسره المنظمات "الإرهابية" على أنه دليل على ضعف إسرائيل. (هآرتس، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٥٥ - في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أبلغ اسحاق رابين رئيس الوزراء قادة المستوطنات في الخليل أن إعادة وزع جيش الدفاع الإسرائيلي بعيداً عن مراكز المدن في الضفة الغربية، المتوخى أن يتم خلال المرحلة الثانية من تنفيذ اتفاق السلم ليس إلزامياً. وصرح السيد رابين أنه إذا لم يتم التوصل إلى ترتيبات أمنية مقبولة بالنسبة للمستوطنين وغيرهم من الاسرائيليين، فإن جيش الدفاع الإسرائيلي لن ينسحب في المستقبل القريب. وكرر السيد رابين قوله أيضاً بأنه لن تستأصل أي مستوطنة، ومن بينها المستوطنة الموجودة في الخليل، خلال المرحلة المؤقتة من اتفاق السلم. (هآرتس، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٥٦ - في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أشارت الأنباء الى أن دائرة الأمن العام أُلقت القبض على ٤٣ فلسطينياً من شمال الضفة الغربية للاشتباه في انتمائهم الى جناح "عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحماس. ومن بين الفلسطينيين المعتقلين حركيون زعم أنهم اشتركوا في التحضير لمحاولة تفجير الحافلة في تل أبيب فضلاً عن "إرهابي" مشتبه في أنه كان يحاول شن هجوم انتحاري بالقنابل في بيتاح تيكفا. وفي الأسابيع الأخيرة، أفادت الأنباء أنه تم اعتقال نحو ٤٠٠ من الحركيين التابعين لحماس في الضفة الغربية. (هآرتس، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٥٧ - في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، صوتت اسرائيل في لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار التابعة للجمعية العامة في الأمم المتحدة ضد حق اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٦٧ في العودة الى منازلهم. (هآرتس، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٥٨ - في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، اشارت الأنباء الى أن الحصار المفروض على القدس الشرقية والقيود المفروضة في قطاع البناء منذ ١٩٦٧ عن طريق سياسة تدعى "الانتقال الصامت" دفع نحو ٤٠ في المائة من السكان العرب الى مغادرة المدينة. وقدرت الدوائر الفلسطينية النقص في الوحدات السكنية المخصصة لسكنى السكان العرب بمقدار ١١٠ ٠٠٠ وحدة. (الطليلة، ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٥٩ - في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أشارت الأنباء الى أن الحكومة ستعجل بإعداد مشروع قانون يهدف الى منع منظمة التحرير الفلسطينية أو السلطة الفلسطينية من القيام بنشاط سياسي في القدس الشرقية. وسيقدم مشروع القانون الى الكنيست للموافقة النهائية عليه في نهاية كانون الأول/ديسمبر. (هآرتس، ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٦٠ - في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، تولى اللواء أميرام ليفين واجباته بوصفه القائد الجديد للقيادة الشمالية وحل محل اللواء اسحاق مردخاي. (جيروسالم بوست، ٢ و ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٦١ - في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أصدرت منظمة "الحق"، وهي المنظمة المعنية بالحقوق القانونية وبحقوق الانسان، المنبثقة عن لجنة الحقوقيين الدولية في جنيف، بياناً أدانت فيه القرار الذي أصدرته المحكمة العليا بهدم منزل أسرة صالح الصاوي المسؤول عن الهجوم الانتحاري بالقنابل في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ في تل أبيب. وأشارت "الحق" الى التخطي الذي شاب قرارات المحكمة العليا. فقد ساءت المحكمة في تبريرها لقرارها عدم هدم منزل المستوطن الاسرائيلي باروخ غولدستاين الذي قتل ٢٩ مسلماً في الخليل حججاً قاطلة بأنه ينبغي على السلطات ألا تلجأ لأنظمة الطوارئ في الحالات التي يقتل فيها المتهم. ومع ذلك، فقد سجلت "الحق" نحو ٣٠ حالة دمرت فيها منازل وختمت رغم أن مرتكب الحادث الفلسطيني الذي نحن بصدده كان قد لقي حتفه بالفعل. (جيروسالم تايمز، ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٦٢ - في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أشارت الأنباء أن اللواء يوري ساغوي قائد الاستخبارات أبلغ مجلس الوزراء بأن هناك دلائل واضحة تشير إلى لبننة قطاع غزة تجلت في تشكيل ميليشيات مسلحة يقاتل بالفعل بعضها البعض أو من المحتمل أن تقاتل بعضها البعض. "واللبننة" تعني غياب سلطة مركزية فعالة ووجود تجزئة سياسية ناتجة عن الشقاق وعدم الشرعية وانتشار الميليشيات المسلحة وما يترتب على ذلك من فشل محتوم في تنظيم الحياة الاقتصادية. وقال ساغوي أن جميع هذه المظاهر قائمة في غزة. وأخطر قائد القيادة الجنوبية مجلس الوزراء بأنه يجري تهريب الأسلحة إلى غزة عن طريق ممرات سرية من الحدود المصرية ومن البحر. وأشار أيضا إلى أن بعض الرجال المطلوبين والمدرجين على قائمة جيش الدفاع الاسرائيلي قد عادوا إلى غزة. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٦٣ - في ٥ و ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أشارت الأنباء إلى أن وزارة التشييد والاسكان ستبدأ قريبا بالتعاون مع جيش الدفاع الاسرائيلي في تشييد طرق جانبية حول مدن رام الله والخليل وطولكرم تحسبا لانسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي من مراكز مدن الضفة الغربية. لكن السيد رايبين أشار أن هذه الطرق لن تحل مشكلة المستوطنات اليهودية البعيدة التي عرفها بأنها بمثابة كارثة من وجهة النظر الأمنية. وأعرب كبار الضباط في القيادة المركزية عن شكوكهم إزاء الانسحاب المحتمل في المستقبل القريب في ضوء الحالة الراهنة في الضفة الغربية. (هآرتس، ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤؛ جيروسالم بوست، ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٦٤ - في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، ذكر وزير الشرطة موشي شاحال خلال جولة له على أحياء الخط الأخضر الواقعة في منطقة شارون أنه سيوصي بإنشاء سياج الكتروني على طول الخط الأخضر، وأنه سيعزز الشرطة هناك لمنع عرب الأراضي من دخول اسرائيل بطريقة غير مشروعة. ولاحظ شاحال أن التفاوت في الوضع الاقتصادي ومستويات المعيشة بين الشعبين لن يفضي، وإلى جانب خطر الارهاب، سوى إلى تفاقم في جرائم الممتلكات وغيرها من الجرائم، ما دام الشعبان يعيشان جنبا إلى جنب. وأوصى شاحال أيضا بأن تفرض الشرطة سلطتها لتغريم أرباب العمل الاسرائيليين الذين يستخدمون عمالا عربا من الأراضي بصورة غير قانونية، وأضاف أن أرباب العمل هؤلاء، بسبب طمعهم وضمنهم المال، يعتبرون شركاء في الهجمات الارهابية التي ينفذها عمالهم غير الشرعيين" (جيروسالم بوست ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٦٥ - في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، استصدرت اللجنة العامة لمناهضة التعذيب في اسرائيل من المحكمة العليا أمرا يمهّل الحكومة ٦٠ يوما لدائرة الأمن العام بالعمل دون أي أساس قانوني لوجودها، كونها أنشئت بأمر إداري وليس بقانون. غير أن المحكمة رفضت طلبا آخر للجنة يتعلق بما هو مسموح للدائرة المذكورة من استخدام "ضغط جسدي ونفسي معتدل" أثناء إجراء تحقيقاتها. وطلبت اللجنة أيضا نشر تقرير لاندو، الذي أنشأ المبادئ التوجيهية المذكورة. واحتجت أيضا على شروط احتجاز السجناء في المنشآت التابعة لدائرة الأمن العام. وأشار قضاة المحكمة في حكمهم، إلى أن المزاعم المتعلقة بالشروط داخل منشآت الدائرة المذكورة لا تنهض على أساس وقائعي، فيما يرجح أن تعالج سائر المسائل من خلال

تشريع بشأن دائرة الأمن العام تعتزم الحكومة وضعه. (هآرتس وجيروسالم بوست ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٦٦ - في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، استؤنفت في القاهرة المحادثات المتعلقة بالمرحلة التالية من الحكم الذاتي في الأراضي، فيما سعى المتفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون الى حل مسألة إعادة انتشار جيش الدفاع الاسرائيلي والانتخابات الفلسطينية. (هآرتس وجيروسالم بوست ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٦٧ - مع الذكرى الثامنة للانتفاضة في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أعلنت حركة حماس أنها تنوي مواصلة الحرب المقدسة ضد الاحتلال الاسرائيلي. وفي بيان وزع في قطاع غزة، تعهدت الحركة بمواصلة تسديد الضربات الموجعة الى قوات الإرهاب الصهيونية. وأعلنت أيضا كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ومركزهما دمشق، أنهما ستواصلان الكفاح المسلح ضد اسرائيل. ودعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لإنشاء حركة سياسية عامة يتمثل هدفها في العمل على إنشاء مجتمع ديمقراطي ومناهضة اتفاق أوسلو. (هآرتس ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٦٨ - في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، بدأت السلطات الاسرائيلية تصوير شوارع وأحياء مدينة نابلس. وأفيد عن تنفيذ إجراءات مماثلة في مدن أخرى من الضفة الغربية. وقد شوهد جنود اسرائيليون في غزة أيضا وهم يلتقطون صوراً للمنطقة قبل انسحابهم في أيار/مايو ١٩٩٤. وثمة مؤشرات أخرى على حدوث جلاء وشيك، منها إغلاق سجن جنيد وسجن نابلس المركزي. وقد نقل السجناء الى سجون تقع داخل الخط الأخضر. إلا أن السلطات الاسرائيلية نفت صحة تقارير تتحدث عن إعادة انتشار الجيش في شمال غرب الضفة الغربية. (جيروسالم تايمز، ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٦٩ - في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ نظم عرب اسرائيليون مظاهرة حاشدة في الطيرة ضد توطيين متعاونين مع العدو من الأراضي في البلدات والقرى العربية في اسرائيل (هآرتس ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٧٠ - في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، نظم عشرات من الاسرائيليين والفلسطينيين مظاهرة قرب نقطة تفتيش تابعة للجيش عند مدخل القدس الشمالي الشرقي، للاحتجاج على إغلاق الأراضي والمطالبة بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولتين. (هآرتس، ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٧١ - في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ رفضت منظمة التحرير الفلسطينية عرضاً بانسحاب جزئي وبتسيير دوريات مشتركة، خلال محادثات جرت في القاهرة بشأن إعادة انتشار قوات جيش الدفاع الاسرائيلي قبل إجراء الانتخابات. وأكدت اللجنة العليا لفتح أن إعادة الانتشار لا تنفصل عن الانتخابات، وأنه لن تجرى انتخابات قبل إعادة وزع جيش الدفاع الاسرائيلي بعيداً عن المراكز السكانية العربية. وقال نبيل شعث وزير التخطيط في السلطة الفلسطينية إن منظمة التحرير الفلسطينية رفضت كافة المقترحات

التي تحيد عن التزام اسرائيل بالانسحاب من المراكز السكانية العربية. وحذر المجلس الأعلى لفتح في رام الله من أن إجراء الانتخابات دون إعادة وزع، سوف يعود بالضرر على اسرائيل ذاتها ولأنه سيؤدي إلى أن تخسر فتح تأييدا بل يمكن أن يفضي إلى مكاسب لمعارضى عملية السلام. (هآرتس، ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٧٢ - في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفيد بأن دائرة الأمن العام أوقفت نحو ١٠٠٠ من الحركيين من حماس والمتعاونين معهم، منذ تفجير الحافلة في تل أبيب في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤. (هآرتس، ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٧٣ - في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، احتفل بافتتاح محكمة بيت لحم الجزئية. وأفيد بأن المحكمة ستفصل في القضايا الجنائية والمدنية بالتنسيق مع الادارة المدنية والشرطة الاسرائيلية الى أن تضطلع السلطة الفلسطينية بالمسائل القانونية خارج غزة وأريحا. (جيروسالم بوست ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٧٤ - في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، صوتت اسرائيل في الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح قرار متعلق بعملية السلام. (هآرتس، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤؛ جيروسالم بوست ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٧٥ - في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفيد بأن اسرائيل أعلنت أنها ستتخلى عن معارضتها لمشاركة معظم أعضاء حركة حماس في انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني. غير أن اسرائيل أشارت أنها ستحصر معارضتها بمشاركة جناح عز الدين القسام "الإرهابي" التابع لحماس، والإرهابيين الآخرين كالأئمة المتطرفين الذين حرضوا الناس على "الإرهاب". وحتى الآن، كانت إسرائيل تصر على أن تعيد حماس صياغة ميثاقها، لكي تحذف منه دعوتها إلى تدمير إسرائيل، قبل السماح لأعضائها بالمشاركة في الانتخابات. (جيروسالم بوست، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٧٦ - في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، صرح عضو الكنيست آرييل شارون أن أي حكومة يتزعمها الليكود لن تحترم أي اتفاق يتضمن انسحابا من مرتفعات الجولان وجلاء عن المستوطنات الموجودة فيها، كذلك الذي قد توقعه الحكومة الحالية مع سوريا على مشارف انتخابات عام ١٩٩٦. (هآرتس، ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٧٧ - في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفيد أن العرب في حيفا ينظمون حملة ضد توطين المتعاونين مع العدو في تلك المدينة. (هآرتس، ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٧٨ - في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، اتهم رئيس الوزراء اسحق رابين نواب المعارضة في الكنيست بالسعي إلى تخريب عملية السلام باقتراح تشريع يحتاج إلى أغلبية ٨٠ نائبا لتغيير مركز القدس المنشأ

بموجب القانون الأساسي: القدس، الذي ضم الجزء الشرقي من المدينة إلى إسرائيل. وقد سبق للكنيست أن اعتمد في عام ١٩٩٣ في جلسة له بكامل هيئته، قراءة أولى لمشروع القانون. وأفيد أن لجنة القانون تعد صياغة للقراءة الأولى. وصرح رئيس بلدية القدس إيهود هولمز (الليكود) أن مسألة مركز المدينة في المستقبل قد تبدلت تبدلاً مأساوياً نتيجة لاتفاق أوصلو، الذي ألزم إسرائيل رسمياً بالتفاوض في المسألة مع منظمة التحرير الفلسطينية. وأضاف قائلاً إن من الواضح تماماً أن قرار الحكومة إدراج القدس بوصفها بنداً رسمياً في المفاوضات يعني أن إسرائيل على استعداد لتقديم تنازلات. (هآرتس ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤؛ جيروسالم بوست، ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٧٩ - في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أبلغ وزير الخارجية شمعون بيريز لجنة الشؤون الخارجية والدفاع التابعة للكنيست أن الفلسطينيين يطالبون بأن تتألف سلطة الحكم الذاتي المؤقتة من ٨٠ ممثلاً، بينما تصر إسرائيل على عدد يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ ممثلاً. وأفيد بأن الحكومة وافقت على السماح لفلسطيني القدس الشرقية بالاقتراع في انتخابات المجلس، إلا أنها أصرت على أن يعبروا إلى منطقة الحكم الذاتي للإدلاء بأصواتهم. وأفيد بأن الفلسطينيين يطالبون بإجراء الانتخابات في القدس الشرقية، مع الإصرار على حق سكانها في تقديم ترشيحاتهم لانتخابات المجلس. (جيروسالم بوست، ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٨٠ - في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفيد بأن قيادة المنطقة الجنوبية صرحت بأن من المرجح جداً أن يستمر "الإرهاب"، بل وأن يزداد في قطاع غزة. وأشارت إلى أن عدد حوادث إطلاق النار قد ازداد منذ تطبيق اتفاقات القاهرة في أيار/مايو ١٩٩٣، كما زاد عدد الهجمات الانتحارية وإلقاء القنابل على جنبات الطرق. ومن جهة ثانية أشارت القيادة إلى أن مستوى التعاون بين جيش الدفاع الإسرائيلي والشرطة الفلسطينية مريض وعملي. (جيروسالم بوست، ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٨١ - في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، وافق كل من وزير الخارجية شمعون بيريز ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات على إجراء محادثات منفصلة لكنها متوازية بشأن إعادة الانتشار، والانتخابات. وأفيد بأن مصادر إسرائيلية أعلنت إلى أن المسائل الشديدة الحساسية المتعلقة بالمواقع الفعلية لانسحاب جيش الدفاع الإسرائيلي من الأراضي سيبت في أمرها بين اسحاق رابين وياسر عرفات. وسيعالجان أيضاً مسألة إعادة الانتشار ونقل المزيد من السلطات المدنية إلى السلطة الفلسطينية. وكرر بيريز التزام إسرائيل بإعلان المبادئ. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٨٢ - في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفيد بأن الكنيست اعتمد قانون تطبيق اتفاق غزة/أريحا فيما يتعلق بالترتيبات الاقتصادية والترتيبات القضائية. (هآرتس وجيروسالم بوست، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٨٣ - في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، أفيد أن دائرة الأمن العام أوقفت ما يزيد عن ١ ٠٠٠ من حركي حماس منذ تفجير الحافلة في تل أبيب الذي أدى إلى مقتل ٢٢ إسرائيلياً. (هآرتس، ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٨٤ - في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ أصدرت الحكومة قانوناً يحظر قيام منظمة التحرير الفلسطينية بأي نشاط سياسي في إسرائيل. ويرمي القانون إلى وقف تزايد النشاط في "بيت الشرق" وإنشاء مؤسسات تابعة للسلطة الفلسطينية في القدس الشرقية، لحصر نشاطها بغزة وأريحا. والقانون الجديد سيتيح للحكومة اتخاذ إجراءات ضد إنشاء مكتب في "بيت الشرق" يرأسه الوزير المسؤول في السلطة الفلسطينية، عن تنظيم انتخابات سلطة الحكم الذاتي المؤقت الفلسطينية. وقد صرح الوزير المعني أن مثل هذه السياسات ستعرض عملية السلام للخطر (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٨٥ - في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ ذكر وزير الشرطة موشي شاحال لقادة المستوطنين أنه يعتقد شخصياً أن على إسرائيل أن تحتفظ بوجود شرطتها في مراكز السكان العربية. وأشار السيد شاحال أيضاً إلى أنه ينوى توسيع نطاق أنشطة الحرس المدني في الأراضي وزيادة عدد قوات الشرطة هناك من ٢٠٠ ١ شرطي حالياً إلى ٥٠٠ ٢، ومن ثم إلى ٥ ٠٠٠ شرطي في مرحلة لاحقة. (هآرتس، ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٨٦ - في ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، رفض رئيس الوزراء اسحق رابين رفضاً قاطعاً نداء وجهه رؤساء الطوائف المسيحية في القدس لمنح المدينة المقدسة مركزاً خاصاً، يكفله المجتمع الدولي. وذكر أن القدس ستبقى مدينة موحدة في ظل الحكم الإسرائيلي. وأضاف رابين قائلاً إن مبدأ حرية الوصول إلى الأماكن المقدسة لا يستوجب منح المدينة مركزاً سياسياً خاصاً. (جيروسالم بوست، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢ - الحوادث الناجمة عن الاحتلال

٨٧ - تستخدم المختصرات التالية لأسماء الصحف في الجداول:

- ط : الطليعة
هـ: هآرتس
ج ب: جيروسالم بوست
ج ت: جيروسالم تايمز

(أ) قائمة بالفلسطينيين الذين قتلوا على أيدي الجنود أو المدنيين الاسرائيليين

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤	صلاح مهداوي، ٢٠	شويكة (الضفة الغربية)	اشتبه في أنهما سرقا سيارة. أطلقت الشرطة النار عليهما في بارديس حنا، بعد أن حاول أحدهما دهس شرطي في حين شهر الآخر سلاحا. (ه، ج ب، ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)
"	صقر قباني (أو قطاني)، ٢٤	نزلة شرقية (الضفة الغربية)	
١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤	حاتم أبو ريان، ٣٠	حلبول (الضفة الغربية)	توفي في المستشفى بعد خمسة أيام من إطلاق النار عليه من مستوطنين ادعوا أن سيارتهم رشقت بالحجارة أثناء اجتيازهم القرية. (ج ب، ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤؛ أشير إلى الحادث أيضا في ج ت، ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)
١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤	حسن ولويل	قلقيلية	أطلق عليه الرصاص. (ج ت، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)
١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤	أكرم بني فاضل، ١٨	عقربة (الضفة الغربية)	كان يقود شاحنة مقفلة مسروقة تحمل لوحة مرور اسرائيلية. أردى قتيلا برصاص الجنود حين حاول اقتحام حاجز عند نقطة تفتيش ريمونيم، على الطريق المؤدي إلى أريحا. (ه، ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤؛ ج ب، ١٩ و ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤؛ أشير للحادث أيضا في ج ت، ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)
٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤	زياد عدلي (أو جاهد دالي)، ٢٥	بدّو (القدس الشرقية)	أردى قتيلا برصاص الجنود قرب حاجز الرام على مشارف القدس إثر فراره عندما أمر بالوقوف. (ه، ج ب، ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤؛ أشير إلى الحادث أيضا في ج ت، ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)
٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤	نضال تميزي	إذنا	صدمته سيارة مستوطن. (ج ت، ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)
٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤	مصطفى (ال) حيلة، ١٧	خان يونس (قطاع غزة)	تسلل عبر السياج المحيط بمستعمرة نيفيه ديكايم القريبة وطعن فتى اسرائيليا. ورأى الجنود المعتدي راكضا نحو البوابة الخارجية فأطلقوا عليه النار. (ه، ج ب، ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤؛ أشير إلى الحادث أيضا في ج ت، ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)
٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤	نادر أبو شقيدم، ٢٠	الخليل	من أنصار حماس، طعن وجرح جنديا يحرس مستوطنين خارج كهف الأولياء في الخليل قبل أن يطلق عليه الرصاص. (ه، ج ب، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛ أشير إلى الحادث أيضا في ج ت، ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٥ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٤	زياد خليل عمارين، ٢١	حلبول (الضفة الغربية)	أفيد أنه رمي بالرصاص بعد أن حاول طعن جندي في الخليل. وذكر أهالي الحي أنه رمي بالرصاص في أثناء صدام بين راشقي الحجارة والجنود. (هـ، ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛ أشير إلى الحادث أيضا في ط، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)
٧ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٤	رازي هيموني، ٢٢	الخليل (الضفة الغربية)	أطلق عليه النار حرس الحدود أثناء حراستهم مدخل كهف الأولياء بعد أن حاول طعن جندي (أو: إلقاء مادة حامضة على وجوههم). من حركي حماس. (هـ، ج ب، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛ أشير إلى الحادث أيضا في ج ت، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)
٩ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٤ "	حسن عباس (هشام)، ١٩ عصام الجوهرى، ٢٤	غزة (قطاع غزة) مصري (دخل غزة بتأشيرة سائح	قتل كلاهما بعد أن فتحا النار على مكان مكتظ بالمارة في القدس، مما أدى إلى مقتل شخصين. وأفيد أن حسن عباس كان أطلق سراحه قبل ذلك بثلاثة أشهر بموجب أحكام اتفاق القاهرة، بعد أن وقع تعهدا بعدم المشاركة في أنشطة العنف. (هـ، ١٠ و ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛ ج ب، ١٠ و ١١ و ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛ أشير إلى الحادث أيضا في ج ت، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)
١٤ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٤ " "	صلاح (حسن) جاد الله، ٢٤ (حسن) تيسير نتشه، ٢٢ عبد الكريم بدر، ٢٣	خان يونس (قطاع غزة) رأس العمود (القدس الشرقية) الرام (القدس الشرقية)	قتل ثلاثتهم في أثناء غارة شنتها وحدة مغاوير خاصة حاولت إغاثة رهينة إسرائيلية كانوا قد قتلوها. (هـ، ج ب، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)
١٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٤	عماد الأضرابة، ٢٣	حلبول (الضفة الغربية)	أردى قتيلا برصاص الجنود حين رفض الإذعان لأمر بالوقوف. وأفاد شهود فلسطينيون أنه رمي بالرصاص عمدا. (هـ، ج ب، ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛ أشير إلى الحادث أيضا في ط، ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛ ج ت، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)
١٩ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٤	صالح نزال، ٢٧	قلقيلية	(ج ت، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢٣ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٤	نضال سعيد التميمي، ٢٢	الخليل (الضفة الغربية)	قتل بالرصاص بعد أن حاول طعن جندي، حسبما أفيد. كان من حركتي حماس وأطلق سراحه قبل ذلك ببضعة أسابيع. (هـ، ج ب، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤: أشير إلى الحادث أيضا في ج ت، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤: ط، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)
٢٤ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٤	عبد العزيز مصطفى، ٤٤	خربة بني حسن (الضفة الغربية)	قتل بالرصاص عند حاجز حين رفض الوقوف للتحقق من هويته. (ج ب، ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤: هـ، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤: أشير إلى الحادث أيضا في ج ت، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)
٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٤	هاني عابد، ٣٢	خان يونس (قطاع غزة)	قتل في المستشفى بعد انفجار قنبلة قوية يعتقد أنها زرعت تحت سيارته وانفجرت عندما فتح الباب أو عندما أدار المحرك. وكان عابد حركيا معروفا في حركة الجهاد الإسلامي ومحسرا في نشرتها الأسبوعية "الاستقلال". ويشتهر في أنه أمر بشن هجمات على الاسرائيليين. ويشتهر في أن تكون قوى الأمن الاسرائيلية وراء قتله. (هـ، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤: ج ب، ٣ و ٤ و ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)
٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٤	محمود راعود همائل، ٣٣	غيف (اسرائيل)	قتل في تبادل لإطلاق النار قرب رام الله. (هـ، ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)
٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٤	محمود هنية، ٣٠	رام الله (الضفة الغربية)	توفي إثر إصابته برصاصة بعد أن رمى شبان دورية لحرس الحدود بالحجارة في رام الله. (ج ب، ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)
١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٤	محمود يوضي (وفقا ل ج ب) راضي الكعب (وفقا ل هـ)، ٣٠	دير الرسن، قرب طولكرم (الضفة الغربية)	مات حرقا حين سقطت قذيفة ضوئية على بيته عندما كان يبحث جنود جيش الدفاع الاسرائيلي عن أشخاص رموا دورية راجلة بزجاجة حارقة قرب القرية. (هـ، ج ب، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)
١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٤	أحمد محمد وتد، ٤٠	جيات، قرب طولكرم (الضفة الغربية)	من عرب اسرائيل، أصيب برصاصة في رأسه وهو يحاول أن يبتعد بمركبته عن منطقة اضطرابات في طولكرم. توفي في المستشفى بعد بضع ساعات. (هـ، ج ب، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)
١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٤	محمد لطفي كحلة، ١٩	عتيل	أصيب بجرح بالغ في رأسه أثناء مصادمات مع جيش الدفاع الاسرائيلي في طولكرم. توفي في المستشفى بعد بضع ساعات. (هـ، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤	ياسر الزيان (وفقاً لـ ج ب) ياسر مصطفى (وفقاً لـ هـ)، ١٧	مجهول	أطلق عليه النار جنود في أثناء غارة شنها أنصار حماس على نقطة تفتيش نتساريم في غزة. (هـ، ج ب، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)
٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤	لم يبلغ عن الاسم	مجهول	قتله حرس الحدود في جنين. وكان الرجل وشريكه يحملان بندقيتين من طراز كلاشينكوف وأطلقا النار على دورية لحرس الحدود ردت عليهم النار، فقتلت أحدهما. (هـ، ج ب، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)
١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤	عبد المطاوعة، ٢٢	غزة	أطلقت عليه النار جيش الدفاع الاسرائيلي وهو يحاول اختراق الحدود الى اسرائيل قرب ناحال عوز. وخر جريحا في بركة كبيرة ولعله مات غرقاً. (هـ، ج ب، ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)
١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤	لم يبلغ عن الاسم	مجهول	عثر على الجثة قرب غيفون. (هـ، ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)
٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤	ابراهيم ياطي، ٣٤	عقبة جبر (مخيم للاجئين قرب أريحا، الضفة الغربية)	زعيم من زعماء حماس، له نشاط في الجناح العسكري للحركة. قتله مسلحون مجهولون أطلقوا عليه النار من سيارة مسرعة أثناء ذهابه الى العمل كمعلم في مدرسة ثانوية. ونضت قوى الأمن الاسرائيلية ضلوعها في عملية القتل هذه. (هـ، ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)
٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤	عيد الزراير، ١٩	الخليل (الضفة الغربية)	توفي في المستشفى متأثراً بجروح أصيب بها عندما قام بتفجير عبوة ناسفة على الطريق بين كريات أربع والخليل. (هـ، ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)
٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤	أيمن راضي، ٢١	غزة	قتل عندما فجر قنبلة كانت تستهدف حافلة تقل جنوداً. وقالت مصادر الشرطة الفلسطينية إن راضي كان شرطي مرور معروفاً بين جيرانه بأنه من أنصار حماس. (هـ، ج ب، ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

(ب) قائمة بالفلسطينيين الآخرين الذين قتلوا نتيجة الاحتلال

١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤	أمجد (ناصر) كميل، ٢٢	قباطية (الضفة الغربية)	عضوان في حماس هاربان. قتلوا وهما يحاولان زرع قنبلة في سيارة قرب عقربة. (هـ، ج ب، ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤؛ أشير إلى الحادث أيضاً في ج ت، ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)
"	أحمد أبو راب، ٢١	"	

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤	حسين أبو عوره (أو حسين عيسى)، ٥٠	الخضر (الضفة الغربية)	مشتببه بتعاونه مع العدو. طعن وعذب. (هـ، ج ب، ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)
١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤	صلاح عبد الرحيم نازل الصاوي، ٢٧	قلقيلية (الضفة الغربية)	حركي في حركة حماس ملحق. قتل في هجوم انتحاري على حافلة في قلب تل أبيب أدى إلى مصرع ٢٢ شخصا. (هـ، ج ب، ٢١ و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)
١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤	هشام (إسماعيل) حمد، ٢١	الشيخ رضوان، مدينة غزة (قطاع غزة)	قتل في هجوم انتحاري إذ نسف نفسه بشحنة من المتفجرات يُقدر وزنها بعشرة كيلوغرامات مربوطة حول جسمه عندما مر على دراجة بنقطة تفتيش تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي قرب مستوطنة نتساريم. (هـ، ج ب، ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)
٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤	مجيد ناصر، ٣٤	عتيل	عُثر عليه قوى الأمن الإسرائيلية مقتولا في قريته. ويرجح أنه قتل لتعاونه مع قوى الأمن الإسرائيلية. (هـ، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)
١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤	رسمية عمار	أريحا (الضفة الغربية)	أُصيب في رأسها برصاص مسلحين مجهولين، فيما يبدو أنه عملية تُار قام بها أقرباء لمتعاونين شارك زوجها في قتلهم. (هـ، ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)
١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤	عبد الله كفارنة	بيت حانون (قطاع غزة)	أُفاد شهود عيان أن رجلا مجهولين قرعوا بابه زاعمين أنهم من الشرطة. وحين فتح الباب فتحو عليه النار فأردوه قتيلا. ويشتبّه أهالي غزة في أن الرجل كان من المتعاونين مع العدو. (هـ، ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

(ج) حوادث أخرى

٨٨ - في ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٤، اختطفت مجموعة من الشبان العرب شاهري الأسلحة شاحنة تحمل مشروبات قرب مستوطنة أورانيت، في شمال الضفة الغربية. وأبلغ السائق وشريكه، وكلاهما من عرب إسرائيل، محققي جيش الدفاع الإسرائيلي أنهما نجوا من موت محقق بعد أن أقنعا الشبان بأنهما ليسا يهوديين. وأطلق مسلحون عدة طلقات على سيارة يملكها عضو في كيبوتز نتساريم عند تقاطع الطرق قرب الكيبوتز في شمال قطاع غزة. ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار. (جيروسالم بوست، ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩٤)

٨٩ - في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، قتل عضوان في حركة حماس هاربان (انظر القائمة) قرب عقربة، وهما يحاولان زرع قنبلة في سيارة (أشير إلى الحادث أيضا في جيروسالم تايمز، ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤). ووقع حادث آخر في أثناء الإعداد لهجوم في مخيم عسكر للاجئين، قرب نابلس. وجرح سبعة أشخاص في الحادث عندما انفجرت عبوة غاز. وأصيب فتى عربي إصابة معتدلة حين أطلق عليه الرصاص من سيارة

إسرائيلية قرب منطقة الفندق (أو عين فادوق)، وهي قرية تقع بالقرب من مستوطنات يهودية في منطقة نابلس (أو طولكرم). وأفادت التقارير الأولية أن الفتى كان يرمي المركبات الإسرائيلية بالحجارة. واعتقل السائق الإسرائيلي في وقت لاحق. وفي رام الله، جرح فلسطينيان بنيران جيش الدفاع الإسرائيلي. وفي الخليل ونابلس، أفيد أن مركبات تابعة للجيش تعرضت لرشق بالحجارة. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢ و ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤).

٩٠ - وفي ٢ و ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أصيب جنديان إسرائيليان بجروح طفيفة بحجارة رميت عليهم في منطقة رام الله. وأبلغ عن وقوع حوادث أخرى لرمي الحجارة في الضفة الغربية (رام الله ونابلس وبيت لحم ومواقع قريبة من المستوطنات اليهودية) وفي قطاع غزة (غوش قطيف). ولم تقع أية إصابات أو أضرار. (هآرتس، ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٩١ - في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أصيب الرقيب فيكتور شيخمان، ٢٤ عاماً، بجرح أودى بحياته، بينما أصيب جنديان آخران بجروح خفيفة إلى معتدلة حين أطلق مسلحون النار على دورية راجلة لجيش الدفاع الإسرائيلي قرب تقاطع موراغ في القسم الجنوبي من قطاع غزة. وأفيد أن الجنود أصيبوا بنيران قوات الشرطة الفلسطينية. وفُتِرت سيارة المهاجمين إلى خان يونس. وطعن رجل عربي يهوديين دخلا القدس القديمة، كانا في سبيلهما إلى الحائط الغربي. (هآرتس، ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤؛ جيروسالم بوست، ٥ و ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٩٢ - في ٦ (السنة الجديدة) و ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أطلقت الشرطة النار على شخصين من الأراضي يشته في أنهما سرقا سيارة فقتلتها (انظر القائمة) في بارديس هانا، بعد أن حاول أحدهما صدم شرطي في حين شهر الآخر سلاحاً. وأصيب ضابط من الحرس الوطني بجروح طفيفة في أحد الحادثين. وفي رام الله، جرح جندي من جيش الدفاع الإسرائيلي بحجر رمي به. وجرح مواطنان عربيان بنيران الجيش. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٩٣ - وفي ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، جرح شرطيان من حرس الحدود بجروح طفيفة بسبب حجارة ألقيت عليهم في رام الله. وأبلغ عن وقوع حوادث أخرى لإلقاء الحجارة في الخليل وبيت لحم. (هآرتس، ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٩٤ - وفي ٩ و ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أطلق ثلاثة من سكان كريات أربع النار على فلسطينيين رموهم بالحجارة وبقنبلة نفطية. وأفيد أن اثنين من الفلسطينيين أصيبا بالرصاص، وكانت إصابة أحدهما خطيرة (أشير إلى الحادث أيضاً في (جيروسالم تايمز، ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤). وأطلق الرصاص على مركز متقدم لجيش الدفاع الإسرائيلي في منطقة خان يونس. ولم تقع أية إصابات أو أضرار. وألقيت قنبلتان نفطيتان على مخفر شرطة في قلب رام الله. وفي هذه الحالة أيضاً، لم تقع أية إصابات أو أضرار. وأبلغ عن وقوع

حوادث رمي حجارة في رام الله ونابلس والخليل. وجرح مواطنان في منطقة رام الله. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٩٥ - في ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أبلغ عن وقوع عدة حوادث في الأراضي أصيب خلالها مواطنان فلسطينيان في رام الله وأصيب آخر في الخليل. وتعرضت مركبات اسرائيلية لهجمات بالحجارة في قطاع غزة. (هآرتس، ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٩٦ - في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفادت مصادر فلسطينية بوقوع عدة حوادث لرمي الحجارة في منطقتي رام الله والخليل. وفي الخليل أصيب شرطي من حرس الحدود إصابة طفيفة بحجر. (هآرتس، ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٩٧ - في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أغار جيش الدفاع الاسرائيلي على قرية كفر راعي قرب جنين وألقت القبض على هارب ملاحق يدعى برهان صبيح، ٢٥ عاما. وفي حادث آخر، أغار جنود اسرائيليون على حي مرح في جنين، بحثا عن سجناء أفرج عنهم مؤخرا ولكنهم لم يعثروا على أي منهم. (جيروسالم تايمز، ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٩٨ - في ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر (يوم الغفران) ١٩٩٤، توفي فلسطيني من حلول في المستشفى (انظر القائمة) بعد خمسة أيام من إطلاق المستوطنين النار عليه. وفي الخليل، ذكر أن فلسطينيا نقل إلى المستشفى بعد أن طوقه مستوطنون اسرائيليون، وهاجموه حتى انهارت قواه، مستخدمين في ذلك أساليب القتال بالسلاح الأبيض. وجرح خمسة مواطنين عرب نتيجة إطلاق جنود الجيش النار عليهم أثناء اضطرابات في الضفة الغربية (نابلس؛ الخليل؛ رام الله؛ بيت لحم). وفي منطقتي الخليل وبيت لحم، وردت أنباء عن وقوع حوادث رشق بالحجارة بما فيها الرشق على سيارات عسكرية. وذكر أن مستوطنة اسرائيلية قد اعتقلت بعد أن كانت قد هاجمت شابا فلسطينيا قرب كهف الأولياء في الخليل. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٩٩ - وفي ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، فتح جنود، كانوا يعملون في نقطة تفتيش ريمونيم في منطقة رام الله، النار على سيارة نقل مغلقة (فان) مسروقة تتجه إلى أريحا، فقتلوا أحد الركاب (انظر القائمة) وجرحوا واحدا أو اثنين منهم. وكان الركاب من قرية عقربة القريبة من نابلس. وقتل شخص يزعم أنه من الخضر (انظر القائمة). وطعن عربيان بائع خضروات اسرائيليا، عمره ٥٥ عاما، في مستشفى في قرية كفر ابطن. وكان الاسرائيلي الذي كان قد ذهب إلى المنطقة لشراء الخضروات قد أركب معه الشخصين اللذين هاجماه عند مفرق جنوب باقة الغربية. وفي حادث آخر، طعن أحد سكان نابلس جنديا عند مفرق جبهة في منطقة بيتاح تيكفا. وقد ألقى القبض على المهاجم. وكانت جروح الاسرائيليين متوسطة. وفي رام الله، جرح أحد السكان نتيجة إطلاق الجيش النار بعد أن رشق شبان فلسطينيون بالحجارة جنودا ردوا على ذلك بفتح النار.

وذكر أن حوادث رشق حجارة قد وقعت في الخليل وبيت لحم حيث جرح أحد السكان من جراء إطلاق الجيش النار. (هآرتس، ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤؛ جيروسالم بوست، ١٩ و ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٠٠ - وفي ١٩ و ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (عيد العرش)، أطلق جنود النار على فلسطيني فقتلوه قرب حاجز على طريق خارج مدينة القدس بعد أن هرب حين أمر بالتوقف (انظر القائمة) وتمكن فلسطيني آخر، كان معه، من الهرب (أشير إلى ذلك أيضا في جيروسالم تايمز، ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤). وفي جنين، أُلقيت قنبلة نفطية على دورية للجيش فانفجرت القنبلة دون أن تحدث أية أضرار. وأبلغ عن وقوع حوادث لرشق الحجارة في رام الله وبيت لحم والخليل. وأفادت مصادر فلسطينية أن اثنين من السكان جرحا في رام الله. وجرح اسراييليان من جراء رشق سيارتهما بالحجارة في قلقيلية. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٠١ - وفي ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أطلقت الشرطة النار على لص سيارات فلسطيني وأصابته بجروح بليغة بعد أن انحرف لضرب شرطي في معبر اريتس المؤدي إلى قطاع غزة. وجرح اثنان من جنود الجيش نتيجة رشقهم بالحجارة في رام الله. ورشقت بالحجارة مركبات عسكرية ومدنية اسراييلية في الخليل وبيت لحم. وأفادت مصادر فلسطينية بوقوع إصابة في مدينة الخليل. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٠٢ - وفي ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، جرح أربعة اسراييليين (مدنيين وعسكريين) في الأراضي المحتلة خلال حوادث متفرقة (في حلحول ورام الله وشعفاط). وأصيب فلسطيني من الضفة الغربية بجروح طفيفة في منطقة مغرق آدم حين رشق مستوطن السيارة التي كان الفلسطيني فيها. وأفادت مصادر فلسطينية أن اثنين من السكان قد جرحا في حادث إطلاق نار في رام الله. (هآرتس، ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٠٣ - وفي ٢٣ و ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، وجدت جثة نتاشا ايفانوف، ٣٠ سنة، في شقتها في أشدود. وكانت، على ما يبدو، قد خنقت قبل يومين وذكر أن المجرمين، قد فروا إلى غزة. وكانت تتعاطى البغاء وتستقبل زبائن في منزلها. وفي غزة، أمكن تجنب هجوم عند نقطة تفتيش اريتس حين وقع نظر جندي على عربي يحمل قضيبا من الحديد وهو يقترب من جندي آخر. وألقى محاول الهجوم القضيب ورفع يديه عاليا بعد أن طلب منه فعل ذلك. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٠٤ - وفي ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، اخترق شاب عربي من خان يونس السياج المحيط بمستوطنة نيفه ريكاليم القريبة ثم كمن لإسراييلي، عمره ١٧ سنة، كان في طريقه للخروج من المستوطنة وطعنه. وكشف الجنود المهاجم وفتحوا عليه النار وقتلوه (انظر القائمة). وأصيب الشاب الاسراييلي بجروح متوسطة. ورشقت سيارة اسراييلية بالحجارة في قرية بدو في منطقة رام الله. وتهشم زجاج السيارة الأمامي وأصاب شظايا الزجاج السائق بجروح طفيفة. ثم خرج السائق من سيارته فهشم الزجاج الأمامي لعدة مركبات فلسطينية. وانفجرت عبوة ناسفة بالقرب من دورية شرطة اسراييلية في منطقة رام الله. وانفجرت قنبلة

أخرى قرب مبنى الإدارة المدنية في قرية يطة في منطقة الخليل، ولم تقع إصابات أو أضرار في كلتا الحالين. وذكر أن حوادث رشق حجارة قد وقعت في منطقة رام الله، وفي الخليل، وفي بيت لحم. وأصيب شرطي حدود بجروح طفيفة من جراء رشقه بحجر في منطقة بيت لحم. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٠٥ - وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أصيب إثنان من العرب في بدو، شمال غربي القدس، بجروح طفيفة حين فتح الجنود النار بعد رشقهم بالحجارة. (جيروسالم بوست، ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٠٦ - وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أعلنت منظمة الجهاد الإسلامي أن أعضاء منها قد ألقوا قنبلتين نفطيتين على دوريات للجيش في الأراضي المحتلة. ولم تقع إصابات في أية من الحالين. (هآرتس، ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٠٧ - وفي ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، قفز مهاجم عربي في سيارة الناطقة باسم المجلس الإقليمي لساحل غزة وحاول طعنها بآلة حادة. وتمكنت الناطقة من تجنب الإصابة. وقد وقع الحادث في ضواحي خان يونس. ولأذ المهاجم بالفرار. وفي الخليل أصيب جندي بجروح طفيفة في رأسه من جراء رشق دورية عسكرية بحجر. وأصيبت سيارة الدورية "من طراز جيب" بأضرار بسيطة من جراء انفجار قنبلة حارقة وأعلنت مصادر فلسطينية أن اثنين من الفلسطينيين قد أصيبا بجروح طفيفة حين رد الجنود على النار. وذكر أن اثنين من السكان قد أصيبا خلال اشتباكات مع الجيش في منطقة رام الله. ووقعت حوادث رشق بالحجارة في الخليل ورام الله ونابلس. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٠٨ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر و ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، قام أحد مؤيدي حماس بطعن وجرح جندي كان يحرس مستوطنين خارج كهف الأولياء في الخليل (٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤). قبل إطلاق النار عليه (انظر القائمة) وأشار إلى ذلك في جيروسالم تايمز، ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤). وفي وقت سابق من اليوم ذاته، ألقى قنبلتان حارقتان على جنود خارج بيت هداسا في وسط مدينة الخليل. وأصيب جندي بجروح طفيفة في رأسه حين رشقت حافلة إسرائيلية بالحجارة في جنين. وأطلق جنود النار على سيارة من الأراضي المحتلة لم تتوقف عند حاجز طريق قرب الخليل. ولم يصب السائق بأذى وتمكن من الهرب من المنطقة. وأطلقت الشرطة النار على سائق عربي وأصابته بجروح طفيفة في شمال القدس بعد رفضه الاستجابة لنداءات الشرطة له بالتوقف وانطلاقه بسرعة عالية. (هآرتس وجيروسالم بوست، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١٠٩ - وفي ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أبلغ عن وقوع حادثي إطلاق نار في قطاع غزة، أحدهما في منطقة كيسوفيم والآخر في منطقة غوش قطيف. ولم يبلغ عن وقوع إصابات بين قوات الجيش في أية من الحالين. (هآرتس، ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١١٠ - وفي ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، رشق شبان بالحجارة عربيا كان يقود سيارة تحمل لوحة ترخيص اسرائيلية وأصيب بجروح طفيفة في قرية بدو في منطقة رام الله. وأبلغ عن وقوع عدة حوادث رشق مركبات عسكرية بالحجارة في رام الله، وأصيب أحد الجنود بجروح. (هآرتس، ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١١١ - وفي ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، انفجرت سيارة تحمل خمس اسطوانات غاز في مخيم شابورا للاجئين في رفح. ولم تقع إصابات أو أضرار. وادعت مصادر فلسطينية أن السيارة كانت ستستخدم في هجوم ضد اسرائيليين وأن ضابط أمن فلسطينيا قد فجرها. وفي حوادث أخرى، افادت مصادر محلية أن اثنين من سكان رام الله واثنيين من سكان نابلس قد جرحوا في اشتباكات مع الجيش الاسرائيلي. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١١٢ - وفي ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، حاول أحد سكان قطاع غزة طعن جندي عند نقطة تفتيش ايريتس. وألقي القبض على الرجل. وأصيب جندي احتياط اسرائيلي بجروح طفيفة خلال حادث رشق بالحجارة في رام الله. (هآرتس، ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١١٣ - وفي ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أطلق الجنود في الخليل النار على شاب فلسطيني من حلحول فأردوه قتيلا (انظر القائمة) (أشير إلى ذلك أيضا في الطليعة، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤). وذكر أيضا أن فلسطينيا آخر قد أصيب بجروح طفيفة أثناء الاشتباك. وعقب وفاة الرجل الذي من حلحول، وقعت اضطرابات واستخدم الجنود الغاز المسيل للدموع لقمعها. وأصيب أربعة سائحين بجروح طفيفة من جراء القاء قنبلة يدوية أو قنبلة محلية الصنع عليهم في قرية العيزرية. وألقيت قنبلة نفطية على حافلة في طريقها إلى مستوطنة تقواع. (هآرتس، ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١١٤ - وفي ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أطلق النار على شخص عربي من أبو غوش، كان طرفا في حادث سير بسيط في القدس، شخص آخر كان طرفا في الحادث وأصابه بجروح لظن الأخير أن العربي كان إرهابيا. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١١٥ - وفي ٧ و ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أطلقت شرطة الحدود الذين كانوا يحرسون المدخل إلى كهف الأولياء النار على فلسطيني فأردوه قتيلا بعد أن ألقى حمضا على وجوههم وحاول طعنهم (انظر القائمة). وأصيبت الشرطة بجروح طفيفة أثناء الحادث. وأبلغ عن وقوع اشتباكات أخرى في الخليل بين شبان فلسطينيين والجيش. فقد ألقيت قنبلة نفطية على دورية راجلة في وسط المدينة. إلا أن ذلك لم يسفر عن وقوع إصابات. وأفادت مصادر فلسطينية أن أربعة من السكان أصيبوا بجروح من جراء إطلاق الجيش النار في الخليل وفي منطقة رام الله. وأصيب جندي إسرائيلي بجروح طفيفة من جراء رشق حجارة على جنود الجيش الذين كانوا يقومون بأعمال الدورية بين غوش قطيف وخان يونس. وأبلغ عن وقوع حوادث أخرى للرشق بالحجارة في الضفة الغربية وفي غوش قطيف، ولكن دون وقوع إصابات، وانفجرت

قنبلة في بلدة بئر السبع القديمة مسببة جروحاً طفيفة لأحد الأشخاص. وعثر أيضاً على عبوة ناسفة في نفس المنطقة وأبطل منعولها بسلام. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١١٦ - وفي ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، قتل عرب مسلحون اثنين من الاسرائيليين هما معيان ليفي، عمره ١٩ سنة، من موشاف بيت زائت، وسمير (أوزياد) مغربي، ٣٥ سنة، من كفر عقب، في القدس الشرقية وجرحوا ١٣ آخرين في وسط مدينة القدس حين فتحوا النار عشوائياً مستخدمين الأسلحة الأوتوماتيكية وألقوا قنابل يدوية في منطقة تزدهم بالمقاهي والحانات. وقتل اثنان من المهاجمين (انظر القائمة) فيما تمكن مهاجم ثالث من الفرار. وكان في حوزة أحد الإرهابيين جواز سفر مصري ودخل غزة بتأشيرة سياحية. وفي تطور آخر، اختطف فصائل عز الدين القسام، وهي الجناح المسلح لحماس، جندياً إسرائيلياً قرب تل أبيب، وطالبت بالإفراج عن أكثر من ٢٠٠ سجين بحلول ١٤ تشرين الأول/أكتوبر مقابل إطلاق سراحه. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ١٠ و ١١ و ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛ وجيروسالم بوست، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛ وأشار إلى ذلك أيضاً في جيروسالم تايمز، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١١٧ - وفي ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أطلق جنود متخفون النار على اسرائيلي، وأصابوه بجروح خطيرة في منطقة الخليل. وأشارت مصادر عسكرية أن الضحية، الذي كان يقود سيارة، قد أطلق عليه النار جندي ظناً منه أن الرجل كان على وشك أن يدهسه، وأطلق جنود الجيش النار على عربي وأصابوه بجروح قرب الظاهرية. ويبدو أن الرجل كان يقود سيارة تقترب من نقطة تفتيش عسكرية مما أثار شكوك الجنود. فأمره بالتوقف وأطلقوا النار على السيارة حين لم يستجب للأمر. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١١٨ - وفي ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، استخدم جنود الجيش الطلقات المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق طلاب تظاهروا في رام الله تضامناً مع سجناء سياسيين معتقلين في السجون الاسرائيلية. ولم يعرف عدد الجرحى في ذلك الحادث. (جيروسالم تايمز، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١١٩ - وفي ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، توفي في مستشفى متأثراً بجروحه أربعة حوري، عمره ٣٤ سنة، من نتيفوت، بعد أن أطلق عليه النار خطأ جنود متخفون في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١٢٠ - وفي ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، اكتشفت شرطة الحدود قنبلة أنبوبية في حقول كيبوتز معاليه غلبوع. وعثر في قرب القنبلة على منشور موقع من الجناح المسلح لحماس. (جيروسالم بوست، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١٢١ - وفي ١٤ و ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، قتل العريف نحشون واكسمان، عمره ١٩ سنة، من راموت، الذي كان قد اختطف في ٩ تشرين الأول/أكتوبر، على يد آسريه من حماس خلال عملية انقاذ غير

ناجحة قام بها جنود الجيش في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر. وقتل أثناء الغارة النقيب نير بوراز، عمره ٢٣ سنة من رامات هشارون، الذي قاد الهجوم على المنزل الذي كان واكسمان محتجزا فيه في بير نباله شمالي القدس. وقتل ثلاثة "إرهابيين" من حماس (انظر القائمة) فيما اعتقل شريكان لهم. وجرح خلال الهجوم اثنا عشر جنديا ينتسبون لوحدة مغاوير خاصة. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١٢٢ - وفي ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أطلق جنود النار على شاب فلسطيني كان رفض أوامر بالتوقف فأردوه قتيلا (انظر القائمة) (أشير إلى ذلك أيضا في الطليعة ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر، وجيروسالم تايمز، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤). وتجمع مئات من حركي حماس على مفرق قريب من نتساريم، وهي مستوطنة تقطنها ٢٥ عائلة، وأشعلوا النار في إطارات سيارات ورشقوا الجنود بالحجارة. وأطلق الجنود النار في الهواء ثم انسحبوا إلى خط دفاع في المستوطنة. واستدعى الجيش ثلاث ناقلات أفراد مدرعة كما استدعى الشرطة الفلسطينية للتعامل مع هذا الحشد من الناس الذين بدأوا السير باتجاه المستوطنة. وفرقت الشرطة الفلسطينية ذلك الحشد وأبلغ عن وقوع حوادث خطيرة في مخيم شعفاط للاجئين حيث أحرق شبان إطارات سيارات ورشقوا دوريات شرطة الحدود بالحجارة والزجاجات لليوم الثاني على التوالي. وردت الشرطة بإطلاق عيارات مطاطية والقاء قنابل غاز مسيل للدموع. وأغلقت المحال التجارية في القدس الشرقية لتقيد أصحاب هذه المحال مع أمر بالاضراب لثلاثة أيام أصدرته حماس احتجاجا وحدادا على مقتل مختطفني الجندي واكسمان الثلاثة، الذين قتلوا في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر. (هآرتس، ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛ وجيروسالم بوست، ١٧ و ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١٢٣ - وفي ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، سد مؤيدو حماس مفرق موراغ، ورشقوا جنودا وحافلة اسرائيلية بالحجارة. وقد فرقتهما أخيرا الشرطة الفلسطينية التي أطلقت النار في الهواء. (جيروسالم بوست، ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١٢٤ - وفي ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، قتل انفجار انتحاري في حافلة في وسط تل أبيب ٢١ شخصا وجرح عشرات آخرين. وقد وصف الهجوم بأنه إحدى أسوأ المجازر الإرهابية في التاريخ الإسرائيلي. فقد انفجرت الحافلة حوالي الساعة ٨/٤٥ صباحا وهي تتجاوز حافلة أخرى، في أكثر شوارع تل أبيب شعبية وازدحاما وهو شارع ديزنغوف. وقد خرق الانفجار أرضية الحافلة وخلع الجوانب المعدنية والسقف من هيكل الحافلة وقذف أجسام الركاب إلى علو ٥٠ مترا في الهواء (أشير إلى ذلك أيضا في الطليعة، ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛ وجيروسالم تايمز، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤). وادعت فصائل عز الدين القسام، الجناح المسلح لحماس، المسؤولية عن التفجير. وقد أعلن عن أسماء الأشخاص الـ ٢١ الذين قتلوا في الحافلة رقم ٥ وهم: حبيب تشبيبي، ٥٧ سنة؛ وموشى غاردنجر، ٨٣ سنة؛ ونبينا رابابورت، ٧٤ سنة؛ وغاليت روزن، ٢٣ سنة؛ وارثيل زيبورا (أو زيبورا ارثيل)، ٦٤ سنة؛ ودافيد ليدا، ٧٤ سنة؛ وبوا يدجار، ٥٦ سنة؛ وداليا اسكنازي، ٦٢ سنة؛ وإستر شارون، ٢١ سنة؛ وعُصرة بن نعيم، ٣٢ سنة؛ وتमार سابير (أوكلربية)، ٢٤ سنة؛ وشيرا ميروز (- كوت)، ٢١/٢٠ سنة؛ ومريم أداف، ٤٤ سنة؛ وانات روزن ٢١/٢١ سنة؛ وصلاح عباديا، ٥٢ سنة؛ وايليا كو فاسرمان، ٦٦ سنة؛ والكسندرا شارفستاين، ٥٥ سنة؛ وببير أطلس، ٥٦ سنة.

سنة؛ وإيلا فولكوف، ٢١ سنة؛ وأيليف لانغر - الكوبي، ٢٦/٢٢ سنة؛ ورينير بورست (أو رينر واربست)، ٢٥/٢٣ سنة (مواطن هولندي). وقد تم التعرف على باقي الإرهابيين الذين نفذوا الهجوم الانتحاري (انظر القائمة). (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٢٠ و ٢١ و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١٢٥ - وفي ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، وبعد انتشار شائعات بأن الجيش سينسف منزل الإرهابي المشتبه في أنه المسؤول عن الهجوم على الحافلة في تل أبيب، وقعت اضطرابات في الشارع الرئيسي في قلقيلية. وأحرق شبان إطارات سيارات فيما ألقى الجنود قنابل يدوية صاعقة وقنابل غاز مسيل للدموع. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١٢٦ - وفي ٢١ و ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، وقعت اضطرابات في قلقيلية قرب منزل عائلة الصاوي بعد أن رفع عن المدينة الطوق الذي كان جيش الدفاع الاسرائيلي قد فرضه على المدينة. وفرق الجنود المشاغبيين باستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية. وقد أصيب ثلاثة من السكان بأذى طفيف نتيجة استنشاق الغاز. وقد جرح خمسة فلسطينيين خلال عطلة نهاية الأسبوع أثناء اضطرابات في الضفة الغربية. فقد رشق عشرات الفلسطينيين الجنود بالحجارة في وسط مدينة نابلس، وفرق الجيش المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع. وجرح أربعة من راشقي الحجارة. وأصيب أحد السكان العرب بجروح طفيفة من جراء إطلاق الجيش النار لإنهاء الاضطرابات في وسط مدينة رام الله. وألقيت قنبلة نضطية في قرية ابوديس الواقعة إلى الجنوب من القدس. ولم يسفر ذلك عن جروح أو أضرار. وقذف كل من اليهود والفلسطينيين الجماعة الأخرى بالحجارة في بلدة القدس القديمة. وأصيب فتاة فلسطينية عمرها ١٣ سنة، بجروح بسيطة. ورشقت الحجارة أيضا في منطقة الخليل. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١٢٧ - وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، توفيت كوشافا بيتون، ٥٩ سنة، متأثرة بجروح أصيبت بها في الانفجار الذي وقع في الحافلة في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر في تل أبيب، وبذا تكون هي القاتلة الثاني والعشرين. وأطلق جنود النار على رجل حاول طعن جندي في وسط مدينة الخليل فأردوه قتيلا (انظر القائمة). وجرح أربعة آخرون من السكان في الحادث. وأصيب مستوطن من نيفيه ديكاليم في منطقة غوش قطيف بجروح بليغة حين رشقت سيارته بالحجارة على طريق كوسيفيم. وألقيت عبوة متفجرة على سيارة اسرائيلية قرب كريات أربع. ولم يسفر ذلك عن إصابات (أشير إلى ذلك في جيروسالم تايمز، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤). وأبلغ عن وقوع عدة حوادث رشق بالحجارة في منطقة الخليل حيث أفادت مصادر فلسطينية أن اثنين من السكان المحليين قُتلا عانيا من استنشاق الغاز المسيل للدموع. ووقعت حوادث رشق بالحجارة في نابلس، والبيره، وقلقيلية، وفي منطقة رام الله. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١٢٨ - وفي ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أطلقت قوات الأمن النار على رجل عند حاجز في الطريق قرب قلقيلية كان قد رفض التوقف للتعرف على هويته فأردته قتيلا (انظر القائمة). (جيروسالم بوست،

٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤): وأشار إلى ذلك في جيروسالم تايمز، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛ والطليلة، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٢٩ - وفي ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، فتحت الشرطة النار على قروي فلسطيني، عمره ٢٢ سنة، من بيت أولا في منطقة الخليل حين رفض الامتثال لأمر بالتوقف. وأصيب الشاب بجروح بالغة. وفي حادث آخر، أصيب حسان جيريل، عمره ٢٠ سنة، من قلقيلية بجروح خطيرة وكسرت ساقه بعد أن ضربته دورية اسرائيلية في كفار سابا القريبة من المدينة. (جيروسالم تايمز، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١٣٠ - وفي ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، ذكر أن اثنين من سكان رام الله وجنديا قد أصيبوا بجروح من جراء رشق بالحجارة في منطقة الخليل. ووقعت حوادث رشق أخرى بالحجارة في الضفة الغربية ولا سيما على الطرق الرئيسية. (هآرتس، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١٣١ - وفي ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أسفر اضراب عام، احتجاجا على المعاهدة الاسرائيلية - الأردنية، كانت فتح وحماس قد دعتا اليه في الأراضي المحتلة خارج غزة وأريحا، عن إغلاق المحال التجارية والمدارس الحكومية وعن تعطيل حركة المرور، مما هدد بأن يتحول الإضراب الى أعمال عنف. وطاف حوالي ٥٠٠ من مؤيدي فتح في مسيرة لمدة ساعة في شوارع مدينة الخليل. وأحرق بعض منهم صور الملك حسين. ووردت تقارير أيضا بأن العلمين الاسرائيلي والأردني قد أحرقا. وفي رام الله، التي تعتبر معقلا لمنظمة التحرير الفلسطينية، طاف متظاهرون مؤيدون لحماس وهم يرددون "الله أكبر" في وسط المدينة وتفرقوا بعد ذلك. وفي نابلس، فرق الجنود المتظاهرين حين بدأوا يقذفون الحجارة. وفي القدس، طوقت شرطة الحدود شارع صلاح الدين بعد وقوع اضطرابات في الصباح هناك. ولم تعلن إضرابات في غزة وأريحا. (جيروسالم بوست، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١٣٢ - وفي ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح طفيفة حين أطلق جنود عيارات مطاطية على شبان كانوا يقذفون الحجارة. وكان المحتجون يواصلون الاحتجاج، الذي بدأ في اليوم السابق، على المعاهدة الاسرائيلية - الأردنية. ولم ترد أنباء عن حدوث اشتباكات في أماكن أخرى في الأراضي المحتلة. (جيروسالم بوست، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١٣٣ - وفي ٢٨ و ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، نظم حوالي ٢٠٠٠ فلسطيني اجتماعا شعبيا في جنين مناهضا للأردن وهم يحرقون صورة للملك حسين ويرددون "القدس قدسنا". وعقد اجتماع حاشد في القدس الشرقية مناهض للملك حسين ومؤيد لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. وأصيب جندي بجروح طفيفة من جراء رشق سيارته بحجر في نابلس. وأصيب شرطي حدود بجروح طفيفة في رام الله. وأصيب اثنان من سكان نابلس بجروح طفيفة من جراء إطلاق الجيش النار. وتفيد مصادر عسكرية أن الشخصين كانا يقذفان الحجارة على الجنود. وجرح فلسطيني آخر نتيجة إطلاق الجيش النار في رام الله.

وتفريد مصادر فلسطينية أن واحدا آخر من السكان قد جرح في منطقة كهف الأولياء في الخليل. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١٣٤ - وفي ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، جرح أحمد محمود شديد، عمره ٢٠ سنة، وهو فلسطيني كان قد حاول إلقاء قنبلة يدوية على موقع عسكري قرب بيت هداسا في وسط مدينة الخليل، من جراء انفجار القنبلة في يده. وأشارت مصادر في دورا الى أن جنودا قدموا فيما بعد الى المدينة الصغيرة القريبة من الخليل واعتقلوا اثنين من إخوان المهاجم الجريح (أشير الى ذلك أيضا في جيروسالم تايمز، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤). وأحرق شبان إطارات سيارات ورشقوا جنودا بالحجارة، ورد الجنود على ذلك بإطلاق عيارات مطاطية فأصابوا أحد الشبان بجراح طفيفة في عنقه. وخرجت تظاهرات ضمت بعض حركيي حماس من خارج المدينة في نابلس للمرة الثالثة منذ توقيع معاهدة السلام بين اسرائيل والأردن. (جيروسالم بوست، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١٣٥ - وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، وفي انفجار شديد في سيارة مفخخة في خان يونس، قُتل هاني عبد، وهو حركي بارز في منظمة الجهاد الإسلامي اشتبه في أنه كان ينظم الهجمات على الاسرائيليين ولا سيما الهجوم الذي وقع في ٢٠ أيار/مايو على نقطة تفتيش للجيش قرب ايرتس والذي قتل فيه جنديان (انظر القائمة) (أشير الى ذلك أيضا في جيروسالم تايمز، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤). وأشارت مصادر محلية الى أن السيارة انفجرت إما حين فتح عبد الباب وإما حين أدار مفتاح تشغيل السيارة. واحتشد حوالي ٣٠٠ من مؤيدي الجهاد الإسلامي في بيته حين أحضرت جثته الى هناك. وأطلق بعض منهم عيارات نارية في الهواء. واتهم منشور مشترك، أصدرته كل المجموعات الست سواء التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية أو للجماعات الإسلامية في غزة، اسرائيل بزرع القنبلة كجزء من تحرك للقضاء على منظمي الهجمات "الارهابية". ورفض مسؤولو أمن اسرائيليون الاتهامات بالاشتراك في عملية القتل. وقد شُدد الأمن في غزة والضفة الغربية لإحباط أية محاولات محتملة للانتقام. (هآرتس، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤؛ وجيروسالم بوست، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤؛ وأشير الى ذلك أيضا في جيروسالم تايمز، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٣٦ - وفي ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، تعهد آلاف من مؤيدي الجهاد الإسلامي بالانتقام من اسرائيل وسبوا ياسر عرفات وهم يشيعون موكب جنازة حركي في الجهاد الإسلامي هاني عبد، الذي قُتل في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر القائمة) في خان يونس. وقام حركيون شبان بنزع كوفية ياسر عرفات واضطروه للخروج من موكب الجنازة. (جيروسالم بوست، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٣٧ - وفي ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، ذكرت مصادر فلسطينية أن نيران الجيش أصابت وجرحت خمسة رجال في رام الله والخليل ونابلس. وذكر أيضا أن العشرات اعتقلوا بعد أن تحولت مسيرة احتجاج، تؤيد الفلسطينيين المحتجزين في السجون الاسرائيلية، الى حادث رشق بالحجارة. (هآرتس، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٣٨ - وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، سار آلاف من الحركيين الإسلاميين في الشوارع في غزة احتجاجاً على مقتل هاني عبد، وهو حركي بارز من حركي الجهاد الإسلامي، قُتل في انفجار سيارة مفخخة في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر القائمة). ووزع حركيو حماس والجهاد الإسلامي منشوراً يعلن مزيداً من الهجمات على الاسرائيليين ويستهدف مخبرين مشتبهين فيهم. وأنحى قادة حماس ببعض اللوم على السلطة الفلسطينية وعلى السيد عرفات لموت عبد وللظهور بمظهر من لا حول له ولا قوة في وجه الضغط الاسرائيلي للتضييق على الجماعات الإسلامية. وفي ذات الوقت، ألقت قوات الأمن القبض على سبعة أعضاء من فصائل عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس. وقيل انهم وضعوا رهن الاعتقال الإداري لستة أشهر على الأقل. (جيروسالم بوست، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٣٩ - وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، جرح ثلاثة من شرطة الحدود قرب كهف الأولياء في الخليل حين بدأ حشد كبير من السكان الفلسطينيين برشقهم بالحجارة. وفيما بعد تم تفريق حشد واعتقل شخصان. (جيروسالم بوست، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٤٠ - وفي ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، قُتل رجل، عمره ٣٠ (أو ٣٢) سنة، في رام الله نتيجة إطلاق النار عقب حوادث رشق بالحجارة (انظر القائمة). وقالت مصادر فلسطينية إن الحادث وقع بعد أن رشق شبان فلسطينيون إحدى دوريات شرطة الحدود بالحجارة، التي ردت بإطلاق النار. وأصيب رجل آخر بجروح خطيرة من جراء إطلاق نار في نابلس. وأصيب فلسطيني عمره ٥٥ سنة، بجروح خطيرة في رأسه، بسبب عيارات مطاطية أطلقتها شرطة الحدود أثناء اشتباك مع راشقي الحجارة في وسط مدينة نابلس. (أشير إلى ذلك أيضاً في جيروسالم تايمز، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤). وأفادت مصادر فلسطينية أيضاً بوقوع حوادث رشق بالحجارة أيضاً في الخليل، احتجاجاً على ترتيبات أمنية في كهف الأولياء. كما ذكر بأن رجال شرطة الحدود فتحوا النار على عجلات سيارة اعتقدوا خطأ أنه كان يقودها "إرهابيون" قرب بيت حنينا. ولم يُبلغ عن وقوع إصابات. (هآرتس، ٨ و ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤؛ وجيروسالم بوست، ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٤١ - وفي ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، ذكر أن قوات الأمن أطلقت النار على فلسطيني من غيفاع، عمره ٣٣ سنة، فأردته قتيلاً أثناء اشتباك وقع بالقرب من مركز مخفر منطقة رام الله (انظر القائمة). وأفادت مصادر عسكرية بأن عشرات من الفلسطينيين قد احتجوا في المنطقة فرشقوا بالحجارة والزجاجات الجنود الذين ردوا عليهم من ثم بإطلاق العيارات المطاطية والرصاص الحي. ونُقل عن شهود عيان قولهم إن الجنود أطلقوا النار عشوائياً لتفريق الجموع. (هآرتس، ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٤٢ - وفي ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، جرح خمسة رجال في حوادث رشق الحجارة في الخليل ورام الله ونابلس. وأطلق جنود النار على أحد السكان المحليين وجرحوه في طولكرم خلال اشتباك مع راشقي الحجارة. وفي حادث آخر، اعتقل سائق سيارة تحمل لوحة الأراضي المحتلة قرب بيت كاحل بعد تجاهله أمراً من الجيش بالتوقف. (هآرتس، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٤٣ - وفي ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، ذكر أن دوريات الجيش داهمت عدة منازل للفلسطينيين في أحياء مختلفة من نابلس. ولم تعط أية أسباب لهذه المdahمات. (الطليعة، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٤٤ - وفي ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، فجّر انتحاري يركب دراجة هوائية عبوات متفجرة طوق بها جسمه مع مروره بجانب نقطة تفتيش للجيش قرب مستوطنة نتساريم، فقتلته (انظر القائمة) وقتلت ثلاثة من ضباط الاحتياط (النقيب يحيى ذكيل سابيير، عمره ٣٦ سنة، والملازم يورام راحت، عمره ٣١ سنة، والنقيب إيلاد درور، عمره ٢٤ سنة). وجرح أثناء الحادث ستة فلسطينيين وستة من أفراد الأمن، ذكر أن اثنين منهم في حالة حرجة. وأعلن الجيش أن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة. وأعلنت حركة الجهاد الإسلامي أنها نفذت الهجوم انتقاماً لانفجار السيارة المفخخة التي قتلت واحداً من قادتها، هو هاني عبد، في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، وأخذت لى نفسها عهداً بتنفيذ أربع هجمات أخرى انتقاماً لموته. وقد وقع الهجوم خلال اجتماع شعبي نظمته الجهاد الإسلامي في ساحة في وسط مدينة غزة شارك فيه ألوف الأشخاص. وأفادت قوات الأمن أن حركيين عديدين ملثمين من الجهاد الإسلامي كانوا يطلقون النار في الهواء ويحرقون العلمين الاسرائيلي والأمريكي. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٤٥ - وفي ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، قُتل ثلاثة من جنود الجيش، وأصيب اثنان بجروح خطيرة في هجوم انتحاري بالقنابل شنه راكب دراجة فلسطيني (انظر القائمة) على نقطة تفتيش نتساريم جنوب مدينة غزة. وجرح أربعة من الشرطة الفلسطينية وأربعة اسرائيليين آخرين أثناء الحادث. وأعلن اثنان من حركيي الجهاد الإسلامي في غزة مسؤولية جماعتهما عن الهجوم انتقاماً لاغتيال هاني عبد الذي قُتل في انفجار قبلة مفخخة كانت قد ركبت في سيارته في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤. وعقب الهجوم، طفق الجنود الاسرائيليون يطلقون النار على الفلسطينيين المتواجدين قرب موقع الهجوم فجرحوا تسعة أشخاص. (جيروسالم تايمز، ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٤٦ - وفي ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، جرح شرطي حدود خلال حادث رشق بالحجارة في الخليل. وأبلغ عن وقوع حوادث أخرى للرشق بالحجارة في رام الله وعلى الطرق القريبة من المستوطنات. وأطلقت عدة رصاصات على ثلاث مركبات اسرائيلية قرب كيبوتز بئيري. وكانت السيارات تخص مقاولين يتولون إنشاء سور أمني على طول الخط الأخضر. ولم يبلغ عن وقوع أية إصابات. (هآرتس، ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٤٧ - وفي ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفادت مصادر فلسطينية أن رجلين ملثمين من الجنود الاسرائيليين المتخفين أطلقا النار على حركي بارز من حماس، هو خالد عبد الكريم، وأصاباه بجروح خطيرة في محله في طولكرم. وأنكرت قوات الأمن أن يكون للقوات الاسرائيلية ضلع في الهجوم، وادعت أن إطلاق النار كان نتيجة نزاع محلي على السيطرة على المنطقة. وفي رام الله، رشقت مركبات للجيش بالحجارة، ولم يبلغ عن وقوع أضرار أو إصابات. ووقعت حوادث رشق أخرى بالحجارة في الخليل قرب كهف الأولياء

وعلى طول الطرق المؤدية الى المستوطنات في الضفة الغربية. وأصيب شرطي حدود بجروح طفيفة في يده حين أصيب بحجر في نابلس. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٤٨ - وفي ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أصابت شظايا زجاج اسرائيليا بجروح متوسطة في وجهه حين رشقت سيارته بالحجارة قرب الجيب شمالي القدس - وأصيب ثلاثة شبان من جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع حين فرقت دورية راجلة للجيش تجمع شغب في وسط طولكرم. ورشقت مركبة للجيش بالحجارة في وسط نابلس. ورد السائق بإطلاق النار، ولم يبلغ عن وقوع أضرار أو إصابات. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٤٩ - وفي ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، تحولت الاشتباكات العنيفة التي وقعت بين الشرطة الفلسطينية والحركيين الاسلاميين في غزة في اليوم السابق الى أعمال شغب ضد الجنود الاسرائيليين مع مظاهرات واضطرابات في مفرق نتساريم، وفي الخليل، وطولكرم، وجنين، ونابلس، وقلقيلية، ورام الله، والقدس الشرقية، وأسفرت الاشتباكات مع الجنود الاسرائيليين عن مقتل أربعة فلسطينيين (انظر القائمة) وجرح تسعة. واضطر الجنود الذين كانوا موجودين في موقع الجيش في نتساريم الى إخلاء الموقع مؤقتا حين ووجهوا بالفي متظاهرين. ورفع علم فلسطيني وكتبت شعارات مناهضة لاسرائيل على الموقع حين انسحب الجنود. وفي وقت لاحق من اليوم ذاته، أصيب أحد جنود الجيش بجروح خطيرة حين فتح شخص، من سيارة مسرعة، تحمل لوحة ترخيص غزة، النار على موقع للجيش عند مفرق نتساريم. وفي وقت لاحق، توفي الجندي في مستشفى متأثرا بجروحه. وأعلنت حماس إضرابا عاما في غزة وأريحا للمرة الأولى منذ أن أصبحت هاتان المنطقتان تحت الحكم الفلسطيني. وذكر أن حوادث صغيرة قد وقعت وأن أصوات عيارات نارية قد سمعت في النصيرات والشيخ رضوان والشطي. وظلت معظم المدارس في المراكز السكانية الكبيرة في الضفة الغربية مغلقة. وفي القدس الشرقية، استخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية لتفريق المتظاهرين المحتجين على أعمال القتل التي وقعت في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر. وذكر أن ٢٣ فلسطينيا قد اعتقلوا. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٥٠ - وفي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أبلغ عن وقوع عدة اشتباكات مع جنود الجيش في مدن الضفة الغربية رغم أن هذه الاشتباكات كانت أقل عنفا من تلك التي وقعت في اليوم الذي سبق. وأصيب جندي وشرطي حدود طفيفة في حادثين منفصلين لرشق الحجارة في رام الله. ووقعت حوادث لرشق الحجارة أيضا في نابلس وقرب كهف الأولياء وفي نابلس، نظمت حماس تظاهرة مناهضة لاسرائيل وياسر عرفات. واستمر في نابلس والخليل اضراب عام كان قد أعلن في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر، وأبلغ أيضا عن أن عضوي الكنيست ايلي دايان (العمل) واليكس غولدفارب (يؤود) قد هددهما ٨ من الشرطة الفلسطينية قرب مستوطنة ايلي سيناى بينما كانا في جولة في المستوطنات الواقعة في شمالي غزة. فقد جهز رجال الشرطة الفلسطينيون بنادق الكلاشنكوف للإطلاق وفكوا ممسك الأمان وهم يسألون عن سبب

تواجد عضوي الكنيسة في المنطقة التي هي جزء من الحكم الذاتي. وبعد مناقشة طويلة، سمح لعضوي الكنيسة بمواصلة جولتهما. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٥١ - وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، جرح فلسطينيان وشرطي حدود أثناء حوادث رشق بالحجارة في رام الله والخليل. وقد القيت زجاجة حارقة على مركبة اسرائيلية في نابلس وانفجرت الزجاجة على الطريق دون أن تسبب أية أضرار. وحطم نوافذ منزل أحد اليهود في الخليل راشقوا حجارة تمكنوا من الفرار حين أطلق جندي طلقات تحذيرية. وعثرت إحدى دوريات الجيش على عبوة متفجرة قرب مستوطنة موراغ؛ ولم يبلغ عن وقوع أية أضرار. وأطلقت النار على مخفر أمامي قرب مستوطنة نتذر حزاني؛ ولم يبلغ عن وقوع أية إصابات. وفتح رجال مسلحون مجهولون في مخيم خان يونس للاجئين النار على مخفر أمامي للجيش قرب مستوطنة نيفيه ديكاليم؛ ولم يبلغ عن وقوع أية إصابات. واكتشفت عبوة متفجرة وأبطل مفعولها بالقرب من مستوطنة موراغ. وفي حادثي إطلاق نار آخرين، أطلقت عيارات نارية على مخفرين أماميين للجيش في منطقة غوش قطيف. ولم يبلغ عن وقوع أية إصابات. (هآرتس، ٢٣ و ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٥٢ - وفي ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، قتلت شرطة الحدود في جنين فلسطينيا مسلحا (انظر القائمة). فقد صادف رجال الشرطة الذين كانوا يقومون بأعمال الدورية، الرجل وشريكه، وكانا مسلحين ببندقيتي كلاشنكوف. وأطلق الرجلان المسلحان النار على رجال الشرطة الذين ردوا بإطلاق النار، فقتلوا أحد الرجلين المسلحين فيما لاذ الآخر بالفرار وعثرت قوات الأمن على فلسطيني من قرية عتيل ميتا في قريته (انظر القائمة). وقال أهل القرية إن الرجل كان "قد تعاون" مع السلطات الاسرائيلية. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٥٣ - وفي ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، انفجرت قنبلة بالتحكم بها عن بعد على جانب الطريق وأطلقت عدة عيارات نارية فيما كانت دورية للجيش تمر قرب حي تل السلطان في رفح. ورد الجنود على النار. ولم يبلغ عن وقوع إصابات. وعثر على عبوة متفجرة فيما بعد في المنطقة وفككها خبراء المتفجرات. وادعت فصائل عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس، المسؤولية عن الحادثين. كما أبلغ عن أن رجالا مسلحين مجهولين أطلقوا النار على تاجرين اسرائيليين وجرحوهما حين كانا يحاولان تهريب منتجات زراعية من غزة الى اسرائيل. (هآرتس، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٥٤ - وفي ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أصيب جندي بجروح طفيفة من جراء رشق دورية عسكرية بالحجارة في رام الله - وألقيت زجاجتان حارقتان على مركبة للإدارة المدنية في نابلس. ولم يبلغ عن وقوع أضرار. واعتقل، للتحقيق، فلسطينيان، كان في حوزتهما مسدس، خلال تفتيش عادي عند حاجز للجيش في نابلس (هآرتس، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٥٥ - وفي ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أصابت النار التي أطلقها الجيش فلسطينيين بجروح، وأصيب اسرائيليان بجروح طفيفة خلال اشتباكات في الضفة الغربية. وأبلغ عن وقوع حادثي رشق بالحجارة في

الخليل ونابلس. وأصيب جندي بجروح طفيفة في الخليل، وأفاد عدة مستوطنين أن مركباتهم قد رشقت بالحجارة. والقيت زجاجتان حارقتان على مركبة اسرائيلية في شارع صلاح الدين في القدس الشرقية؛ ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار. واعتقلت الشرطة شابين للاشتباه في القائهما الزجاجتين. وفي وقت لاحق، أشعل شاب النار في إطار سيارة في منتصف الشارع. وقد اطفئت النار على الفور. ولاذ الشاب بالفرار. (هآرتس، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٥٦ - وفي ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، قتل الحاخام اميرام عولاني، وهو أحد سكان أونتيل، حين تعرضت سيارته لاطلاق نار قرب مستوطنة بيت حفاي الواقعة على بعد ١٠ كيلومترات جنوب الخليل. وأصيب راكب في السيارة بجروح طفيفة. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن شخصا لم يكشف عن هويته قال وهو يتحدث على الهاتف بالعبرية أن حماس هي التي نفذت الهجوم. وقد اعتقل سبعة فلسطينيين للتحقيق معهم. واحتج حوالي ١٠٠ شخص أمام منزل رئيس الوزراء اسحق رابين مطالبين ببقاء الجيش في مدن الضفة الغربية. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٥٧ - وفي ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، اعتقلت الشرطة في جيلو شابا فلسطينيا من بيت جالا كان ينوي طعن يهودي. (هآرتس، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٥٨ - وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، قام "ارهابي" فلسطيني يحمل فأسا بضرب جندي اسرائيلية، حتى الموت في قلب العقولة، هي الرقيب ليات غاباي عمرها ١٩ سنة وسقطت الرقيب ليات غاباي على الأرض والفأس مغروسة في رأسها وفارقت الحياة فيما بعد في المستشفى. والقي القبض على "الارهابي"، وهيب أبو الرب، عمره ٢٥ سنة، من قباطية القريبة من جنين، اثنان من المارة وأخذاه الى أقرب مخفر شرطة. وطوقت الشرطة المنطقة. وغادر المنطقة جميع السكان من الأراضي المحتلة الذين كانوا يعملون في المدينة وكذلك العديد من عرب اسرائيل أو أن الشرطة أجلتهم عن المنطقة منعا لحدوث أعمال انتقامية. وشكا رئيس بلدية العقولة، تسادوق ناوي، بعد حادث القتل، من أن المدينة أضحت مركزا لهجمات "الارهابيين" لقربها من الأراضي المحتلة. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

١٥٩ - وفي ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، ذكر أن قوات الأمن الاسرائيلية كانت قد داهمت عدة مؤسسات فلسطينية في القدس في مطلع الأسبوع بحجة البحث عن تصاريح هذه المؤسسات. والواقع أن المdahمات تحولت الى تحقيقات فعلية بشأن مصادر تمويل هذه المؤسسات وبشأن الموظفين الذين يعملون فيها. (الطليلة، ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

١٦٠ - وفي ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أصيب جندي بجروح تراوحت بين طفيفة ومتوسطة من جراء القاء قنبلة يدوية لمكافحة أعمال الشغب على دورية للجيش في مخيم الأمعري للاجئين في الضفة الغربية. وأفادت مصادر فلسطينية أن النار أطلقت على رجلين وأنهما أصيبا بجروح من جراء إطلاق الجيش النار في حوادث رشق بالزجاجات والحجارة في رام الله. وأبلغ عن وقوع اضطرابات لم تسفر عن أية إصابات

في منطقة الخليل وكذلك في قلقيلية ونابلس وجنين واعتقلت شرطة الحدود وجنود الجيش أخويين من قرية الجبلون في شمالي السامرة للاشتباه في زرع قنبلة وهمية في طريق دورية في جبل غلبوع. وذكر أن أحد المشتبه فيهما قد اعترف بالجرم. واعتقل عربيان من قلقيلية للادعاء بأنهما حاولا صدم شرطي واجتياز حواجز على الطريق أقيمت لإلقاء القبض عليهما. وقد أطلقت الشرطة النار على أحدهما بعد محاولته الهرب. وأشارت الشرطة أن الرجلين كانا يقودان سيارة مسروقة من طولكرم وأن لوحة السيارة قد استبدلت. وذكر أن هذه هي المرة الثانية في ذلك الأسبوع الذي تطلق فيه شرطة تل أبيب النار على فلسطينيين من الأراضي يحاولون الهرب من الاعتقال بمركبات مسروقة. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

١٦١ - وفي ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، اعتقل ستة فلسطينيين للتحقيق عند نقطة تفتيش للجيش قرب مخيم العمري للاجئين في منطقة رام الله بعد العثور على مسدس محشو في مركبتهم. (هآرتس، ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

١٦٢ - وفي ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، اعتقل رجال شرطة الحدود للتحقيق اثنين من الفلسطينيين أثارا شكوكهم على مقربة من بيت الشرق. وادعى الاثنان أنهما حارسان شخصيان لفيصل الحسيني. وصادرت الشرطة أوراق هوية الحراسة الخاصة بهما وأفرجت عنهما في الحال. واعتقلت الشرطة التي كانت تقوم بأعمال الدورية في أم الفحم فلسطينيا مسلحا بمسدس محشو كان قد عبر الخط الأخضر بصورة غير مشروعة. وتمكن فلسطيني آخر كان معه من الفرار. وأشارت مصادر الشرطة أن الرجل، الذي كان قد حكم عليه وسجن في الماضي بالسجن المؤبد مرتين لقتله متعاونين في الأراضي المحتلة، قد جرى إطلاق سراحه بموجب اتفاق الصلح المبرم مع منظمة التحرير الفلسطينية، على شرط أن يظل في أريحا. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤)

١٦٣ - وفي ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أحبط اثنان من أفراد احتياطي الجيش هجوما انتحاريا عند نقطة تفتيش ايرتس حين تمكنوا من التغلب على اراهابي يحمل حقيبة تبين أنها كانت تحوي قنبلة مصنوعة محليا. وعرف الرجل فيما بعد أنه من حركتي الجهاد الاسلامي من حي الشيخ رضوان في مدينة غزة. وذكر أن عدة عيارات نارية أطلقت على نقطة تفتيش للجيش في خان يونس. ورد الجنود على النار. ولم يبلغ عن وقوع اصابات أو أضرار، وأصيب اسراييليان بجروح طفيفة من جراء رشقهما بالحجارة قرب بيتار في منطقة بين لحم (هآرتس ٥ و ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤؛ وجيروسالم بوست، ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤).

١٦٤ - وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أبطل مفعول قنبلة يدوية قرب كفار داروم دون إحداث أي أذى. وانفجرت عبوة مصنوعة عشوائيا قرب غاني تال في قطاع غزة. ولم يبلغ عن وقوع أضرار أو اصابات. وأثناء البحث في المنطقة، اكتشفت عبوة أخرى وأبطل مفعولها دون إحداث أذى، وأصيب فلسطيني من قرية إرتاس في الضفة الغربية بجروح حين حاول اختراق نقطة تفتيش للجيش في طولكرم ببضاعة

مسروقة في سيارته. وتعرض فلسطينيان لإصابة خفيفة من جراء استنشاق الغاز حين فرق الجنود مظاهرات في الخليل. واعتقل عربي من عرب اسرائيل وفي حوزته سكين عند المدخل المؤدي الى كهف الأولياء. واعتقلت امرأة فلسطينية، عمرها ٢٢ سنة، عند باب الادارة المدنية في رام الله بعد أن تبين أنها تحمل سكيناً. وأثناء استجوابها، ذكر أن المرأة اعترفت بأنها كانت تنوي طعن جندي. وأصيب جندي بجروح طفيفة بسبب شظايا زجاج تحطم حين رشقت مركبته بالحجارة. (هآرتس، ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤).

١٦٥ - وفي ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أبطل خبراء متفجرات مفعول عبوة تدميرية قوية كانت مزروعة عند مدخل مستوطنة موراغ. ولم يبلغ عن وقوع اصابات أو أضرار. (هآرتس، ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤).

١٦٦ - وفي ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، دخل جنود من الجيش الاسرائيلي وعدد من رجال الشرطة الفلسطينية في شجار صاحب بعد أن اعتقلت دورية للجيش شرطيا فلسطينيا بملابس مدنية. واستمر الشجار حتى تدخلت شرطة الحدود وساعدها في ذلك رجال شرطة فلسطينيون آخرون (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤).

١٦٧ - وفي ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، نظم حوالي ٥٠٠ ٢ شخص من أهل غزة اجتماعا شعبيا مناهضا لعملية السلام التي تسلم من أجلها اسحق رابين وشمعون بيريز وياسر عرفات جائزة نوبل للسلام. وقد أحرقوا العلم الاسرائيلي وهاجموا بشعارات مناهضة لعملية صنع السلام التي يقوم بها ياسر عرفات. وذكر أن احتجاجات قد نظمت أيضا في رام الله والخليل حيث سد المئات من الفلسطينيين الطرق العامة بالاطارات المشتعلة. ولم يبلغ عن وقوع اعتقالات أو اصابات. (جيروسالم بوست، ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

١٦٨ - وفي ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أطلق رجال مسلحون مجهولون النار على ابراهيم موسى عمرو، وهو سجين سابق وأحد الحركيين في فتح وهو من دورا، وأصابوه بجروح، واغتالوا زوجته في أريحا (انظر القائمة) انتقاما على ما يظهر لضلوعه في مقتل متعاونين. (هآرتس، ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

١٦٩ - وفي ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، فتح جنود الجيش النار على سبعة فلسطينيين من غزة كانوا يحاولون اختراق سياج حدود ناحال عوز ودخل اسرائيل. وقد توفي أحد المتسللين بعد اصابته بجروح بليغة (انظر القائمة)، فيما لاذ الآخرون بالفرار عائدين الى غزة. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

١٧٠ - وفي ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أصيب فلسطيني كان يحاول اختراق نقطة تفتيش ايرتس في مركبة مسروقة بجروح متوسطة من جراء اطلاق الجيش النار عليه بعد تجاهله أمرا بالتوقف. (هآرتس، ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

١٧١ - وفي ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، عثر على جثة فلسطيني قرب جيفعون (انظر القائمة). وكان قد ذكر أن الرجل كان مفقوداً منذ شهر. وطعن جندي قرب مستوطنة غاني في قطاع غزة على يد متعاطف مع حماس من خان يونس. وقد أطلق جنود آخرون النار على المهاجم فأصابوه في ساقه. وفي رام الله، هاجم حشد من الناس أحد أفراد الاحتياط في الجيش بعد أن قاد سيارته ودخل خطأ في وسط المدينة وعلق في زحمة السير. ورشقت سيارته بالطوب والزجاجات وقضبان الحديد والتمس الجندي الرأفة ولكنه لم يستعمل سلاحه. وأنقذت إحدى دوريات شرطة الحدود الجندي الذي أخذ دمه ينزف ونقلته إلى المستشفى، واعتقل حوالي ٣٠ شخصاً، من سكان رام الله للاشتباه في مشاركتهم في الهجوم عليه. وفي حادث آخر، ذكر أن جنديين أصيبا بجروح طفيفة حين انفجرت قنبلة بجانب الطريق قرب مركبتهما في النبي الياس. وألقيت قنبلة حارقة على سيارة شرطة في نابلس؛ ولم يبلغ عن وقوع إصابات، ووقعت حوادث منفصلة للرشق بالحجارة في منطقة الخليل، وأصيب شرطي حدود بجروح طفيفة في رأسه في أحد هذه الحوادث، وأطلقت عدة عيارات نارية على مركبة لشرطة الحدود على الطريق الذي يربط القدس بنابلس. وأصيبت المركبة بأضرار بسيطة ولكن لم يبلغ عن وقوع أية إصابات. وتصادف ارتفاع عدد الحوادث مع الذكرى السنوية السابعة لتأسيس حماس. (جيروسالم بوست، ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، وهآرتس، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

١٧٢ - وفي ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أبلغ عن وقوع عدد من الحوادث في الأراضي المحتلة: فقد، رشقت شرطة الحدود في كفار دورا بزجاجة حارقة وبالحجارة؛ ولم يبلغ عن وقوع أضرار أو إصابات. ورشقت زجاجتان حارقتان باتجاه مكتب العمل في نابلس. ورد الجنود على ذلك بإطلاق النار؛ ولم يبلغ عن وقوع أضرار أو إصابات. ورشقت مركبة إسرائيلية كانت تسير في مستوطنة أثيريت إلى بيساغوت بثلاث زجاجات حارقة في منطقة رام الله. وأصيبت المركبة بأضرار بسيطة ولكن لم يبلغ عن وقوع إصابات. ووقعت حوادث منفصلة للرشق بالحجارة في الخليل ونابلس ورام الله. وأفادت مصادر فلسطينية أن فلسطينياً أصيب بجروح في الخليل من جراء إطلاق الجيش النار أثناء أحد الاشتباكات. (هآرتس، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

١٧٣ - وفي ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، شارك عشرات الألوف من الفلسطينيين (حوالي ٥٠ ٠٠٠ حسب هآرتس، وحوالي ١٢ ٠٠٠ حسب جيروسالم بوست) في اجتماع شعبي في ملعب اليرموك لكرة القدم في وسط مدينة غزة للاحتفال بالذكرى السنوية السابعة لتأسيس حماس، وأحرق المشاركون العلم الإسرائيلي والعلم الأمريكي وأحرقوا كذلك دمية تمثل شخص رئيس الوزراء اسحق رابين. وأظهرت لافتة عند مدخل الملعب صورة عضو من أعضاء فصائل عز الدين القسام، الجناح المسلح لحماس، وقد برز من قنبلة يدوية تنفجر قائلاً "نعد أبواب الجنة بجماعم اليهود". وأقيمت احتفالات أيضاً في أريحا ونابلس شارك فيها عدة مئات وعدة عشرات من الأشخاص على التوالي. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

١٧٤ - وفي ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أطلق رجل مسلح النار على ضابط احتياط وأصابه بجروح تراوحت بين طفيفة ومتوسطة في منطقة رام الله، وتظاهر عشرات المستوطنين في مكان إطلاق النار وفي وسط مدينة رام الله احتجاجاً على الحادث. وتهشم زجاج نوافذ سيارة محلية وأخرج الجنود المستوطنين من وسط المدينة وأعلنوه منطقة عسكرية مغلقة. وقد اعتقل ستة مستوطنين وأخلي سبيلهم في مساء نفس اليوم. وفي بيان صدر في دمشق، ادعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي مقرها في دمشق، المسؤولية عن الهجوم، وحاولت فتاة، عمرها ٢٠ سنة، من رام الله طعن شرطي حدود قرب بيت الشرق. لكن السترة الواقية التي كان يرتديها الشرطي ثنت السكين. وأفادت مصادر فلسطينية أن اثنين من الفلسطينيين جرحا في اشتباكات مع جنود الجيش في الخليل. وأصيب شاب فلسطيني بحروق طفيفة من جراء القاء قنبلة يدوية على مجموعة من الفلسطينيين كانوا قد تجمعوا عند نقطة تفتيش للجيش قرب مستوطنة أوراثير في منطقة طولكرم. وأصيب شاب فلسطيني بجروح في رام الله من جراء إطلاق الجيش النار. وأفادت مصادر فلسطينية أن طلقة مطاطية أصابت فلسطينياً، عمرة ١٤ سنة، بجروح متوسطة في واحد من عدة اشتباكات مع الجيش في منطقة طولكرم. وأصيب مستوطن يهودي من نتزر حازاني بجروح طفيفة من جراء رشق متعاطفين مع حماس مركبات اسرائيلية بالحجارة في طريقهم الى الاحتفال بالذكرى السنوية السابعة لتأسيس الحركة. وأصيب فلسطينيان بجروح طفيفة إثر إطلاق الجيش النار حين طفقت مجموعة من عدة عشرات من الشبان رشق دورية عسكرية بالحجارة في مدينة نابلس. واعتقل خمسة فلسطينيين للتحقيق قرب نقطة تفتيش للجيش عند مدخل أريحا بعد العثور في سيارتهم على بزتين رسميتين للسلطة الفلسطينية، وسكين، وحذاءين عسكريين ومعطف عسكري. وأفاد مستوطن يهودي من غوش عتزيون أن سكاناً من بيت لحم هاجموه حين تعطلت سيارته قرب مدخل المدينة الشمالي. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

١٧٥ - وفي ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أطلبت عدة عيارات نارية على دورية للجيش في منطقة الخليل. ورد الجنود بإطلاق النار لكن المسلحين تمكنوا من الفرار. وتعرض جندي للهجوم وللإصابة بجروح على يد عربي من عرب اسرائيل أثناء تفتيش اعتيادي عند نقطة تفتيش للجيش في منطقة الخليل. وحاول صبي، عمره ١٥ سنة، طعن شرطي حدود كان جالسا في سيارة جيب في شارع صلاح الدين في القدس الشرقية. (جيروسالم بوست، ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ وهآرتس، ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

١٧٦ - وفي ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، جرح فلسطينيان في حوادث للرشق بالحجارة في رام الله. ورشقت مركبات اسرائيلية بالحجارة قرب بيت حفاي وعند مخرج رام الله. (هآرتس، ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

١٧٧ - وفي ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أطلق مسلحون مجهولون النار على فلسطيني من بيت حانون في قطاع غزة فأردوه قتيلاً (انظر القائمة). وذكر أن الرجل كان متعاوناً مع جهاز الأمن الاسرائيلي. ولم يدع أي تنظيم فلسطيني المسؤولية عن عملية القتل. (هآرتس، ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

١٧٨ - وفي ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، ذكر أن حركيا بارزا من حماس في أريحا قد أطلق عليه مسلحون مجهولون من سيارة مسرعة النار فأردوه قتيلا (انظر القائمة). واتهم حركيو حماس في أريحا قوات الأمن الاسرائيلية بعملية القتل وتوعدوا بالانتقام. وأنكرت قوات الأمن ضلوعها في مقتله. وتوفي فلسطيني من الخليل في مستشفى من جراء جروح أصيب بها حين فجر عبوة متفجرة على الطريق بين كريات أربع والخليل (انظر القائمة). ولم يبلغ عن أية اصابات أخرى أو قتلى آخرين. وأعلن عن إضراب عام في الخليل. وفي حادث آخر؛ أبلغ عن أن خمسة فلسطينيين قد جرحوا من جراء إطلاق الجيش عيارات مطاطية خلال اضطرابات في رام الله، والخليل، ونابلس. (هآرتس، ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

١٧٩ - وفي ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، فجر انتحاري قنبلة قتلتها (انظر القائمة) وجرح ١٢ شخصا (١٣ شخصا حسب هآرتس) مقابل مركز المؤتمرات الدولية في القدس. وكان الهدف المحتمل لهذا الانتحاري هو حافلة تقتل جنودا كانت قد تحركت من موقف الحافلات حتى لا تسده وتوقفت على بعد عدة أمتار من الموقف قبيل الانفجار. وادعت حماس مسؤوليتها عن الهجوم. وحتى المساء، لم يبق في المستشفى إلا اثنان من الأشخاص الذين أصيبوا بجروح أثناء الحادث. وقال عساف حافظ المفتش العام للشرطة إن القنبلة إما أنها انفجرت قبل موعدها وإما أن الارهابي ذعر وفجرها قبل موعدها. وأدى هذا الحادث الى أضرار أقل بكثير مما كان متوقعا في ظل تلك الظروف. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

١٨٠ - وفي ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أعلن حركي ملثم من حماس في خان يونس أنه سيتم قريبا القيام بخمسة هجمات بسيارات مفخخة بهدف قتل أكثر من ١٥٠ جنديا اسرائيليا. فضلا عن ذلك، ذكر أن قوات الجيش قد رشقت بزجاجتين حارقتين في الضفة الغربية، ولم يبلغ عن وقوع اصابات أو أضرار. (هآرتس، ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

١٨١ - وفي ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أطلق جندي النار على فلسطيني كان حاول حثفه عند نقطة تفتيش للجيش تقع الى الجنوب من حاجز رفح، وأصاب الفلسطيني بجروح تراوحت بين طفيفة ومعتدلة. وأطلقت رصاصة على حافلة اسرائيلية في القرب من مفرق الرام؛ وتحطم زجاج نافذة، لكنه لم يبلغ عن وقوع أية اصابات. وأفادت مصادر فلسطينية أن فلسطينيين قد جرحا من جراء اطلاق الجيش النار أثناء حوادث للرشق بالحجارة على الطرق في منطقة رام الله. وذكر أن حوادث أخرى وقعت في منطقة الخليل وقرب كهف الأولياء. وأحكم الجيش الأمن في الضفة الغربية بعد اعلان حماس أنها ستنفذ هجوما بسيارة مفخخة على جنود الجيش. (هآرتس، ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

١٨٢ - وفي ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفادت مصادر فلسطينية أن قوات الأمن اعتقلت أربعة من حركيي حماس من قباطية. وذكر أن مئات من رجال حماس قد اعتقلوا ٨ مؤخرا في محاولة لتعقب يحيى عياص، الرأس المدبر لسلسلة من الهجمات الاجرامية في اسرائيل. (هآرتس، ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

باء - إقامة العدل بما في ذلك الحق في محاكمة عادلة

١ - السكان الفلسطينيون

١٨٣ - في ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٤ حكمت محكمة رام الله العسكرية على علي عامودي البالغ من العمر ١٩ سنة، من خان يونس وهو من حركتي حماس، بثلاث مدد متتالية بالسجن مدى الحياة بعد إدانته بتهمة قتل ثلاثة إسرائيليين (الياهو ليفين ومائير مانديلوفيتش من بني براك في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، وأحد أفراد إدارة الأمن العام نعام كوهن في شباط/فبراير ١٩٩٤). (هآرتس، وجيروسالم بوست، ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٨٤ - في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفيد أن محكمة جنين العسكرية حكمت على أحمد عوض كامل، مؤسس حركة الفهود السود بـ ١٦ عقوبة بالسجن مدى الحياة بالإضافة إلى ٢٠ سنة. وقد أدين كامل بقتل الجندي يورام كوهن، و١٥ فلسطينياً اشتبه في أنهم مخبرون، وبتعذيب آخرين مشتبه في تعاونهم. (جيروسالم بوست، ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٨٥ - في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ حكمت محكمة قضاء تل أبيب على سعدي الغرابلي البالغ من العمر ٤٨ سنة، من سكان غزة بالسجن مدى الحياة لاغتiale دافيد مشالي البالغ من العمر ٣٠ سنة، بطريقة وحشية في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٤. وكان الغرابلي قد ارتكب الجريمة لتبييض صفحته مع المنظمات الإرهابية بعد أن كان قد تعاون مع قوات الأمن سنوات عديدة. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٨٦ - في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، حكمت محكمة قضاء بئر السبع على صبي من غزة يبلغ من العمر ١٧ سنة بالسجن لمدة ١٥ سنة لمحاولته قتل أحد المهاجرين الجدد في ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٤. (هآرتس، ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٨٧ - في ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، حكمت محكمة قضاء تل أبيب على محمود سلمان، البالغ من العمر ٣٦ سنة، وجلال لوخ البالغ من العمر ٢٠ سنة وهما من سكان غزة، وعضوان في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بالسجن مدى الحياة لاغتiale شاعلي شوكر، البالغ من العمر ٢٣ سنة في شباط/فبراير ١٩٩٤. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٨٨ - في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، حكمت محكمة جنين العسكرية على سعيد عماد عمر لحم، أحد حركتي فتح بالسجن مدى الحياة لقتله تاجر الأراضي أحمد عودة في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ في قلقيلية. (هآرتس، ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤).

١٨٩ - في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أرجأت المحكمة العسكرية الإسرائيلية المجاورة لنقطة تفتيش اريئس في غزة، للمرة الثالثة استجواب عبد العزيز الرنتيسي، أحد قادة حركة حماس الإسلامية المعتقل منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. وحسب ما ذكره محامي الرنتيسي، فقد رفعت الجلسة لصعوبة استدعاء الشهود الذين يسكنون في مناطق الحكم الذاتي للمثول أمام المحكمة. (جيروساليم تايمز، ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٩٠ - في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، نقضت المحكمة العليا، لعدم توفر أدلة كافية، إدانة محمود عطا، من سكان دير أبو مشعل، المتهم بارتكاب جريمة قتل "إرهابية" في عام ١٩٨٦. (جيروساليم بوست، ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٩١ - في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، حكمت محكمة قضاء تل أبيب بالسجن مدى الحياة على ابراهيم أبو علي البالغ من العمر ٢٢ سنة، من سكان غزة لإقدامه على قتل سائق سيارة الأجرة روني ليفي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠. (هآرتس، وجريروسالم بوست، ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١٩٢ - في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، حُكم على يحيى أبو جابر، من سكان قطاع غزة بغرامة تبلغ ٣٣٠ دولار لأنه عمل في إسرائيل بصورة غير قانونية. (هآرتس، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

١٩٣ - في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أصدرت المحكمة العليا أمراً مؤقتاً بمنع الجيش من نسف بيت يملكه والد مرتكب عملية تفجير حافلة تل أبيب. ولقد صدر الأمر استجابة للتماس تقدمت به رابطة الحقوق المدنية في إسرائيل باسم الوالد، ويدعى عابد نزال من سكان قلقيلية. (جيروساليم بوست، ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٩٤ - في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفيد أن التماسا قدمته إلى المحكمة العليا منظمة لحقوق الإنسان تساعد الفلسطينيين تدعى بروثاغوراس، طلبت فيه إجراء تحقيق مع العديد من الجنود وأفراد كل من شرطة الحدود وإدارة الأمن العام، ومحاكمتهم لإساءة معاملتهم الفلسطينيين وارتكاب انتهاكات أخرى لحقوق الإنسان في الأراضي. وجاء في الالتماس أن الاحتجاجات التي قدمتها المنظمة خلال السنوات الأربع الماضية، ويبلغ عددها ١٢٩ لم تلق إلا تجاهلاً تاماً على الرغم من أن القانون ينص إما على فتح تحقيق في هذه الشكاوى أو على الرد عليها ضمن مهلة ثلاثة أشهر. (هآرتس، جيروساليم بوست، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٩٥ - في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ أرجأت المحكمة العليا البت في التماس قدمته رابطة الحقوق المدنية في إسرائيل ضد هدم بيت تملكه أسرة مرتكب عملية تفجير الحافلة في تل أبيب، صلاح نازل. غير أن رئيس المحكمة العليا مائير شمعار صرح أن من الصعب القبول بعدم فرض أية عقوبات على رجل قتل ٢١ شخصاً، لمجرد أنه مات، وأضاف أنه سيترتب عن ذلك أثر سلبي على ردع مثل هذه الأعمال.

وصرح المدعي العام نيلي أراد أن هدم البيوت يعتبر العقوبة الأكثر فاعلية في مواجهة "الإرهابيين" الانتحاريين، لدى قوات الأمن. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٩٦ - أصدرت المحكمة العليا أمرا مؤقتا يمنع جيش الدفاع الاسرائيلي من وضع أختام الشمع الأحمر على منزلي عائلي "الإرهابيين" عبد الكريم بدر وحسن نتشه اللذين اختطفنا وقتلا العريف نحشون واكسمان. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٩٧ - في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أصدرت المحكمة العليا أمرا بمنع جيش الدفاع الاسرائيلي من ختم بيت السيدة يسرى يحمور بالشمع الأحمر وهدمه وهي من سكان بيت حنينا، ويشتهر بأن ولدها جهاد يحمور ساعد "إرهابي حماس" الذين قتلوا الجندي في جيش الدفاع الاسرائيلي نحشون واكسمان. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٩٨ - في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، رفضت المحكمة العليا التماسا قدمته رابطة الحقوق المدنية في اسرائيل باسم عابد نازل من سكان قلقيلية، وهو والد "الإرهابي" الانتحاري صلاح نازل الذي نفذ عملية تفجير الحافلة في تل أبيب، ضد قرار الجيش نسف بيته بكامله ما عدا غرفتين ونصف، حيث سمح لشقيق صلاح وأسرته بمواصلة العيش. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

١٩٩ - في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، حكمت محكمة غزة العسكرية بالسجن مدى الحياة على أحد حركيي فتح ويدعى صلاح زياد مقلاد البالغ من العمر ٢١ سنة، وهو من سكان خان يونس بالإضافة الى ١٥ سنة لإقدامه على قتل مزارع من غوش قطيف في آذار/مارس ١٩٩٣. (جيروسالم بوست، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٢٠٠ - في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ أصدرت المحكمة العليا أمرا مؤقتا يمنع الدولة من طرد محمد أبو غرارة، وهو فلسطيني يخشى على حياته لكون حركة فتح في غزة تشتبه بأنه من "المتعاونين". ومع أن الدولة اعترفت بأن أبو غرارة قد يتعرض لخطر حقيقي إذا ما أعيد إلى غزة، إلا أنها أفادت بأنها غير مدينة له بتصريح إقامة في اسرائيل لأنه ليس من المتعاونين في الواقع. وأمرت المحكمة بأن ينظر في قضيته في أسرع وقت ممكن. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٢٠١ - في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أذنت المحكمة العليا للجيش بختم أجزاء البيوت التي يشغلها الأقرباء المباشرين لثلاثة "إرهابيين" متورطين في خطف وقتل العريف نحشون واكسمان بالشمع الأحمر (انظر "قائمة البيوت أو الغرف التي هدمت أو ختمت بالشمع الأحمر"، الفقرة ٢٧٦). وذكر القضاة في نص الحكم، أن موجة الإرهاب الانتحاري التي شنتها حركتا حماس والجهاد الإسلامي في الآونة الأخيرة تجعل من الضروري أن تتخذ الدولة تدابير أكثر صرامة وردعا. ولقد رفض القضاة ادعاء العائلات بأن ختم بيوتهم بالشمع الأحمر ينطوي على تمييز لأن بيت باروخ غولدشتاين مرتكب مجزرة الخليل لم يختم بالشمع الأحمر.

وبرر القضاة ذلك بأن لجنة شمعار لم تعثر على قرائن تثبت عضوية غولدشتاين في منظمة "إرهابية"، بخلاف الرجال الثلاثة المنتمين الى حركة حماس، وخلصوا إلى عدم وجود حاجة لعقوبة رادعة في تلك الحالة. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٢٠٢ - في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ حكمت محكمة جنين العسكرية بعقوبة الإعدام على سعيد بدارنه البالغ من العمر ٢٤ سنة، لمشاركته في تفجير حافلة في الخضيرة في نيسان/ابريل، حيث قتل خمسة أشخاص وجرح ثلاثون (أشير إلى ذلك أيضا في الطليعة، ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤). وكان بدارنه، وهو من سكان قرية يعبد في السامرة، يرأس الخلية التابعة لحركة حماس التي نفذت هجوم ١٣ نيسان/ابريل الذي فجر خلاله "إرهابي" نفسه بعد ركوب حافلة في محطة الحافلات المركزية في الخضيرة. إلا أنه أفيد بأن من غير المحتمل تنفيذ عقوبة الإعدام التي ستخفف على الأرجح إلى عدة عقوبات بالسجن مدى الحياة إثر استئناف الحكم. كما أفيد بأن رئيس الوزراء اسحق رابين ووزير الخارجية شمعون بيريز أعربا عن معارضتهما لعقوبة الإعدام. ومع أن عقوبة الإعدام مطبقة في اسرائيل، فإنها لم تنفذ إلا مرة واحدة بحق أدولف أيخمان في عام ١٩٦٢. (هآرتس، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤؛ وجيروسالم بوست، ٢٥ و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٢٠٣ - في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفيد أن "إرهابيا" يبلغ من العمر سبعة عشر عاما حكم عليه بالسجن لمدة ١٨ عاما في القدس بعد إدانته في محاولة اغتيال ركاب في حافلة تابعة لشركة "أيجد" بالقدس في شهر نيسان/ابريل. (جيروسالم بوست، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٢٠٤ - في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ أفيد بأن محكمتي رام الله ونابلس العسكريتين وافقتا على طلب المدعي العام العسكري عدم إعادة ستة سجناء فلسطينيين سابقين كان قد حكم عليهم بالسجن مدى الحياة، بعد أن خالفوا شروط الإفراج عنهم وغادروا أريحا. وأشارت مصادر قضائية الى أن مصير الأشخاص الستة سيبحث على المستوى السياسي. (هآرتس، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٢٠٥ - في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، حكمت محكمة نابلس العسكرية على أحد حركيي فتح، وهو محمد محمود البدع البالغ من العمر ٢١ سنة تسعة أحكام بالسجن مدى الحياة لإقدامه على قتل عربي اسرائيلي كان يعمل في الشرطة الاسرائيلية، وإقدامه على قتل تسعة عرب آخرين كانت فتح تشتبه بتعاونهم مع اسرائيل. (هآرتس، ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢٠٦ - في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفيد بأن محكمة جنين العسكرية حكمت على سامر زهير الصوص، البالغ من العمر ٢١ عاما، وشادي محمود دياب عامر، البالغ من العمر ١٨ عاما، وهما من سكان قلقيلية بالسجن لمدة أربع سنوات ونصف، وثلاث سنوات على التوالي، ولمدة سبع وأربع سنوات مع وقف التنفيذ، بتهمة أمنية مختلفة. (الطليعة، ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢٠٧ - في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، حكمت محكمة قضاء بئر سيع على رامي جودت بربخ، البالغ من العمر ١٩ سنة، وهو من سكان خان يونس بالسجن مدى الحياة لقتله عمدا يوسف زنداني من بني عيش. (هآرتس، ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢٠٨ - في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، حكمت محكمة الخليل العسكرية على لطفي دربية البالغ من العمر ٢٢ عاما والمتهم بمحاولة قتل، بعقوبة السجن لمدة ٢٥ سنة لإصابته عاملا في جيش الدفاع الاسرائيلي بجروح أودت بحياته في شهر شباط/فبراير. (جيروسالم بوست، ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢٠٩ - في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفيد أن محكمة نابلس العسكرية حكمت بعقوبة السجن لمدة عشر أشهر، ولمدة ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ على فلسطيني من سكان نابلس كان قد رمى جنديا بحجارة مما أدى الى جرحه في يده. وعلاوة على ذلك حكم على المدعى عليه بدفع غرامة ١ ٥٠٠ شيقيل اسرائيلي جديد ومبلغ ٢٥٠ شيقيل اسرائيلي جديد كتعويض للجندي. (هآرتس، ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢١٠ - في ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، حكمت محكمة قضاء تل أبيب على سعد حطاطبة البالغ من العمر ١٩ عاما، وهو من سكان نابلس بالسجن لمدة ٢٠ سنة لطعنه جنديا مما أدى الى إصابته بجراح طفيفة. (هآرتس، ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢١١ - في ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أصدر القاضي المناوب في المحكمة العليا أمرا مؤقتا بمنع دائرة الأمن العام من الاحتفاظ في سجن الخليل بأحد حركيي حماس جالسا على كرسي صغير في انتظار المحاكمة، ويداه مكبلتان وراء ظهره ورأسه مغطى بكيس، فيما أخضع للحرمان من النوم. وأمر القاضي بعدم جواز إبقاء الموقوف قيد هذه الشروط الى أن يجري الاستماع الى أقواله. (هآرتس، ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢١٢ - في ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، حكمت محكمة قضاء تل أبيب على ظاهر حطاطبة البالغ من العمر ١٩ سنة وهو من سكان نابلس بعقوبة السجن لمدة ٢٠ سنة لمساعدته سعد حطاطبة الذي حاول طعن جندي اسرائيلي لقتله في ١٨ أيلول/سبتمبر. وخلص القضاة الى أن المدعى عليه قد مكن صديقه، الذي حكم عليه أيضا بعقوبة السجن لمدة ٢٠ سنة، من طعن الجندي بحمله كيسا عنه كي تبقى يداه طليقتين. (هآرتس، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢١٣ - في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أخلت محكمة الخليل العسكرية مقابل كفالة، سبيل ٣٢ قرويا من سكان قرية الخضر وكانوا قد أوقفوا في ٢٧ كانون الأول/ديسمبر بعد رفضهم إخلاء تل متنازع عليه. (هآرتس، ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢ - الاسرائيليون

٢١٤ - في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩٤، أطلق سراح نوام فيدرمان، الشخص الثاني في قيادة حركة كاخ، من سجن شارون في تل موند بعد ستة أشهر من الاحتجاز الإداري. وصرح بأنه سيستمر في نفس الأنشطة التي كان مشتركاً فيها قبل اعتقاله. (جيروسالم بوست، ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٤)

٢١٥ - في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، ذكرت التقارير أنه وفقاً لأمر أصدره اللواء إيلان بيران قائد القيادة المركزية، فقد أطلق سراح ناعوم فيدرمان، العضو المتطرف في حركة كاخ قبل ثلاثة أيام من إتمام مدة الستة أشهر المحكوم عليه بها. وقد تعين عليه البقاء محدد الإقامة في منزله بالخليل أثناء الليل، من الساعة ٨ مساءً إلى الساعة ٤ صباحاً. ووفقاً لنفس الأمر، حظر عليه أيضاً الذهاب إلى كهف الأولياء في الخليل، وقبر يوسف في نابلس، والأماكن المقدسة لليهود والمسلمين على السواء. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢١٦ - في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، ذكرت الأنباء أن قاضي المحكمة العليا دوف ليفين خفض الاحتجاز الإداري لمتطرف حركة كاخ باروخ بن يوسف من ستة أشهر إلى ثلاثة أشهر. منتقداً بحدّة الدولة لاتخاذها تدابير صارمة ضده لا لزوم لها. (جيروسالم بوست، ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢١٧ - في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أطلق سراح شمويل بن ياكوف، أحد حركيي "كاهاناه حي" الذي اعتقل بعد مذبحة الخليل مباشرة في ٢٥ شباط/فبراير، وذلك بعد ستة أشهر من الاحتجاز الإداري في سجن شارون في تل موند. (جيروسالم بوست، ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢١٨ - في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أعيد سجن ضابط بجيش الدفاع الاسرائيلي هو الملازم أورين إدري، البالغ من العمر ٢٣ سنة، ومستوطنين آخرين في مستوطنة كريات أربع، هما إيتان كاهالاني ويهوئادا كاهالاني، للاشتباه في قيامهم ببيع أسلحة جيش مسروقة إلى جماعة يهودية متطرفة لاستخدامها في شن هجمات ضد العرب. وقد احتجز مستوطن رابع من كريات أربع للتحقيق معه فيما يتصل بنفس القضية وأطلق سراحه فيما بعد محققو الشرطة وعناصر دائرة الأمن العام. (جيروسالم بوست، ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢١٩ - في ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أصدرت المحكمة الجزئية في صيغة أمراً بتمديد احتجاز إيلياشيف كيلر وإيدو إلبا، من مستوطنة كريات أربع، لمدة عشرة أيام للأول وتسعة أيام للثاني. (هآرتس، ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٢٠ - في ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أطلق سراح باروخ بن يوسف، الذي وضع رهن الاحتجاز الإداري بعد مذبحة الخليل مباشرة، من سجن شارون إلا أنه أمر بالبقاء في حيفا لمدة ثلاثة أشهر بعد ذلك. كذلك منع

جيش الدفاع الاسرائيلي بن يوسف، وهو من سكان القدس ومدير "جبل الهيكل الديني" من الاتصال بأي عضو من أعضاء حركة كاخ أو حركة "كاهاناه حي" في نفس الفترة، وطلبوا اليه الحضور الى الشرطة ثلاث مرات يوميا. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٢١ - في ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أطلق سراح كسار منديز من سجن شارون، وهو مستوطن من كريات أربع كان قد حكم عليه بالسجن ١١ شهرا لحيازته مسدسا غير مرخص به ولضربه أحد ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، وقبض على منديز بعد أن قتل سائق سيارة أجرة فلسطيني في الخليل في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. وأدين أيضا لقيامه عمدا بتعريض أرواح للخطر بإطلاقه النار على السيارة. بيد أن المحكمة العليا رفضت إدانته، بحجة عدم وجود أدلة كافية. وخفضت الحكم الأصلي الصادر ضده بالسجن ٢١ شهرا الى ١١ شهرا. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٢٢ - في ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، استدعي للمثول أمام المحكمة الجزئية المستوطنان أليكس كوغان، البالغ من العمر ٢٣ سنة، وعمته إيلانا بودولسكي، البالغة من العمر ٣٦ سنة، وأطلق سراحهما بكفالة بعد أن قبل القاضي حجتهما بالدفاع عن النفس. وكان الفلسطيني الذي أطلقا النار عليه في حلحول قد توفي قبل ذلك بعدة أيام في ١٤ أيلول/سبتمبر. (جيروسالم بوست، ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٢٣ - في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، رفضت المحكمة العليا طلبا تقدم به المحامون الذين يمثلون أربعة من المشتبه بهم الذين نسب اليهم الاشتراك في حركة سرية يهودية جديدة، وهم إيتان كاهالاني ويهویدا كاهالاني، والحاخام أيدو إلبا، وأيليا شيف كيلر وطلب المحامون فيه مقابلة موكلهم. وأصدر القضاة حكما بأن أمن الدولة قد يتعرض للخطر إذا ما سمح للمشتبه فيهم بمقابلة محاميهم في آنذاك. وفي إشارة واضحة، في نفس الوقت، للاحتجاج الصارخ على ما ادعي بوقوعه من تعذيب إدري، ذكر القضاة أن الطبيب سيقوم بفحص أي مشتبه فيه يطلب ذلك. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٢ و ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٢٤ - في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، مددت المحكمة الجزئية في حيفا مدة حبس الأخوين كاهالاني لمدة ١٠ أيام، في حين مددت مدة حبس إدري ثلاثة أيام. واتهم الثلاثة بتشكيل تنظيم غير مشروع بغرض مهاجمة العرب، وتكديس وسرقة أسلحة من جيش الدفاع الإسرائيلي. ولم يسمح للجمهور بحضور جلسة الاستماع. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٢٥ - في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، رفضت المحكمة العليا التماسا قدمه باروخ بن يوسف، الذي كان قد أطلق سراحه من الاحتجاز الإداري، يطلب فيه رفع القرار الصادر ضده بعدم مغادرة حيفا لمدة ثلاثة أشهر. (جيروسالم بوست، ١٢ و ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، هآرتس، ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٢٦ - في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، جددت المحكمة الجزئية في بيتاح تيكفا لمدة سبعة أيام مدة حبس يوسف مور (أو مايكل مور - يوسف)، المشتبه في عضويته في حركة سرية ينسب اليها التآمر لقتل العرب.

وأطلق سراح مشتبه آخر، هو ياكوف بن دافيد، وهو مسلم اعتنق الديانة اليهودية. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٢٧ - في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، اتهم رسمياً، في محكمة يافا العسكرية، الملازم أورين إدري، المشتبه في اشتراكه في جماعة "إرهابية" سرية يهودية جديدة، بالقيام، في جملة أمور، بحيازة ونقل أسلحة بطريقة غير مشروعة، وكشف معلومات سرية وبسلوك لا يليق بضابط. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٢٨ - في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، رفضت محكمة قضاء حيفا التماساً من الأخوين إيتان ويهویدا، من كريات أربع يعارضان فيه تمديد حبسهما وأحوال احتجازهما، بما في ذلك ادعاءات بسوء المعاملة على يد دائرة الأمن العام. وقد رأى إيتان كاهالاني البالغ من العمر ٢٩ عاماً، محاميه للمرة الأولى في قاعة المحكمة دون أن يسمح له بالتكلم معهم، وكان ممنوعاً من مقابلتهم منذ اعتقال الأخوين في ٢٦ آب/أغسطس. وقد كان هذا وفقاً لأمر بتمديد حظر دائرة الأمن العام وقع عليه رئيس الوزراء اسحق رابين بعد مشاورات أجريت مع موظفي دائرة الأمن العام ومعاونه العسكري. واجتمع يهویدا كاهالاني، البالغ من العمر ٢٤ سنة، بمحاميه في ١٦ أيلول/سبتمبر بعد انتهاء حظر دائرة الأمن العام. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٢٩ - في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، قدمت اللجنة العامة المناهضة للتعذيب في إسرائيل إلى المحكمة العليا التماساً تطلب منه عدم السماح مطلقاً لدائرة الأمن العام بإجراء تحقيقات وعدم السماح لها بممارسة أي ضغط "معتدل جسدياً" أو "غير عنيف نفسياً". وكان قد رفض في عام ١٩٩١ التماس مماثل تقدمت به اللجنة في عام ١٩٩١. (جيروسالم بوست، ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٣٠ - في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أطلق سراح الياشيف كيلر ومايكل مور - يوسف اللذان كانا اعتقلاً للاشتباه في اشتراكهما في منظمة يمينية متطرفة كانت تقوم بإعداد هجمات ضد العرب. (هآرتس، ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤؛ وأيضاً في الطليعة، في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٣١ - في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، مددت المحكمة الجزئية في حيفا لمدة ١٢ يوماً حبس الحاخام إيدو إليا من كريات أربع، الذي اشتبه في تخطيطه هجمات على العرب والحصول بشكل غير مشروع على معدات عسكرية. ومنعته المحكمة أيضاً من الاجتماع بمحاميه لمدة ثلاثة أيام، وهي أقصى مدة يسمح بها القانون. وعقدت جلسة الاستماع بكاملها خلف أبواب مغلقة. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٣٢ - في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أطلق سراح الملازم ياكوف بنتو، الذي اشتبه في قيامه بإعطاء متفجرات للملازم أوريني إدري بعد قضائه ١٠ أيام في السجن، بعد أن تبين عدم وجود مبرر لاستمرار حبسه. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٣٣ - في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أمرت المحكمة الجزئية في حيفا بتمديد حبس الأخوين إيتان كالا هاني ويهو يادا كالا هاني لمدة ثمانية أيام، وكان قد اشتبه في قيامهما بمحاولة قتل عربي وبعضويتهما في منظمة إرهابية تستهدف العرب. (جيرو سالم بوست، ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٣٤ - في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، ذكرت التقارير أن حركة المخلصين لجبل الهيكل ستمكن من زيارة جبل الهيكل في ٢٥ أيلول/سبتمبر ولكن ليس في ٢٢ أيلول/سبتمبر كما طلب في البداية، وذلك بعد التوصل الى تسوية بناء على مبادرة من الشرطة وافقت عليها المحكمة العليا. وفي ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، قدمت حركة المخلصين لجبل الهيكل "التماسا الى المحكمة العليا ضد رفض الشرطة السماح للحركة (أو أي يهود آخرين) بزيارة جبل الهيكل خلال عيد العرش. (هآرتس، جيرو سالم بوست، ١٨ و ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٣٥ - في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، قررت محكمة الاستئناف العسكرية استمرار حبس الملازم أورين إدري، المشتبه في عضويته في خلية "إرهابية" يهودية. لحين انتهاء الإجراءات القانونية ضده. وقد طعن زيون أمير، محامي إدري، في قرار رئيس محكمة القيادة المركزية بتمديد حبسه حتى نهاية المحاكمة. (هآرتس، جيرو سالم بوست، ٢١ و ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٣٦ - في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أطلق سراح الحاخام مائير كورين من كريات أربع، مما أدى لتخفيض عدد الأشخاص الذين مازالو محتجزين للاشتباه في اشتراكهم في جماعة "إرهابية" سرية يهودية جديدة، الى أربعة (ايتان كاهالاني ويهوديا كاهالاني، والحاخام إيدو إلبا، والملازم أورين إدري). وكان كورين قد اعتقل لما نسب اليه من اشتراك في قتل سائق سيارة أجرة عربي في القدس. (هآرتس، جيرو سالم بوست، ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٣٧ - في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أطلق سراح باروخ مارزيل من سجن هاشارون، وهو آخر مسجون يهودي كان معتقلا في الاحتجاز الإداري وهو رئيس حركة كاخ المحظورة. وأصدر جيش الدفاع الاسرائيلي أمرا بأن يظل مارزيل محدد الإقامة في منزله في جيب تل رميده في الخليل لمدة ستة أشهر، تبدأ من ٢٧ أيلول/سبتمبر. ويحظر على مارزيل أيضا خلال هذه الفترة الاجتماع بأعضاء حركة كاخ الآخرين. (هآرتس، جيرو سالم بوست، ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٣٨ - في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أمرت محكمة حيفا الجزئية، بإعادة حبس ايتان ويهو يادا كاهالاني، لمدة ستة أيام، وهما متهمان بمحاولة قتل شاب عربي وبالانخراط في حركة سرية يهودية جديدة. وهما محتجزان منذ ٢ أيلول/سبتمبر. (هآرتس، جيرو سالم بوست، ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٣٩ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أمرت محكمة حيفا الجزئية بتمديد فترة حبس الحاخام عيدو إيلبا لمدة ستة أيام اضافية، وهو متهم بأنه "الزعيم الروحي" لخلية "إرهابية" يهودية مزعومة. وإيلبا رهن الاعتقال منذ ٧ أيلول/سبتمبر. (جيرو سالم بوست، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٤٠ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، قررت محكمة القدس الجزئية إعادة حبس متهم آخر عضو في الخلية، لمدة أسبوع، وهو أوري باروخ، من كريات أربع، ولقد جرى اعتقال باروخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر. (جيروسالم بوست، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٤١ - وفي ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أطلق سراح أوري باروخ، الذي كان متهما بالانخراط في مجموعة "ارهابية" يهودية سرية جديدة، والذي جرى اعتقاله يوم ٢٩ أيلول/سبتمبر. وأفادت مصادر الشرطة أنه سترفع دعوى ضده. ومنذ بداية حملة الاعتقالات في أوائل أيلول/سبتمبر، جرى اعتقال ١٣ شخصا، منهم ١١ من كريات أربع، وواحد من الخليل، وواحد من القدس. وظل ستة منهم رهن الاعتقال. ورفعت حتى الآن، دعوى ضد الملازم الأول أورن إيدري، الذي لا يزال معتقلا، ومايكل مور - يوسف الذي أطلق سراحه. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٤٢ - وفي ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، قررت محكمة القدس الافراج بكفالة قدرها ٣٠٠ ٣ دولار تقريبا عن الحاخام عيدو إيلبا، الذي وصفته وسائل الاعلام، على نطاق واسع، على أنه "الزعيم الروحي" لمجموعة سرية "ارهابية" مزعومة مقرها في كريات أربع، ونصت شروط الافراج عن إيلبا على بقائه مع أخيه في ديمونه وعدم الاتصال بأي شخص من الأشخاص الموجودين في قائمة الشهود الذين سيدلون بشهادتهم أثناء محاكمته أو الاتصال بسكان كريات أربع من غير الأقارب، ولقد أتهم إيلبا بالتحريض على العنصرية، وحيازة أسلحة وصناعتها بشكل غير قانوني، ومحاولة الحصول على معلومات سرية، وعرقلة العدالة. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٧ و ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٤٣ - وفي ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، تقرر تمديد فترة حبس الأخوين إيتان ويهویدا كالاهاني حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضدهم، وهما متهمان بمحاولة قتل عربي بالقرب من القدس في أوائل أيلول/سبتمبر ١٩٩٤. (جيروسالم بوست، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٤٤ - وفي ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أمرت محكمة قضاء تل أبيب بسجن ديفيد شيرفيت، ٣٢ عاما، من هار براخا، لمدة خمس سنوات ونصف، بسبب إطلاقه النار على صبي عربي عمره ١٢ عاما ورمي حجارة على سيارة في نابلس في أيلول/سبتمبر ١٩٩٣. كما حكم على شيرفيت أيضا بالسجن لمدة ٣٠ شهرا مع تأجيل التنفيذ. (هآرتس وجيروسالم بوست، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٤٥ - وفي ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، صدر حكم بسجن عضو حركة كاخ السابق تيران بولاك لمدة ١١ شهرا (أو لمدة سنة مع سنة أخرى مؤجلة التنفيذ) بعد اعترافه بارتكاب ١٨ اعتداء مشددا، وسلوك يتنافى مع النظام العام، والانخراط في منظمة غير مشروعة، والتدخل في عمل موظف حكومي، وتهديد موظف حكومي. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٤٦ - وفي ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أفادت الأنباء بأنه قد صدرت الأوامر بتقديم صحيفة اتهام ضد مقدم متهم بالتسبب، عن طريق الإهمال، في وفاة فتاة فلسطينية، عمرها ١٤ عاما، في بني سهيله (قطاع غزة) في نيسان/أبريل ١٩٩٣. (هآرتس، ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٤٧ - وفي ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، حكمت محكمة أشدود الجزئية على بول إيتزكوفيتش، مدير قاعة حفلات في أشدود، بدفع غرامة قدرها ٣٠٠ ٣ دولار تقريبا بسبب تشغيلة، دون تصريح، ليحيى أبو جابر، من سكان قطاع غزة. (هآرتس، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٤٨ - وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفرج عن عضوين من أعضاء كاخ الحركيين أعتقلا في الخليل يوم ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ بتهمة الاعتداء على العرب ومقاومة الاعتقال، ورفض القاضي الجزئي استئنافا رفعته شرطة قضاء يهودا لتمديد فترة اعتقال أحد الحركيين، الذي أعتقل أربع مرات في تشرين الأول/أكتوبر بتهمة الاعتداء على ممتلكات فلسطينية وإلحاق الضرر بها، وأطلق سراحه بكفالة قدرها ٥٠٠ شيقيل اسرائيلي جديد. وأفرج عن الحركي الآخر بعد توقيع ورقة تنص على عدم دخوله الخليل أثناء الأشهر الثلاثة المقبلة. (هآرتس، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٢٤٩ - وفي ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفادت الأنباء بأنه لدى تغيير أمر بالهدم أصدرته الإدارة المدنية في يهودا والسامرة ضد ساحة وشاهد قبر حول قبر باروخ غولدشتاين في كريات أربع إلى أمر بوقف البناء. وأعرب الزعماء المحليون عن ارتياحهم لهذا التغيير. وكان باروخ غولدشتاين قد قتل ٢٩ مصليا مسلما في كهف الأولياء في شباط/فبراير. (هآرتس، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، وجيروسالم بوست، ٣ و ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٢٥٠ - وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفرجت الشرطة عن تسعة أعضاء ينتمون إلى حركة كاخ بعد استجوابهم، وكانوا قد أعتقلوا في اليوم السابق لمحاولتهم الصلاة في منطقة الحرم. ولا يحق إلا للمسلمين الصلاة في الحرم، وذلك بناء على سياسة قديمة العهد أقرتها في عدة مناسبات المحكمة العليا، وحاول الحركيون اليمينيون وأعضاء كاخ الاعتراض عليها. (جيروسالم بوست، ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢٥١ - وفي ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، حكمت محكمة القدس الجزئية على ١٠ يهود حاولوا الوصول عنوة إلى الحرم يوم ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر للصلاة فيه، بالبقاء على بعد ٣ أمتار على الأقل أثناء المدة المتبقية من عيد التوراه (حانوكا)، أو أثناء عيد المساخر (بورييم) المقبل أو عيد الفصح. (جيروسالم بوست، ١ و ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، وهآرتس، ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢٥٢ - وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفادت الأنباء بأن المدعي العام العسكري، ايلان شيف، أمر بإغلاق ملف التحقيق ضد الضابط المسؤول السابق عن القيادة الشمالية، اللواء إسحاق موردخاي وضد القائد السابق للقيادة الجنوبية العميد يعقوب أور، المتهمان بالاذن بالاستعمال غير المشروع للقوة في قطاع غزة.

ولقد أثّرت هذه الادعاءات ضدّهما أثناء محاكمة أربعة ضباط وجنود من فرقة جيّفاي أتهموا بضرب فلسطيني من غزة حتى الموت في عام ١٩٨٨. وذكر الضباط والجنود في شهادتهم أن اللواء اسحاق موردخاي والعميد يعقوب أور أذنا بالاستعمال غير القانوني للقوة لدحر المظاهرات في قطاع غزة. وأمر رئيس المحكمة العسكرية آنذاك العقيد تزلتشوفنيك بإحالة الشهادات إلى المدعي العام العسكري لمواصلة التحقيق. ونظر إعلان شيف في الادعاءات وخلص إلى أنه لا يسعه الجزم بأنه قد تم بالفعل إصدار أوامر غير قانونية. ولذلك أمر بإغلاق ملف التحقيق. ولقد كان العميد إيفني فاين، الضابط المسؤول آنذاك عن فرقة جيّفاي، الضابط الكبير الوحيد الذي حوكم بصدد هذه القضية. وجرى تأنيب فاين في محاكمة تأديبية وأجلت ترقيته العسكرية لمدة خمس سنوات تقريباً. (هآرتس، ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢٥٣ - وفي ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، رفضت المحكمة العليا ورقتي دعوى قدمهما مستوطنون من أمانا، الجناح الاستيطاني من غوش أمونيم، ومن كريات أربع، يدعيان فيه أن قرار الحكومة بوقف أعمال البناء في الأراضي قرار تمييزي ضد اليهود. وحكم القضاة بأن قرار الوقف غير تمييزي لأن سكان الأراضي من اليهود لهم مركز قانوني مختلف عن جيرانهم العرب أو اليهود المقيمين في إسرائيل على السواء، وذكر القضاة بأن المستوطنين لا يتساوون من الناحية القانونية مع اليهود المقيمين في إسرائيل لأنهم يخضعون للقانون العسكري وليس للقانون الإسرائيلي، ولا يتساوون مع سكان الأراضي العرب لانطباق مجموعة من القوانين الخاصة عليهم. وذكر كذلك أن المحكمة العليا رفضت ورقة دعوى رفعها عضو الكنيست شول يهالوم ضد ترتيبات الصلاة في كهف الأولياء، ذاكراً بأنه لا يجوز لها أن تحل محل الجيش فيما يتعلق بالمسائل الأمنية. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢٥٤ - وفي ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفرجت محكمة القدس الجزئية بكفالة عن مستوطن يهودي من شفوت رحيل الذي يزعم بأنه ألحق عن طريق الخطأ أضراراً بسيارة واقفة مملوكة لعربي أثناء إطلاق النار، لغرض التحذير، لردع شباب يرمون الحجارة في مفترق البيره. (هآرتس، ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢٥٥ - وفي ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أدانت محكمة قضاء القدس أربعة شباب بتهمة القتل، والتخطيط للقتل والتآمر لالقاء قنبلة يدوية في سوق الجزارة في المدينة القديمة يوم ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ مما أدى إلى مصرع عبد الرزاق الدقيق، وعمره ٦٢ عاماً، وإصابة ثمانية أشخاص آخرين بجروح. ولقد قام الشباب العاملين في حركة كاخ، بتشكيل مجموعة تدعى مغاوير الانتقام تهدف إلى الثأر لمقتل الحاخام مائير كاهان. وحيث أن الأربعة كانوا من القصر وقت ارتكاب الجرم، فقد ترك القضاة مسألة عقوبتهم مفتوحة، رهناً بتقديم تقرير من الضابط المسؤول عن مراقبة سلوكهم. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢٥٦ - وفي ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، ألغت محكمة قضاء القدس عقوبة الحركي السابق في كاخ تيران بولاك الذي حكم عليه في تاريخ سابق من نفس السنة بالسجن لمدة سنة بعد إدانته بارتكاب ١٨ جرماً تشمل الاعتداء والسلوك الذي يتنافى مع النظام العام، والانخراط في منظمة غير مشروعة، والتدخل

في عمل موظف حكومي. ولقد خفض القضاة عقوبة بولاك إلى ١٨٠ ساعة في الخدمة العامة. (جيروساليم بوست، ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢٥٧ - وفي ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أصدرت المحكمة العليا أمرا ببيان الأسباب الموجبة الى الضابط المسؤول عن القيادة المركزية اللواء إيلان بيران، وأمهلت أسبوعين لتعليل موقفه بشأن مسألة المظاهرات في يهودا والسامرة، ولقد صدر الأمر بناء على طلب من حركة "السلام الآن" التي قدمت طلبا الى المحكمة العليا بعد أن رفض بيران السماح لهذه الحركة بإحضار ٣٠٠ متظاهر الى التلة المتنازع عليها بالقرب من قرية الخضر. (جيروساليم بوست، ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

جيم - معاملة المدنيين

١ - التطورات العامة

(أ) المضايقة وسوء المعاملة البدنية

٢٥٨ - وفي ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أفيد أن الجنود الاسرائيليين اعتقلوا عاملين فلسطينيين، هما محمد تيمّ وابنه رائد، لدى محاولتهما الدخول الى بئر سيع للذهاب الى العمل وضربوهما ضربا مبرحا. (الطليلة، ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٥٩ - وفي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، أعتقلت شرطة معالي أدومين سبعة أفراد من قبيلة جهالين البدوية واحتجزتهم لمدة ست ساعات. وذكرت جمعية مركز سانت إيف، وهي منظمة لحقوق الانسان مقرها القدس، أن البدو احتجزوا للتحقيق معهم بتهمة التعدي على أراضي الدولة. وكان من بين المعتقلين طرفه أبو غالية البالغة من العمر ٧٠ سنة وقد تعرضت للضرب أثناء اعتقالها. ووفقا لما ذكرته جمعية سانت إيف، تلقى ٢٤ رب أسرة استدعاءات للحضور بغرض الاستجواب وأبلغوا في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ أن الإدارة المدنية تنوي أن توجه إليهم تهمة التعدي الجنائي على أراضي الدولة. ومن شأن هذا أن يبطل الطعن القائم المقدم منهم ضد إخطارات الاخلاء المقرر أن تصبح نافذة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. وأفادت المحامية ليندا براير بأن هذا يشكل انتهاكا لمبدأ أساسي وهو مبدأ النظر القضائي. (جيروساليم تايمز، ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٢٦٠ - وفي ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، ذكر رسمي راشد، البالغ من العمر ٢٦ سنة، من يطا، أنه في أثناء عراك وقع مع قوات الأمن الاسرائيلية بعد حادث إطلاق نار تعرضت له سيارة أحد الحاخامات بالقرب من مستوطنة حفاي، حرضه جندي على الهرب من موقع الحادث حتى يتمكن من إطلاق النار عليه بزعم أنه لم يذعن للأمر بالتوقف. وعندما رفض راشد أن يهرب، مدركا الخطر الذي سيحيق به، أطلق الجندي النار على قدميه من مسافة قريبة جدا. وقد قتل جنود اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين في الخليل في حوادث مماثلة على مدى الأشهر القليلة الماضية. (الطليلة، ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢٦١ - وفي ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، نشرت هآرتس نتائج دراسة استقصائية أجراها جيش الدفاع الإسرائيلي وشملت ٧٨٠ جنديا في الخدمة النظامية في الضفة الغربية. ووفقا لنتائج الدراسة، التي قدمت إلى لجنة الدفاع والشؤون الخارجية، فإن ٤٦ في المائة من الجنود شهدوا أثناء خدمتهم حالات سلك فيها الجنود سلوكا لا أخلاقيا تجاه الفلسطينيين. وذكر الجنود حالات شملت استخدام العنف البدني والإذلال وعدم الاحترام والتخريب بصورة مفرطة/لا داعي لها. وأعرب ٥٠ في المائة من الجنود الذين جرت مقابلتهم عن اعتقادهم بأن جيش الدفاع الاسرائيلي متساهل أكثر مما ينبغي مع السكان المحليين. واعتبر معظم الجنود أن الأنظمة المتعلقة بإطلاق النار والتعليمات المتصلة بقواعد السلوك في نقاط التفتيش وبمعاملة الفلسطينيين واضحة. بيد أن ٦٦ في المائة عرفوا حوادث رمي الحجارة على أنها حالات تنطوي على عدم التيقن من حيث السلوك. ومن ثم، أشار بعض الجنود إلى أن بعض حوادث رمي الحجارة التي لا تشكل خطرا على الحياة وفقا للأنظمة لا يمكن التعامل معها إلا بإطلاق النار، على الرغم من أن هذه الممارسة تناقض الأوامر. (هآرتس، ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢٦٢ - وفي ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، اشتكى السكان البدو في قرية الرشايدة العربية الواقعة بالقرب من بيت لحم، من التدابير القاسية المفروضة عليهم من الجيش الاسرائيلي الذي يغير على منازلهم بصورة مستمرة ويجبرهم على هدم منازلهم بأنفسهم. وقد حرمت على جميع سكان القرية البالغ عددهم ١ ٥٠٠ نسمة مساحة تبلغ ٧ ٥٠٠ فدان من أراضيهم التي تمتد حتى شواطئ البحر الميت. وحظر عليهم أيضا مغادرة قرية الرشايدة العربية. وحذر أحد القرويين من أن العديد من أغنام القرية البالغ عددها ٢٠ ٠٠٠ رأس سينفق إذا استمرت هذه التقييدات. وتستخدم قوات الاحتلال الأراضي المحيطة بالقرية لأغراض التدريب العسكري والمناورات العسكرية. وقد رفض الجيش الاسرائيلي السماح بمد خطوط الكهرباء والهاتف في القرية. وكانت السلطات الاسرائيلية قد قامت بهدم قرية الرشايدة الأصلية بالكامل في عام ١٩٩٢، وأرغمت سكانها على الانتقال إلى ما يسمى حاليا بالرشايدة العربية، وتبعد بنحو عشرة كيلومترات عن القرية القديمة. (جيروسالم تايمز، ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢٦٣ - وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، تعرض المستشار الخاص للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، الدكتور أحمد الطيبي للسباب من جندي إسرائيلي عند نقطة تفتيش تابعة للجيش بالقرب من تقاطع أرام شمال القدس عندما كان في طريقه إلى اجتماع عرفات بوزير الخارجية شمعون بيريز في قطاع غزة. وقد سأل الجندي الدكتور طيبي، وهو مواطن اسرائيلي، عما إذا كان "ذاهبا لمقابلة القتال" وبصق على سيارته قبل السماح له بالمغادرة. وأشار شاهد عيان إلى أن اثنين من المستوطنين كانا قد وصلا إلى مكان الحادث وتحرشا بالدكتور الطيبي وبصقا على زوجته وابنته. وقال الدكتور طيبي أنه أوقف لمدة ساعة عند نقطة التفتيش. وقد حاكم الجندي المعني ضابط كبير وحكم عليه بالسجن ٢١ يوما مع وقف التنفيذ. وذكر أيضا أن هذه لم تكن المرة الأولى التي يوقف فيها الدكتور طيبي عند نقاط التفتيش التابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢٦٤ - وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أطلق خمسة من أعضاء حركة كاخ النار على منازل عربية في منطقة الخليل، فألحقوا أضراراً بالمنازل وأجهزة التدفئة الشمسية والسيارات بعد أن ألقيت عليهم حجارة فيما كانوا يحرسون مجموعة تتألف من ٣٠ يهودياً أرثوذكسيا كانوا يقومون بجولة. وذكر أن الشرطة تبحث عن هؤلاء الخمسة. (جيروسالم بوست، ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

(ب) العقاب الجماعي

'١' قائمة المنازل أو الغرف التي هدمت أو ختمت بالشمع الأحمر

٢٦٥ - في ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفيد أن السلطات الإسرائيلية أصدرت أوامر هدم فيما يتعلق بعشرات المنازل الفلسطينية في منطقة الطور، وهي جزء من القدس الشرقية. وقد تم بالفعل هدم ١٥ منزلاً ومن المقرر هدم ٤٠ منزلاً آخر في غضون شهر. وفي تطور آخر قام ملاك الأراضي الفلسطينيون في الفرعا والصوبة وعين فارس في منطقة دورة بمنع الجرافات الإسرائيلية من شق طرق جديدة عبر أراضيهم. وكانت النية أن تستعمل هذه الطرق في الوصول إلى محاجر يسيطر عليها الإسرائيليون. (جيروسالم تايمز، ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٦٦ - وفي ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، ذكرت مصادر عربية أن هيئة الآثار الإسرائيلية طلبت من عمدة القدس، إيهود أولميرت، إصدار أمر بهدم جميع المنازل العربية في الحي. وزعمت إدارة الآثار أن المساكن غير قانونية وأنها بنيت في مدينة داود اليهودية. (الطليلة، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، جيروسالم تايمز، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٦٧ - وفي ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، ختم جيش الدفاع الإسرائيلي بالشمع الأحمر المنزل الذي احتجز وقتل فيه الجندي نحشون واكسمان في بير نباله. وهذا المنزل مملوك لأسرة فلسطينية تعيش في الولايات المتحدة لم يكن أفرادها كما يبدو يعرفون لأي غرض سيستخدمه مستأجروه. (جيروسالم بوست، ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٦٨ - وفي ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، تلقى والد "الإرهابي" المسؤول عن الهجوم الذي وقع على الحافلة في تل أبيب إخطاراً رسمياً من الإدارة المدنية تبلغه فيه أن منزله في قلقيلية سيهدم، وتعلمه بأن من حقه تقديم طعن. وذكرت وكالة الأنباء إيتيم أن قوات الأمن ختمت بالشمع الأحمر عدة غرف في المنزل يعتقد أنها هي الغرف التي تقرر هدمها. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٦٩ - وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، قرر مجلس الوزراء الإذن بهدم منازل "الإرهابيين" الذين قتلوا، إلا أنه اختلف على هدم مساكن أسرهم من حيث شرعية ذلك وفعاليتها. (جيروسالم بوست، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٧٠ - وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أمرت بلدية القدس بهدم منزل في وادي قدوم، بالقرب من القدس بحجة أن بناءه كان غير قانوني. (جيروسالم تايمز، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٧١ - وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، قام جيش الدفاع الاسرائيلي بهدم منزل في القدس الشرقية يخص ساكنة فلسطينيا، اسمه أبو الهوا، بحجة أنه بني بدون ترخيص. (جيروسالم تايمز، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٢٧٢ - وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفيد أن سكان منطقة جنين حثوا الأمين العام للأمم المتحدة على إنهاء ممارسة إسرائيل المنتظمة المتمثلة في تدمير المنازل العربية. فقد أمرت ٨٠ أسرة بإخلاء منازلها. مما ترك ٦٠٠ شخصا بدون مسكن. (جيروسالم تايمز، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٢٧٣ - وفي ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أدين مواطنو القدس الفلسطينيون البيانات التي أدلى بها إيهود أولميرت، عمدة القدس، أثناء زيارته لحي السواخرة، بشأن هدم منازل أخرى في القدس الشرقية. ووفقا للإحصاءات، تم هدم ٢١٢ منزلا في القدس الشرقية منذ عام ١٩٨٧. (الطليلة، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٢٧٤ - وفي ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، قام جيش الدفاع الاسرائيلي بالاشتراك مع مستوطنين يهود بهدم منزلين يقعان على الشاطئ في خان يونس. وتعود ملكية كلا المنزلين إلى خليل وسفيان كنعان. وجرى أيضا احتثاث وإتلاف عدد من الأشجار وحطمت في الحادثة ذاتها. (جيروسالم تايمز، ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٢٧٥ - وفي ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، قام الجيش بهدم منزل صلاح نازل في قلقيلية، الذي ألقى قنبلة على حافلة في تل أبيب، وذلك بعد عدة أيام من رفض المحكمة العليا طعنا مقدما من أسرته. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤؛ وأشار إليه أيضا في الطليعة، ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢٧٦ - وفي ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، ختمت بالشمع الأحمر في القدس الشرقية منازل ثلاثة من أعضاء حماس اشتركوا في اختطاف وقتل الجندي نحشون واكسمان. ويوجد إثنان من تلك المنازل في بيت حنينا، أحدهما يملكه عبد الكريم بدر الذي قتل بنيان جيش الدفاع الاسرائيلي أثناء المحاولة الفاشلة لإنقاذ واكسمان. أما المنزل الآخر فيخص حسن جهاد يغمور شريكه المزعوم في الحادث. وأما المنزل الثالث، الكائن بحي رأس العمود، فيخص أسرة تيسير النتشة، الذي قتل أيضا خلال محاولة الإنقاذ. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٢٧٧ - وفي ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، وتحت حراسة مشددة من جانب الشرطة، ختم جنود بالشمع الأحمر منزل أسرة وهيب أبو روب في قباطية، وكان هذا الشخص قد قتل جندياً اسمها الرقيب ليئه غباي طعنا بالسكين في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر. (هآرتس، ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢٧٨ - وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، ختمت السلطات الاسرائيلية بالشمع الأحمر الدور الثالث من بيت وهيب أبو روب في قباطية، بالقرب من جنين. وكان أبو روب قد اعتقل بشأن مقتل جندياً اسرائيلياً اسمها ليئه غباي في عفولة، داخل الخط الأخضر، في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤. (جيروسالم تايمز، ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢٧٩ - وفي ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفاد جميل طريفي، رئيس فريق التفاوض الفلسطيني للشؤون المدنية، بأن إسرائيل وافقت على فتح منازل السجناء الفلسطينيين الذين أفرج عنهم مبكراً من قضاء أحكام بالسجن مدى الحياة، وأنها ستسمح لآخرين بإعادة بناء مساكنهم. على أن السيد طريفي أضاف قائلاً إنه قد اتفق على أن تنسق كل حالة تنسيقاً تاماً مع الجيش. وذكر جيش الدفاع الاسرائيلي أنه يقوم بالتحقق لدى الإدارة المدنية ووزارة الدفاع من حدوث تغيير في السياسة إذ ليس ثمة ما يفيد أن الاختتام قد رفعت عن أي مسكن. (جيروسالم بوست، ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢٠ فرض حظر التجول، أو عزل المناطق أو إغلاقها

٢٨٠ - وفي ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفيد أن جيش الدفاع الاسرائيلي رفع أمر الإغلاق المفروض على الأراضي عشية يوم كيبور (في ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤). (هآرتس، ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٨١ - وفي ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، قام جيش الدفاع الاسرائيلي بعزل أريحا في المساء وحتى صباح اليوم التالي، بعد أن قام شبان بسد الطريق ٩٠ الذي يمر عبر المدينة، وذلك احتجاجاً على اعتقال أفراد شرطة فلسطينيين. (جيروسالم بوست، ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٨٢ - وفي ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أعلنت منطقة كهف الأولياء منطقة عسكرية مغلقة بحجة أن عربياً شوهد هناك حاملاً قنبلة يدوية. وأجريت عملية بحث مكثفة للعثور عليه. على أن الإغلاق أعلن بعد أن كان عدة يهود من جميع أنحاء البلد قد تجمعوا بالفعل في المنطقة. (جيروسالم بوست، ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٨٣ - وفي ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، فرض جيش الدفاع الاسرائيلي حظر تجول على قرية بدو بعد أن تظاهر سكان القرية احتجاجاً على وفاة زياد عدلي الذي أطلقت النار عليه بعد تجاوزه أحد المتاريس عند تقاطع الرام وتجاهله الأمر بالتوقف. (جيروسالم بوست، ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٨٤ - وفي ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، فرض حظر التجول على قرية يطة في قضاء الخليل في أعقاب انفجار قنبلة بالقرب من مبنى الادارة المدنية. (هآرتس، ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٢٨٥ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر و ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، فرض حظر التجول على وسط مدينة الخليل بعد أن قام أحد أنصار حماس بطعن وجرح جندي كان يقوم بحراسة مستوطنين خارج كهف الأولياء. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٨٦ - وفي ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، وفي أعقاب مقتل شاب فلسطيني على يد الجيش الاسرائيلي في الخليل، فرض حظر التجول على مركز المدينة. وفي أعقاب انفجار قنبلة يدوية أو قنبلة بدائية أصابت أربعة سياح بجروح، فرض حظر التجول على قرية العزارية، وهي موقع الهجوم، وأعلنت المنطقة منطقة عسكرية مغلقة. (هآرتس، ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٨٧ - وفي ٧ و ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، فرض الجيش حظر تجول على منطقة كهف الأولياء في الخليل في أعقاب مقتل فلسطيني نتيجة إطلاق النار عليه، بعد أن حاول طعن بعض الجنود. وقد رفع الحظر بعد ذلك بساعات. وفي رام الله والبيره، فرض الجنود حظر التجول يوميا من الساعة الخامسة صباحا حتى الساعة الثالثة مساء لفترة غير محدودة في أعقاب حدوث اضطرابات احتجاجا على اعتقال نحو ٢٠ حركيا من بيتونيا المجاورة قبل ذلك بأسبوع. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٨٨ - وفي ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، فرض حظر التجول على وسط مدينة رام الله في أعقاب مواجهات حدثت بين سكانها وجيش الدفاع الاسرائيلي. (جيروسالم تايمز، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٨٩ - وفي ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أفيد أنه في أعقاب قيام الجناح المسلح من حماس باختطاف جندي اسرائيلي، أبلغ رابين السيد عرفات أنه سيفرض حصارا على قطاع غزة حتى إشعار آخر، على افتراض أن الجندي محتجز هناك. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٩٠ - وفي ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، قرر مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية أن أمر إغلاق قطاع غزة سيرفع في اليوم التالي. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٩١ - وفي ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أغلقت الضفة الغربية وقطاع غزة في أعقاب عملية تفجير انتحارية لحافلة في تل أبيب أدت الى مقتل ٢٢ شخصا وإصابة العشرات من المدنيين بجروح. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛ جيروسالم بوست، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛ وأشير الى ذلك أيضا في الطليعة، ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛ و جيروسالم تايمز، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٩٢ - وفي ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، فرض جيش الدفاع الاسرائيلي حظر التجول على قلقيلية في أعقاب اضطرابات نشبت من جراء إعلان أن الجيش سيقوم بهدم منزل الحركي التابع لحماس المشتبه بقيامه بالهجوم الانتحاري على الحافلة في تل أبيب قبل ذلك بيوم. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٩٣ - وفي ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، رفع حظر التجول الذي فرض على قلقيليا. (هآرتس، ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٩٤ - وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، فرض حظر التجول على وسط مدينة الخليل بعد أن حاول رجل طعن جندي وأطلقت عليه النار فيما بعد فلقبي مصرعه. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٩٥ - وفي ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أعلنت الادارة المدنية في الضفة الغربية أنه، تخفيفا لحظر التجول المفروض على الأراضي بعد تفجير الحافلة في تل أبيب، سيسمح لأفراد الفريق الطبي وموظفي الادارة المدنية والصحفيين الفلسطينيين فضلا عن الشهود الذين يلزم حضورهم في المحاكمات، بعبور نقاط التفتيش الى اسرائيل. (هآرتس، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٢٩٦ - وفي ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، صدرت أوامر بإغلاق ٣٠ متجرا مملوكة لفلسطينيين في منطقة باب الزاوية في الخليل، بعد أن أعلنت المنطقة منطقة عسكرية مغلقة. (الطليلة، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٢٩٧ - وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، رفع جيش الدفاع الاسرائيلي جزئيا حظر التجول الذي فرض على قلقيلية في أعقاب هدم منزل الشخص الذي فجر الحافلة في تل أبيب (انظر "المنازل والغرف التي هدمت أو ختمت بالشمع الأحمر"). (هآرتس، ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٢٩٨ - وفي ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، فرض جيش الدفاع الاسرائيلي حظر التجول على رام الله في أعقاب حادث إطلاق نار جرح فيه ضابط احتياط. (هآرتس، ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢٩٩ - وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، رفع جيش الدفاع الاسرائيلي حظر التجول الذي كان قد فرض في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر على قرية الخضر في أعقاب اشتباك عنيف وقع بين جنود جيش الدفاع الاسرائيلي وسكان القرية. (هآرتس، ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣' أشكال العقاب الجماعي الأخرى

٣٠٠ - في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أفيد أنه في أثناء اشتباكات وقعت مع جيش الدفاع الاسرائيلي في الأسبوع السابق في مخيم شعفاط للاجئين، استخدمت القنابل الغازية على نطاق واسع في قصف مدرسة المخيم والعيادة الطبية التابعة لوكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى (الأونروا)، مما سبب عدة حالات اختناق بين الطلاب والأطفال. (الطليعة، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

(ج) عمليات الطرد
لا توجد معلومات متاحة.

(د) الحالة الاقتصادية والاجتماعية
٣٠١ - في ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٤، شنت الشرطة حملة في جميع أنحاء البلد على العمال الفلسطينيين غير القانونيين وأرباب عملهم، ردا على حادثة القتل المزدوج التي وقعت في ٢٦ آب/أغسطس على يد "ارهابيين" في الرملة. واعتقلت الشرطة عددا يتراوح من ٥٠ الى ٦٠ من سكان الأراضي في المنطقة الوسطى. وأُنحى مفتش الشرطة العام عساف حافتس باللائمة فيما يتعلق بحادثة القتل على مقاولي البناء الذين يوظفون فلسطينيين دون تراخيص. كذلك حث المقاولين على فحص أوراق العمال بعناية قبل توظيفهم. وقدرت مصادر الشرطة عدد العمال الفلسطينيين غير القانونيين في اسرائيل بعدة آلاف. وعلى مدى الأشهر القليلة الماضية، كان يحتجز أسبوعيا عدد يتراوح بين ٦٠٠ و ٨٠٠ من العمال الفلسطينيين غير القانونيين، ويغرمون، ثم يعادون الى الأراضي. وبالإضافة الى ذلك، فإن عدد أرباب العمل الاسرائيليين الذين كان يوجد أسبوعيا أنهم وظفوا فلسطينيين لا توجد بحوزتهم الأوراق اللازمة للعمل داخل الخط الأخضر ناهز ٥٠. وأضافت مصادر الشرطة أنه خلال معظم الأسابيع تراوح عدد المواقع التي زارتها الدوريات في جميع أنحاء البلد بحثا عن العمال غير القانونيين من ٢ ٠٠٠ الى ٢ ٥٠٠ موقع. وقبل ذلك بثلاثة أسابيع، زادت الحكومة عدد تراخيص الدخول الصادرة للعمال الفلسطينيين الى ٥٥ ٠٠٠ ترخيص. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٨ آب/أغسطس ١٩٩٤)

٣٠٢ - وفي ٢٨ آب/أغسطس ١٩٩٤، ذكر القائد داني برنكر رئيس إدارة عمليات الشرطة، أن نحو ٤٠٠ من العمال غير القانونيين احتجزوا خلال الحملة الأخيرة. وفرضت ٣٠ غرامة تقريبا على أرباب عملهم. وفي القدس، أفادت التقارير أن ٥٨ من العمال غير القانونيين احتجزوا وفرضت غرامة على ١٩ من أرباب العمل خلال حملة تفتيش لعدة مئات من مواقع التشييد وأماكن العمل. وذكر برنكر أنه تم تكليف المئات من ضباط الشرطة وضباط شرطة الحدود ومتطوعي الحرس المدني بالاشتراك في العملية لاكتشاف العمال غير القانونيين وأرباب عملهم. وذكر رئيس العمليات الخاصة بتل أبيب نائب القائد ياكوف شوفال، أن ٦ ١٤٠ من سكان يهودا والسامرة وغزة قبض عليهم منذ كانون الثاني/يناير في المدينة والمناطق المحيطة بها. وخلال هذه الأشهر السبعة، تمت محاكمة ٢٢٠ من أرباب العمل لتوظيفهم عمالا دون إذن. وكانت شرطة تل أبيب قد قامت منذ حادثي القتل في الرملة باعتقال ٩٨ عربيا دون تراخيص عمل وأقامت دعاوى جنائية على ٩ من أرباب العمل. وتم منذ حادثي القتل ما مجموعه ٣٨٠ عملية اعتقال في المنطقة الوسطى، بما فيها الرملة. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٤)

٣٠٣ - وفي ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٤، أعلن أمير بريذر رئيس فرع اتحاد الهستدروت لنقابات العمال (نقابة العمال الاسرائيليين) أن الهستدروت سيقوم بتحويل ما يقرب من ٩٩٠ ٠٠٠ دولار الى النقابات العمالية الفلسطينية كجزء من المبالغ المردودة من الاقطاعات الضريبية من مرتبات العمال الفلسطينيين. (جيروسالم بوست، ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩٤)

٣٠٤ - وفي ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٤، ضبط المفتشون في اسرائيل ما يزيد عن ٥٠ عاملا فلسطينيا دون تراخيص، وذلك في حملة قامت بها الشرطة وكان الدافع اليها أن العمال الخمسة الذين اشتبه في أنهم ارتكبوا حادثي القتل في ٢٦ آب/أغسطس كانوا عمالا غير قانونيين. (جيروسالم بوست، ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩٤)

٣٠٥ - وفي ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أعلن في رام الله عن إنشاء مصرف بيت المال. وفي تطور آخر، أعلن المصرف العربي أن أول فروعه الثلاثة في الأراضي المحتلة سيفتح هذا الشهر. (جيروسالم تايمز، ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٠٦ - وفي ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفيد أنه جرى أثناء الأسبوع الماضي اعتقال أكثر من ٥٠ فلسطينيا في إسرائيل لم يكن معهم تصاريح عمل صالحة. (هآرتس، ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٠٧ - وفي ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفيد أن هيئة مياه القدس وكلت محاميا لرفع الدعوى على الإدارة المدنية الإسرائيلية في رام الله لتقاضيتها رسوما أكثر من اللازم من السكان الفلسطينيين. وما برحت الإدارة المدنية تباع المتر المكعب من المياه بسعر ٠,٥ دولار للفلسطينيين و ٠,١ دولار للمستوطنين الإسرائيليين. (جيروسالم تايمز، ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٠٨ - وفي ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، ذكر رئيس الشرطة البلدية القائد شلومو أهارونشكي أنه قد جرى اعتقال أكثر من ٥٠٠ عربي من الأراضي خلال الأشهر الثمانية الماضية في المنطقة الوسطى لدخولهم إسرائيل بسبل غير قانونية. (جيروسالم تايمز، ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٠٩ - وفي ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، اشتكى مزارع من بيت عمرو من أن السلطات الإسرائيلية قد منعت من زراعة أرضه بعد جلاء المعسكر الإسرائيلي الذي ظل منصوبا على أرضه لمدة أربعة أعوام. (الطليلة، ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣١٠ - وفي ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أفيد أن الإدارة المدنية أغلقت أجنحة الولادة في مستشفى عالية في الخليل بعد وفاة ستة على الأقل من الرضع الثمانية الذين كانوا داخل وحدة الأطفال المبتسرين، وذلك خلال عشرة أيام في الشهر الماضي. واختصاص الصحة هو أحد اختصاصات الإدارة المدنية التي كان مقررا إتمام نقلها إلى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في ٢٩ آب/أغسطس. وقد أرجئ النقل بسبب عدم كفاية

التمويل لدى الفلسطينيين. (جيروسالم بوست، ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛ أشير إلى ذلك أيضا في الطليعة، ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٣١١ - وفي ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أفيد أن الحكومة الإسرائيلية رفعت مركز الإعفاء من الرسوم والضرائب عن المنظمات غير الحكومية الفلسطينية المتمركزة في القدس التي كانت تتلقى سلعا أساسية كجزء من برامج المعونة. وأبلغت المنظمات بأنها ستعامل معاملة مستوردي السلع الأساسية العاديين. (الطليعة، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٣١٢ - وفي ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أفيد أن السلطات الإسرائيلية تستخدم الخيول وطائرات الهليكوبتر في القبض على العمال الفلسطينيين الذين يحاولون دخول إسرائيل دون المرور عبر نقطة التفتيش الواقعة بالقرب من كفر قاسم. وأفاد العمال الفلسطينيون أن الشرطة الإسرائيلية تعتقل العشرات منهم يوميا. (الطليعة، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٣١٣ - وفي ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أفيد أن نائلة مغربي البالغة من العمر ثلاثين عاما، وهي المرأة العربية التي قتل زوجها بطلق ناري في الهجوم "الإرهابي" الذي وقع في القدس، ستمنح الجنسية الإسرائيلية بناء على طلبها. وبدون الجنسية الإسرائيلية كان من المرجح أن تجبر نائلة مغربي على ترك منزلها في كفر عقب في شمال القدس وأن تفقد حقها في الحصول على كامل التعويض الممول من الدولة الذي يمنح للأسر الإسرائيلية لضحايا الإرهاب. (جيروسالم بوست، ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٣١٤ - وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، وافق مجلس الوزراء على استقدام عدد إضافي من العمال الأجانب يبلغ ١٩ ٠٠٠ عامل إلى إسرائيل للتعويض عن نقص الأيدي العاملة الناجم عن إغلاق الأراضي إثر حادث تفجير الحافلة في تل أبيب في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر. واستهدف هذا التدبير تلافي الإبطاء في أعمال التشييد وعدم الإضرار بالزراعة. بيد أن تأييد استقدام العمال كان مشروطا بأن يكون ذلك لفترة محدودة. ووفقا للاتفاق المبرم بين وزير الإسكان بنيامين بن إيلعازر ووزير العمل والشؤون الاجتماعية أورا نامير، سيجري تشغيل ١٥ ٠٠٠ من هؤلاء العمال في قطاع التشييد. ورغم معارضة نامير، وافق مجلس الوزراء على طلب وزير الزراعة ياكوف تسور السماح باستقدام عدد إضافي يبلغ ٤ ٠٠٠ عامل زراعي أجنبي إلى إسرائيل. ووافقت الحكومة على وصول ١ ٠٠٠ من العمال المؤقتين من رومانيا لجني ثمار الموالح وعلى وصول ٣ ٠٠٠ عامل من تايلند لقطف الزهور وجني الخضروات والفواكه. وقرر مجلس الوزراء أيضا تمديد إقامة ٢٦ ٠٠٠ عامل تشييد أجنبي في إسرائيل سبق السماح لهم بدخول البلد. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٢٣ و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٣١٥ - وفي ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفيد أنه سيجري إصدار ٨ ٠٠٠ تصريح عمل لعمال تشييد سيسمح لهم بدخول إسرائيل أثناء الأيام المقبلة (٤ ٠٠٠ من غزة و ٤ ٠٠٠ من الضفة الغربية). ولن يجري إصدار تصاريح إلا لمن يزيد عمرهم على ثلاثين عاما من العمال المتزوجين الذين بإمكانهم أن يشبتوا أنه

سبق لهم العمل في موقع تشييد وأن لهم وظيفة. وبدأ في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر توزيع ٥ ٠٠٠ تصريح إضافي (٣ ٠٠٠ تصريح لعمال صناعيين و ٢ ٠٠٠ لعمال تشييد). وأشارت مصادر في الإدارة المدنية الى أن وكالات التشغيل أمرت بإعطاء الأولوية للعمال الذين يزيد عمرهم عن ٤٠ عام. (هآرتس، ٢ و ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤؛ جيروسالم بوست، ٣ و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤؛ أشير الى ذلك أيضا في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٣١٦ - وفي ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفيد أن إغلاق الضفة الغربية أثر تأثيرا سلبيا على الحياة الدراسية في القدس الشرقية. فإن ٧٠٠ مدرس من المدرسين العاملين في المؤسسات التعليمية والبالغ عددهم ١ ٢٠٠ مدرس يعيشون في الضفة الغربية قد منعوا من الوصول إلى أماكن عملهم. وأثر الإغلاق أيضا على القطاع الصحي. وفي حالة مستشفى المقاصد، فإن ٧٠ في المائة من العاملين فيها يقيمون في الضفة الغربية وهم بالتالي ممنوعون من دخول القدس الشرقية. (الطليعة، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣١٧ - وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفادت نقابة الأطباء في القدس أن إسرائيل رفضت تجديد التصريح السنوي لمستشفى أوغستا فيكتوريا الموجودة في القدس الشرقية منذ ٥٠ عاما. ويدير هذه المستشفى، التي تقدم خدمات صحية للفلسطينيين من جميع أنحاء الضفة الغربية، الاتحاد العالمي للوئري وتدعمها الأونروا. وأشارت النقابة إلى أن وزارة الصحة الاسرائيلية لن تجدد التصريح حتى يستقيل رئيس المستشفى. واعتبرت النقابة أن الشرط الذي فرضته الوزارة تدخل في الشؤون الداخلية للمستشفى. (جيروسالم تايمز، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣١٨ - وفي ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفيد أن حالة الطوارئ أعلنت في غزة، حيث أفادت وزارة الصحة الفلسطينية عن وجود ٣٥ حالة إصابة بالكوليرا في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر. وأرسلت وزارة الصحة شحنة من المضادات الحيوية ومعدات طبية أخرى للمساعدة في مكافحة المرض. وذكر عون الشوا عمدة غزة أنه قد جرى اتخاذ تدابير وقائية استثنائية. غير أنه أضاف أن نقص الأموال أخر عملية الاستعاضة عن شبكة الصرف الصحي الحالية التي خلفتها إسرائيل بعد ٢٧ عاما من الاحتلال وجباية الضرائب. وتبلغ الخسائر اليومية التي يتكبدها القطاع الزراعي بسبب الحظر الذي أعلن في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر على استيراد أي نوع من الأغذية من الأراضي إلى إسرائيل ما مقداره ١ ٠٠٠ ٠٠٠ شيقل اسرائيلي جديد، (هآرتس، ٩ و ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤؛ جيروسالم بوست، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الطليعة، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤؛ جيروسالم تايمز، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣١٩ - وفي ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، سلمت الإدارة المدنية في يهودا والسامرة إدارة قطاعي الرعاية الاجتماعية والسياحة إلى السلطة الفلسطينية كجزء من تنفيذ عملية "التمكين المبكر" المتوخاة بمقتضى اتفاق أوسلو. ويعمل في جهاز الرعاية الاجتماعية نحو ٢٠٠ عامل، يتعاملون مع ٤٢ ٠٠٠ منتفع فلسطيني في ١٦ مكتبا بميزانية شهرية قدرها ٣٢ ٠٠٠ شيقل اسرائيلي جديد. ويعمل ستة عمال في

مكتبين للسياحة في أريحا وبيت لحم بميزانية سنوية قدرها ٥٠٠ ٠٠٠ شيقيل اسراييلي جديد. إلا أن وزارة السياحة الفلسطينية لن يكون لديها بموجب الاتفاق إلا سلطة محدودة جدا. وسيكون بإمكانها إصدار تصاريح عمل للمرشدين السياحيين ووكالات السياحة الفلسطينية والإشراف على النشاط السياحي وعلى مستوى الخدمات، لكن لن تكون لها أي سيطرة على المواقع السياحية ذاتها، إذ ستظل خاضعة لولاية الإدارة المدنية. (هآرتس، ١٤ و ١٥ و ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤؛ وجيروسالم بوست، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٢٠ - وفي ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، وقع الهيستادروت (اتحاد العمال الاسراييلي) اتفاقا مع الاتحاد العام للنقابات العمالية الفلسطينية تعهد الهيستادروت بمقتضاه أن يحول مبلغا يتراوح بين ٦ و ٧ ملايين شيقيل اسراييلي جديد الى النقابات العمالية الفلسطينية في الأراضي خلال السنتين المقبلتين. ونص الاتفاق على أن يسند الى إحدى اللجان تحويل ٥٠ في المائة من الأموال التي اقتطعها الهيستادروت من أجور الفلسطينيين منذ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ الى النقابات العربية. وقرر الجانبان أيضا إقامة لجان مشتركة للتصدي للمشاكل التي يواجهها العمال الفلسطينيون في اسرائيل وللتدريب المهني والمسائل الاجتماعية وجمع الأموال لتنفيذ مخططات مشتركة كمشاريع خلق الوظائف في الأراضي. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٢١ - وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، رفعت اسرائيل الحظر على استيراد الزهور والفواكه الحمضية من غزة الذي فرض بعد انتشار وباء الكوليرا فيها. وقد أفادت التقارير أنه تأكد وجود ٦٦ حالة إصابة بالكوليرا، في حين تم إجراء فحوص لـ ١ ٠٠٠ شخص آخر كانت تبدو عليهم الأعراض ومعظمهم من عائلات ممتدة تعيش في ضاحيتي الشجاعية والزيتون. بيد أن نائب وزير الصحة نواف مصالحة ذكر أن الوباء آخذ في الانحسار على ما يبدو وأن مسؤولي الصحة العامة الفلسطينيين أشاروا الى أنهم لا يحتاجون الى أدوية اضافية أو إمدادات أخرى من اسرائيل. وأشار مصالحة أيضا الى أنه في حين أن ميزانية الصحة الوطنية الاسرائيلية لعام ١٩٩٥ كانت تناهز ١٤,٤ بليون شيقيل اسراييلي جديد فإنه لم ينفق على صحة الفلسطينيين في يهودا والسامرة وغزة إلا ١٠٠ مليون شيقيل اسراييلي جديد. (هآرتس، ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤؛ جيروسالم بوست، ١٤ و ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٢٢ - وفي ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، اتفقت اللجنة الاقتصادية الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة على اجراءات من شأنها أن تمكن السلطة الفلسطينية من إصدار تصاريح استيراد، منها تصاريح استيراد السيارات والأدوية المدرجة في قائمة السلع التي أذنت اسرائيل باستيرادها الى غزة وأريحا. وقرر الجانبان انشاء لجنة فرعية زراعية تقوم بتوضيح سياسة الاستيراد الفلسطينية. ووافقت اسرائيل على ربط الضفة الغربية بدائرتها الخاصة ببيانات الضرائب المحوسبة عندما يتولى الفلسطينيون المسؤولية عن جمع ضرائب الدخل فيها. وعرضت اسرائيل أيضا استئناف الصلة بينها وبين غزة التي قطعت في حزيران/يونيه. وأفادت التقارير أيضا أن الجانبين سيقومان بمراجعة إيصالات ضريبة القيمة المضافة الموجودة لدى الفلسطينيين وسيقومان برد الأموال التي دفعت عن معاملات معينة كمدفوعات الكهرباء والهاتف والأسمنت

والضولاد والبنزين واللحوم والسجائر والالكترونيات وثمان المشتريات التي اشترتها السلطة الفلسطينية.
(جيروسالم بوست، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٢٣ - في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفيد أن السلطة المدنية الاسرائيلية قد أبلغت عدة تجار جملة فلسطينيين يتاجرون في الخضر في الخليل أنه لا يجوز لهم منذ ذلك الحين فصاعدا مباشرة أنشطتهم إلا كتجار تجزئة. ويرى هؤلاء التجار أن هدف الادارة من وراء ذلك هو القضاء على سوق الخضر لأن من الصعب على الجمهور الوصول اليه. (الطليلة، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٢٤ - وفي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفيد أن مسؤولي أمن كبار في اسرائيل وشخصيات فلسطينية بارزة وهيئات معونة دولية قد حذروا من زيادة تفاقم الحالة الاقتصادية والسياسية في الأراضي ما لم تصل المعونة الاقتصادية الى المنطقة بسرعة. ووصف وزير المالية أبراهام شوهات الحالة الاقتصادية في غزة بأنها صعبة جدا بسبب اعتمادها على اسرائيل وأشار الى أن الحالة الاقتصادية في غزة ليست شأنا فلسطينيا فحسب بل إنها مهمة أيضا لدى الاسرائيليين الساعين الى السلام. وأشار أيضا الى أن واردات الخضر من غزة والتي كان مقدارها ٢٥٠ ٠٠٠ طن سنويا قبل اتفاق الحكم الذاتي، منعدمة تقريبا الآن. وأضاف قائلا إن الدول المانحة لم تف بالتزاماتها بتقديم معونة مالية للسلطة الفلسطينية. (هآرتس، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤؛ جيروسالم بوست، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٢٥ - في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، التقى رئيس الوزراء اسحاق رابين بالرئيس بيل كلينتون في البيت الأبيض حيث تناقشا بشأن أمور منها أهمية تحسين الحالة الاقتصادية الخطيرة في الأراضي وكذلك تحسين صورة السلطة الفلسطينية بوصفها الهيئة الشرعية الوحيدة في المناطق المتمتعة بالحكم الذاتي. وأشار السيد كلينتون الى أن البلدان المانحة تعزم تحويل ١٢٥ مليون دولار الى السلطة الفلسطينية أثناء الاسبوع المقبل وذلك لتحقيق الاستقرار في الحالة. وهذا المبلغ هو جزء من مجموعة معونات مقدارها ٢٥٠ مليون دولار يعزم تخصيصها الى السلطة الفلسطينية قبل حلول نهاية هذا العام. (هآرتس، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٢٦ - وفي ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، ذكر السيد تيرجيه رود لارسين منسق الأمم المتحدة الخاص في الأراضي المحتلة أن مستوى معيشة الفلسطينيين الذين يعيشون في منطقة غزة المتمتعة بالحكم الذاتي قد انخفض بنسبة ٥٠ في المائة منذ توقيع اتفاق أوسلو. وأكد السيد لارسين على أن الحالة لم تكن قط على هذا القدر من الخطورة وحث البلدان المانحة على أن تعمد فورا الى تحويل المعونة التي وعدت بها. (هآرتس، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٢٧ - وفي ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، رفعت اسرائيل الحظر على استيراد المنتجات الزراعية من غزة. وقد فرض هذا الحظر في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر إثر انتشار وباء الكوليرا في المنطقة. (هآرتس، ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٢٨ - وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، تعهدت الدول المانحة أثناء اجتماع عقد في بروكسل بأن تقدم ١٢٥ مليون دولار الى السلطة الفلسطينية قبل حلول آذار/مارس ١٩٩٥. وكان مبلغ قدره ١٠٢ مليون دولار سيسد معظم العجز في ميزانية السلطة الفلسطينية لعام ١٩٩٤ والبالغ نحو ١٢٣ مليون دولار. وتعهدت البلدان المانحة بمنح ٢٣ مليون دولار لمشاريع خلق الوظائف في قطاع غزة والمتوقع أن توفر عدة آلاف وظيفة في بضعة أسابيع. ووافقت الدول المانحة أيضا على إنشاء نظام محلي للتنسيق بين المانحين يضم ممثلين عن البنك الدولي والبلدان المانحة يجتمعون دوريا مع السلطة الفلسطينية في غزة للاشراف على تحويل الأموال وتيسيره. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٣٢٩ - وفي ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، نقلت الادارة المدنية الاسرائيلية ادارتي الصحة والضرائب الى السلطة الفلسطينية، وبهذا اكتمل تنفيذ عملية التمكين المبكرة للفلسطينيين في الميادين الادارية الخمسة خارج منطقتي غزة وأريحا المتمتعين بالحكم الذاتي وهي: التعليم والرعاية والسياحة والضرائب والخدمات الصحية. بيد أن مسؤولي السلطة الفلسطينية أشاروا الى أن الأموال المجموعة عن طريق فرض الضرائب لن تكون كافية وأنه سيلزم أيضا تبرعات أجنبية على نطاق واسع لتمويل مشاريع انمائية شتى. وأفيد أنه قد جرى نشر اعلانات كبيرة في الجرائد اليومية العربية تطلب مرشحين لتدريبهم على مجالات تحصيل ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة وتطلب تعاون الجمهور مع سلطات الضرائب. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١ و ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٣٣٠ - وفي ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفيد أن الولايات المتحدة ستقدم الى السلطة الفلسطينية فورا ٤ ملايين دولار على شكل معونة وستعجل بصرف مبلغ اضافي قدره ١٢ مليون دولار. وفي الوقت ذاته ناشد وزير الخارجية شمعون بيريز البلدان الغربية مساندة عملية السلام في الشرق الأوسط بتقديم الأموال الى الفلسطينيين الذي يحاولون بناء الحكم الذاتي. (جيروسالم بوست، ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٣٣١ - وفي ٩ و ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفيد أن عدد السكان الفلسطينيين في غزة ويهودا والسامرة والقدس، حسب الأرقام التي وفرها مكتب الاحصاء الفلسطيني، يبلغ ٢ ٢٣٨ مليون نسمة. وأنكر المكتب المركزي للاحصاء صحة هذا الرقم فيه، مشيرا الى أن عدد السكان الفلسطينيين في الأراضي كان يبلغ في نهاية عام ١٩٩٣، ١,٨٥ مليون نسمة. وإذا ما ثبتت صحة النتائج الجديدة فإنها ستعني أن ٦٠٠ ٠٠٠ فلسطيني لم يكونوا محتسبين فيما مضى. ويشير أحد الاحصائيين، الى أن توثيق الوفيات يعتبر تحديا عظيما يواجه الدراسات الاستقصائية السكانية في الأراضي، وخاصة في معسكرات اللاجئين، إذ أن الابلاغ عن الوفيات يعني فقدان بطاقة تموين قيّمة لدى الأونروا. (جيروسالم بوست، ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤؛ هآرتس، ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٣٣٢ - وفي ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، بدأت اثنتان من منظمات حقوق الانسان الفلسطينية حملة مشتركة لمدة اسبوع تحت رعاية منظمة العفو الدولية بهدف زيادة التوعية بقضايا حقوق الانسان فيما بين الفلسطينيين. وكان في صميم الحملة، ولأول مرة، مسألة حقوق الانسان في ظل السلطة الفلسطينية.

وتضمنت الحملة مجموعة من المحاضرات التي ألقاها الخبراء وتوزيع كتيب بشأن حقوق الإنسان في جميع المؤسسات التعليمية في الأراضي. (هآرتس، ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٣٣٣ - وفي ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، قام مفتش الشرطة العام عساف هيفيتز بإبلاغ مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي عن حدوث تصاعد في العنف والجريمة في الأراضي وعزا هذا التصاعد إلى زيادة المصاعب الاقتصادية التي يواجهها السكان الفلسطينيون، وخاصة في قطاع غزة. (هآرتس، ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٣٣٤ - وفي ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أعطى الكنيست موافقته النهائية على قانون يشدد العقوبة على أرباب العمل ووكالات القوى العاملة التي توظف عمالاً أجانب غير مرخص لهم بالعمل. وينص التعديل على معاقبة أرباب العمل بالسجن لمدة ستة أشهر لتشغيل عمال غير مرخص لهم بالعمل، سواء أكانوا فلسطينيين أم عمالاً أجانب كما نص القانون على زيادة الغرامات المفروضة على الذين يستخدمون العمال غير القانونيين إلى ٢٨ ٠٠٠ شيقيل إسرائيلي جديد فضلاً عن زيادة الغرامة عن كل يوم إضافي للتشغيل غير القانوني من ٢ ٠٠٠ إلى ٢ ٨٠٠ شيقيل إسرائيلي جديد. (جيروسالم بوست، ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٣٣٥ - وفي ١٨ و ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، ذكر أن وزيراً فلسطينياً للسياحة سيكون، ولأول مرة، مسؤولاً عن احتفالات عيد الميلاد في بيت لحم وأن العلم الفلسطيني سيرفع فوق البلدية. بيد أن نائب عمدة بيت لحم، حنا ناصر، ذكر أنه، بغض النظر عن هذين التغيرين الرمزيين، فإنه لم يتغير أي شيء في الواقع. فإسرائيل لا تزال تتولى مهمة الترتيبات الأمنية. وليس لدى وزارة السياحة تقريباً أية ميزانية وبالرغم من أن عدد السياح الذين يزورون المدينة ثابت، فإن المرشدين السياحيين الإسرائيليين سرعان ما يخرجونهم من المدينة حتى ينفقوا أموالهم في إسرائيل بدلاً من الضفة الغربية. وتبلغ نسبة البطالة ٦٠ في المائة بين الرجال و ٨٠ في المائة بين النساء، ويعود ذلك بصورة رئيسية إلى الإغلاق. (هآرتس، ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، جيروسالم بوست، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٣٣٦ - وفي ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفيد أن الحاكم العسكري لرام الله رفض الموافقة على طلب تجار رام الله بالسماح بإعادة فتح ٢٠ متجرًا في وسط المدينة كان قد أغلقت بعد وقوع هجوم على جندي إسرائيلي كان يمر بالسيارة في المدينة في ١٤ كانون الأول/ديسمبر. وذكر أسعد حسونة رئيس الغرفة التجارية في رام الله، أن إغلاق المتاجر قد أثر على تجار أبرياء أثناء موسم رأس السنة الحافل بالعمل. (هآرتس، ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٣٣٧ - وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، قدم اتحاد العمال العام تقريراً عن خدمات الصحة العامة في الأراضي في مؤتمر دولي عقده الاتحاد بشأن موضوع السياسات الصحية. وفيما يلي أدناه قائمة بالنتائج الرئيسية التي توصل إليها هذا المؤتمر: معدل العمل المتوقع في الأراضي هو ٦٥ - ٦٦ عاماً. ومعدل الوفيات

الرضع هو ٤٤ لكل ١ ٠٠٠ ولادة في الضفة الغربية في مقابل ٥٢ لكل ١ ٠٠٠ ولادة في قطاع غزة. وتجري نسبة تتراوح بين ٣٥ و ٤٠ في المائة من الولادات في قطاع غزة في المنزل. ويبلغ متوسط معدل الولادات لكل امرأة في الأراضي سيع ولادات. وتعتبر حالات الإصابة بالاضطرابات التنفسية والمعوية فضلا عن الأمراض المعدية أكثر حدوثا بكثير في قطاع غزة. والأوضاع الصحية العامة في الضفة الغربية أفضل منها في غزة. وكثافة السكان والمساكن أقل في الضفة الغربية. وتعيش نسبة قدرها ٩ في المائة من الفلسطينيين في الضفة الغربية في مخيمات للاجئين. و ٢٠ في المائة فقط من الفلسطينيين المقيمين في الأراضي لديهم بوليصة تأمين صحي. وقد انخفض نصيب الفرد من الانفاق الصحي السنوي في الأراضي من ٣٠ الى ٢٢ دولار في الثمانينات. وزاد هذا النصيب في اسرائيل في الفترة ذاتها من ٢٨٠ دولار الى ٥٠٠ دولار. (هآرتس، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٣٣٨ - وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفيد أن رئيس هيئة الأركان العامة، الفريق إيهود باراك قد رفع القيود الأمنية التي كانت مفروضة على ١٣ ٠٠٠ دونم (٣ ٢٥٠ هكتارا) من الأراضي الخصبة بالقرب من غاؤون هاياردين، ويمكن منذ ذلك الحين فصاعدا أن يزرعها مزارعو وادي الأردن. (جيروسالم بوست، ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٣٣٩ - وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أصدر مكتب رئيس الوزراء أمره الى الشرطة بألا تسمح بعقد مؤتمر كان يعتزم المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار عقده في فندق السفير في القدس. وحظرت الحكومة عقد المؤتمر قائلة بأنه مهمة من مهام السلطة الفلسطينية التي لا يجوز لها، بمقتضى اتفاق القاهرة، أن تنعقد إلا في غزة أو أريحا. وأعرب مدير مكتب اتصال المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار عن أسفه إزاء قرار الحكومة، قائلا إن المؤتمر ليس له أي شأن بنشاط السلطة الفلسطينية في القدس إذ أن موضوعه يخص العلاقات بين المنظمات الدولية والمنظمات الفلسطينية غير الحكومية التي تتصدى لمسائل الإعمار والتنمية في الأراضي. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

(ه) تطورات أخرى

٣٤٠ - في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفيد أن الجيل الأصغر سنا من السجناء السابقين الذي كانوا ينتمون للقوات المقاتلة لمنظمة فتح والذين أمضوا فترات سجن طويلة في اسرائيل قد أصبحت لهم السيطرة على المجلس التنفيذي في رام الله في أول انتخابات داخلية لمنظمة فتح. وذكر أيضا أنه لم يتم انتخاب معظم قادة فتح الذين عيّنهم عرفات. (جيروسالم بوست، ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٢ - التدابير التي تمس بعض الحريات الأساسية

(أ) حرية التنقل

٣٤١ - في ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٤، أفيد أن الجنود الاسرائيليين منعوا نبيل شعث، وزير التخطيط في السلطة الوطنية الفلسطينية، من دخول الحرم الابراهيمي. وتشير المصادر الفلسطينية، الى أنه سمح بدخول مجمع الحرم لمجموعة من اليهود الألمان في اليوم السابق لذلك. (جيروسالم تايمز، ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٤٢ - وفي ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفيد أن اسرائيل وافقت على السماح بدخول خمسة عشر مستثمرا فلسطينيا وأسرهم في إطار برنامج جمع الشمل. وكان هؤلاء المستثمرون قد بدأوا في تنفيذ مشاريعهم في قطاع غزة. (جيروسالم تايمز، ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٤٣ - وفي ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفيد أن الصحيفة اليومية الاسرائيلية هآرتس ذكرت أن هناك ٧٥ فلسطينيا لا يزالون ينتظرون عند معبر رفح على الحدود المصرية لأن السلطات الاسرائيلية رفضت السماح لهم بدخول قطاع غزة. وأضافت الصحيفة أن بعض هؤلاء الأشخاص كانوا من رجال الشرطة بينما كان آخرون مدنيين يعملون لدى السلطة الوطنية الفلسطينية. (جيروسالم تايمز، ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٤٤ - وفي ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفيد أن رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق رابين، رفض السماح بدخول الشاعر الفلسطيني محمود درويش مدينة الناصرة للاشتراك في المهرجان الثقافي الذي كان مقررا عقده قريبا. كان درويش من سكان الناصرة وغادر اسرائيل في عام ١٩٧٠. (جيروسالم بوست، ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٤٥ - وفي ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفيد أن جيش الدفاع الاسرائيلي انتهى من بناء ٢٣ كيلومترا من السور البالغ طوله ٥٤ كيلومترا والمراد تطويق قطاع غزة به، على الرغم من تدخل بعض الفلسطينيين وقيامهم بسرقة مواد البناء. وكان من المقرر أن يكتمل بناء هذا السور بحلول أول شباط/فبراير بينما كان من يتعين أن يكتمل بناء السور حول مستوطنات غوش قطيف بحلول شهر أيار/مايو ١٩٩٥، (جيروسالم بوست، ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٤٦ - وفي ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، فرضت السلطات الاسرائيلية حزاما أمنيا حول أريحا، إثر ما زعم من اطلاق النار على مركبة اسرائيلية. (جيروسالم تايمز، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٣٤٧ - وفي ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، نظم مئات من التجار وسائقي الشاحنات الفلسطينيين مظاهرة غاضبة عند نقطة التفتيش إيريتز، احتجاجا على مواصلة إغلاق الأراضي. وطالبوا بأن يكون فتح الحدود شرطا لاستئناف محادثات الحكم الذاتي. (جيروسالم بوست، ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٤٨ - وفي ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفيد أن جنود جيش الدفاع الاسرائيلي منعوا الطبيب الفلسطيني، الدكتور اسحق شاهين، من دخول عيادته في الخليل بحجة أن المبنى يقع في منطقة عسكرية مغلقة. وطلب من الدكتور شاهين إبراز إذن كي يدخل منزله. وأبلغ عن وقوع حالات مماثلة في الاسبوعين

الماضيين في الخليل حيث أغار الجنود على منازل فلسطينية غير مسكونة وحطموا محتوياتها ثم أقاموا نقاط مراقبة فوق أسطحها. (الطليعة، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٤٩ - وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفيد بأن عدد سكان غزة العاملين في إسرائيل انخفض من ١٠٠ ٠٠٠ الى ٨٠ ٠٠٠ (أو ٧٠ ٠٠٠) منذ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ (وأشير الى ذلك أيضا في جيروسالم تايمز، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤). وتشير المصادر الفلسطينية والإسرائيلية التي تراقب حرية تنقل الفلسطينيين في غزة، الى أن الانخفاض يعزى لتكرار إغلاق حدود الأراضي وزيادة الصعوبات البيروقراطية التي ينطوي عليها الحصول على إذن للعمل في إسرائيل. وأضافت المصادر الفلسطينية بأنها تعتقد أنه كانت هناك زيادة أيضا في عدد الطلبات التي رفضت منذ توقيع اتفاق أوسلو. (هآرتس، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٥٠ - وفي ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفيد أن السلطات الإسرائيلية رفضت إصدار أذونات تسمح للمركبات العامة القادمة من منطقة الخليل بعبور الخط الأخضر، مما أدى الى اصابة صناعة النقل الإقليمية بالشلل. (جيروسالم تايمز، ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٣٥١ - وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، ألقت شرطة الحدود القبض بالقرب من مخيم الشغاف على اثنين من رجال الشرطة الفلسطينية لم يكن لديهما إذن بدخول إسرائيل. وصرح الاثنان في معرض استجوابهما بأنهما كانا في طريقيهما الى قطاع غزة. (هآرتس، ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٣٥٢ - وفي ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أوقفت شرطة القدس جبريل رجوب، رئيس دائرة الأمن الوقائي الفلسطيني في أريحا، وأرغمته على العودة الى أريحا لأنه لم يكن لديه إذن بدخول القدس. وأوضح رجوب أنه كان مضطرا للذهاب الى غزة وقرر الذهاب اليها عبر القدس كعادته في الماضي. (جيروسالم بوست، ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٣٥٣ - وفي ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، نظم الصحفيون الفلسطينيون في غزة اضرابا تحذيريا احتجاجا على القيود الإسرائيلية المفروضة على حرية سفر الصحفيين من سكان غزة. وطالبوا بأن تعاقب السلطة الفلسطينية الصحفيين الاسرائيليين الى أن تعطي اسرائيل الصحفيين من غزة الحق في السفر بلا قيود خارج غزة. وقبل ذلك بأسبوعين، رفض السماح لـ ٢٥ صحفيا بدخول إسرائيل أو الضفة الغربية. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

(ب) حرية التعليم

٣٥٤ - وفي ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٤، وقّع المتفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون اتفاق التمكين المبكر، الذي ينص على توسيع نطاق السلطة الفلسطينية خارج حدود غزة وأريحا لأول مرة. وبدأ تنفيذ هذا الاتفاق في مجال التعليم، وهو واحد فقط من مجالات التمكين الخمسة. وقال نبيل شعث وزير التخطيط

في السلطة الفلسطينية وكبير المفاوضين إن هذا الاتفاق دليل على أن عملية السلام مستمرة ولن تقف عند غزة وأريحا بل ستشمل الضفة الغربية بأسرها. (جيروسالم بوست، ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩٤؛ هآرتس، ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٤)

٣٥٥ - وفي ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٤، قدم تسعة من سكان القدس الشرقية الى المحكمة العليا عريضة احتجاج على رفض سلطات المدينة قبول أطفالهم في مدارس الدولة. وكان لدى الأطفال المعنيين، في اثنتين من هذه الحالات، بطاقة هوية اسرائيلية، ولكن سلطات المدينة رفضت قبولهم بحجة أنه لم يعد لديها أماكن في المدارس المعنية. أما في الحالات الأخرى فقد ذكرت أنها ليست ملزمة بقبول هؤلاء الأطفال لأنهم لا يعتبرون قانوناً مقيمين في اسرائيل وإن كانوا يعيشون مع أحد الوالدين من المقيمين في المدينة بصورة مشروعة. واحتجت العريضة بأن قانون التعليم الإلزامي يفرض على المدينة أن توفر التعليم المجاني لأطفال جميع الآباء المقيمين بصورة مشروعة حتى ولو لم يكن هؤلاء الأطفال يعتبرون من المقيمين في اسرائيل. وكانت المحكمة العليا قد حكمت في السابق بوجوب إتاحة فرص التعليم حتى الأطفال المقيمين بصورة غير مشروعة. (جيروسالم بوست، ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩٤)

٣٥٦ - وفي ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفيد أن السلطات الاسرائيلية حصلت على تفويض بالتدخل بالقوة في مدارس الأراضي إذا علم فيها العداء لاسرائيل أو إذا اشترك تلاميذها في اضطرابات تتجاوز حدود أرض المدرسة. (جيروسالم بوست، ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٥٧ - وفي ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، قام المسؤولون الفلسطينيون عن التعليم بالاحتجاج على أمر أصدره جيش الدفاع الاسرائيلي بإغلاق إحدى المدارس في البيرة. وصرح المتحدث باسم الجيش بأن الأمر صدر بإغلاق المدرسة لثلاثة أيام بعد قيام الطلبة برشق الأفراد العسكريين مراراً بالحجارة. وأوضح المتحدث بأن الجيش أمر بإغلاق مدرسة أخرى في الخليل لمدة اسبوع بعد أن رمى الطلبة قنبلة حارقة على دورية عسكرية ورشقوها بالحجارة. (جيروسالم بوست، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٣٥٨ - وفي ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، صرح ياسر عمرو وزير التعليم في السلطة الفلسطينية بأن الادارة المدنية والسلطة الفلسطينية ستعقدان اجتماعات اسبوعية لتنسيق الطرق الكفيلة بتفادي إغلاق المدارس لأسباب أمنية. وذكر عمرو أن الجيش أغلق مدرسة في الخليل وأخرى في رام الله وثالثة في منطقة جنين لثلاثة أيام مدعياً بحدوث اضطرابات فيها. (جيروسالم بوست، ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛ وأشار الى ذلك أيضاً في جيروسالم تايمز، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٣٥٩ - وفي ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أفيد أن جنود جيش الدفاع الاسرائيلي أغاروا للمرة الثانية في غضون عشرة أيام على مدرسة الحسين بن علي الثانوية وأطلقوا عبوات الغاز المسيل للدموع بحجة أن الطلبة رموا دورياتهم بالحجارة. (الطليلة، ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٣٦٠ - وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفيد أن ٣٠٠ طالب من غزة منعوا من الوصول الى جامعاتهم في الضفة الغربية بسبب إغلاق حدود الأراضي إثر حادث إلقاء قنبلة على إحدى الحافلات في تل أبيب في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤. (هآرتس، ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤؛ وأشير الى ذلك أيضا في جيروسالم تايمز، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٦١ - وفي ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفيد أنه صدر أمر بإغلاق المدرسة الابراهيمية في الخليل لمدة أسبوع بحجة إلقاء زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية بالقرب من المدرسة. (الطليلة، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٦٢ - وفي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفيد أنه إثر تقديم عريضة احتجاج الى المحكمة العليا، وجدت سلطات مدينة القدس أماكن في مدارسها لتسعة من الأطفال العرب المقيمين في القدس الشرقية. وفي اثنتين من هذه الحالات كان لدى الأطفال المعنيتين بطاقة هوية اسرائيلية ولكن سلطات المدينة أعلنت ببساطة أنه ليس لديها مكان لهم في مؤسساتها التعليمية. أما في الحالات الأخرى فقد أوضحت هذه السلطات أنها غير ملزمة بقبول الأطفال المعنيتين لأنهم ليسوا من المقيمين بصورة مشروعة وإن كانوا يعيشون مع أحد الوالدين المقيمين بصورة مشروعة في مدينة القدس. وأوضح مركز الدفاع عن الفرد أن هذا القرار الذي اتخذته المحكمة يشكل سابقة قانونية هامة للأطفال البالغ عددهم حوالي ٦٠٠ طفل الذين لم تتح لهم أماكن في مدارس المدينة في عام ١٩٩٤. (جيروسالم بوست، ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٦٣ - وفي ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، ذكر أن السلطات الاسرائيلية أغارت على محطة حافلات في وسط نابلس بحثا عن الطلبة الذين لا يحملون تصاريح. وفي تطور منفصل عن هذا الحادث، ذكر أن الطالب من غزة الذي أُلقي عليه القبض مؤخرا قد حكم عليه بالسجن لمدة ستة أيام وبالبقاء تحت المراقبة مدة شهرين. وفرضت عليه أيضا غرامة قدرها ١١٥ دولارا. (جيروسالم تايمز، ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٦٤ - وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفيد بأنه لم يسمح لأي من الـ ٣٠٠ طالب من غزة الذين يدرسون في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية بمغادرة غزة منذ ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، على الرغم من صدور أذون خروج في هذه الأثناء لعمال البناء والعمال الصناعيين والسائقين والتجار من سكان الأراضي. (هآرتس، ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

(ج) حرية العبادة

٣٦٥ - وفي ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ احتجت أسرة الدجاني الفلسطينية على انتهاك حرمة مدفن الأسرة بالقرب من مسجد النبي داود وطالبت بأن يتم فوراً مصادرة معدات الحفر المستخدمة في تلك المنطقة. وكانت بلدية القدس قد قررت في عام ١٩٨٨ أن تنشئ مدرسة دينية يهودية في مكان يقع بالقرب من المدفن في منطقة النبي داود، ولكن آل الدجاني نجحوا في إيقاف المشروع. ثم استؤنف تنفيذه في الشهر

الماضي بعد أن تلقت البلدية أموالاً من مانحين أمريكيين. بالإضافة إلى ذلك أوضح أحد أفراد الأسرة، أن المنازل المجاورة هي أيضاً ملك أسرته وأن المستوطنين اليهود يحتلونها الآن. (جيروسالم تايمز، ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٦٦ - في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر أفادت المصادر الفلسطينية بأنه سمح لمستوطنين إسرائيليين من كريات أربع بدخول مجمع الحرم الإبراهيمي في الخليل. وقد حصل هؤلاء على إذن خاص من السلطات العسكرية الإسرائيلية بأداء فروض الصلاة داخل الحرم. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يسمح فيها للمستوطنين بدخول الحرم منذ مذبحه الخليل في شباط/فبراير ١٩٩٤، ولم يسمح حتى هذا التاريخ لأي مسلم بدخول الحرم. (جيروسالم تايمز، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٣٦٧ - في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أفادت التقارير بأن الجيش الإسرائيلي أمر بإغلاق مسجد في الخليل كانت جدرانه مغطاة بكتابات مؤيدة للمنظمات الإسلامية المتطرفة. وقيل إنه أُلقي القبض على إمام المسجد. (هآرتس، ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛ وأشار إلى هذه الواقعة أيضاً في الطليعة، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٦٨ - وفي ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أعيد فتح كهف الأولياء للعبادة تحت إشراف المئات من الجنود وبترتيبات جديدة للأمن والصلاة، بعد أن بقي موصد الأبواب لما يزيد على ثمانية أشهر إثر مقتل ٢٩ من المصلين المسلمين على يد باروخ غولدستاين. وتقرر فتح الكهف يومين ثم إغلاقه يومين آخرين ليتسنى اختبار الترتيبات الأمنية الجديدة. وبموجب هذه الترتيبات سيقسم الكهف بين المسلمين واليهود لتصلي الطائفتان في قاعتين منفصلتين تماماً وتدخل من مدخلين منفصلين. وتم فضلاً عن ذلك تركيب ١٦ آلة تصوير تعمل عند فتح الدارة المقفلة وأجهزة لكشف الدخان. واتخذت ترتيبات خاصة للعبادة أيام العطلات. وانتقد الترتيبات الأمنية وترتيبات الصلاة لليهود والعرب على السواء. وأصدر جيش الدفاع الإسرائيلي فضلاً عن ذلك قائمة مشفوعة بأمر يمنع نحو ٣٠ حركياً يمينياً من دخول الخليل أو كهف الأولياء. ولكن قيل أن أحد حركيي 'كاخ'، كان اسمه مدرجاً في القائمة المذكورة، تمكن من اجتياز نقاط المراقبة الأمنية ودخول الكهف. (هآرتس، ٧ و ٨ و ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤؛ جيروسالم بوست، ٧ و ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤؛ وأشار إلى ذلك أيضاً في الطليعة، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤؛ وجيروسالم تايمز، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٦٩ - في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، يوم إعادة فتح أبواب الحرم الإبراهيمي بعد أن ظل مغلقاً مدة ثمانية أشهر، منع إمام المسجد الشيخ محمد مسودة من دخول الحرم بذريعة وجود أنظمة أمنية جديدة. ووفقاً للإجراءات الجديدة التي فرضتها السلطات الإسرائيلية لا يحق لأي من الطائفتين استخدام الحرم الإبراهيمي بصورة مستقلة سوى ١٠ أيام في السنة. واشتكى الشيخ صلاح النتشه من أن التقسيم الجديد يحابي اليهود، وأشار إلى أنه ليس من المسموح للمسلمين الصلاة إلا في ٣٠ في المائة من مساحة الحرم. (الطليعة، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤؛ جيروسالم تايمز، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٧٠ - وفي ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ أثارت زيارة أعضاء لجنة الشؤون الداخلية بالكنيست لمسجد القدس السخط بين صفوف الفلسطينيين الذين اعتبروا هذه الزيارة تدخلا في الشؤون الدينية الإسلامية وانتهاكا لحرمة المسجد. (الطليعة، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٧١ - وفي ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أقتل جنود جيش الدفاع الاسرائيلي مسجد الدعوة في يطا بعد ثلاثة أشهر من افتتاحه، بدعوى عدم صدور رخصة لبنائه. (الطليعة، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٧٢ - وفي ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أعيد مرة أخرى فتح كهف الأولياء، بما فيه الحرم الابراهيمي، ليومين اثنين تحت مراقبة أمنية مشددة. ومع ذلك اضطر ٢٠٠٠ مسلم الى الصلاة خارج الحرم إذ لم يسمح إلا لـ ٣٠٠ مسلم بدخوله. واشتكى كبار المسؤولين الفلسطينيين في الخليل من أن القوات الأمنية سمحت لعدد متساو من المصلين اليهود والمسلمين (٣٠٠ من كل طائفة) بالصلاة في الكهف، على الرغم من أن تعداد المسلمين في منطقة الخليل يفوق كثيرا تعداد المستوطنين اليهود. وبعد الصلاة، تحدث الى المراسلين عمدة الخليل مصطفى النتشه الذي كان من بين الفلسطينيين الذين اضطروا الى الصلاة خارج الحرم، فقال إن اسرائيل تنتهك بذلك اتفاقية جنيف والتزاماتها بالسماح بحرية العبادة في الأراضي المحتلة. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٧٣ - وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، تبين أن مقبرة عز الدين القسام، النموذج المحتذى في الجناح العسكري لحركة حماس، قد تعرضت لانتهاك حرمتها في أحد مدافن المسلمين بالقرب من مدينة حيفا، وأعلن متطرفون من اليهود مسؤوليتهم عن الحادث. ووفقا للمتحدث باسم مجموعة 'كاخ' الذي أكد عدم مسؤولية المجموعة، لم تستبعد إمكانية بأن تكون مقبرة القسام قد دنست على يد بعض المتطرفين اليهود الأعضاء في مجموعة 'كاخ'. وتلقى الصحفيون الاسرائيليون رسالة تقول إن التدنيس جاء ردا على تدنيس القبور اليهودية في جبل الزيتون. وصرح مسؤولو الشرطة في حيفا بأنهم لا يشتبهون بأحد. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٧٤ - وفي ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أبلغ مسؤولو الأوقاف الإسلامية عن قيام مجموعة من المستوطنين المتدينين بأربع محاولات في الأيام العشرة الماضية لاقتحام مجمع المسجد الأقصى في القدس القديمة. وكان هؤلاء المستوطنون من سكان مستوطنة بيت أدروت، وهي مستوطنة دينية تقع في جبل الزيتون. وكان من بين المستوطنين الذين اشتركوا في محاولات الاقتحام "ارهابي" يهودي يدعى يهودا اتزيون حكم عليه في عام ١٩٨٤ بالسجن سبع سنوات لعضويته في مجموعة يهودية متطرفة كانت تخطط لنسف قبة الصخرة، المسجد الآخر في المجمع. (جيروسالم تايمز، ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٣٧٥ - وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، ذكرت الأنباء أن السلطة الفلسطينية طالبت باعتراف اسرائيل بالمستندات التي تصدر عن المحاكم الشرعية في الضفة الغربية وتحمل خاتمتها، كشهادات الزواج مثلا. وصرح الشيخ أحمد البيطاوي، الموظف المسؤول عن المحاكم الشرعية في السلطة الفلسطينية، بأن رفض

اسرائيل الاعتراف بهذه المستندات يضر بمصالح الفلسطينيين ويتدخل في الشؤون الدينية للمسلمين المقيمين في الضفة الغربية. وصرح متحدث باسم الادارة المدنية بأن اسرائيل لا تستطيع الاعتراف بهذه المستندات لأن السلطة الفلسطينية اضطلعت بمسؤولية الأوقاف بقرار من جانب واحد دون التنسيق مع السلطات الاسرائيلية. (هآرتس، ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٣٧٦ - وفي ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، سمح للمسلمين وحدهم بدخول كهف الأولياء في الخليل للاحتفال بيوم الاسراء والمعراج، وهو اليوم الذي أسري فيه النبي محمد من مكة الى القدس. وسمح الجيش لـ ٩٠٠ من المصلين بدخول المبنى بدلا من العدد ٤٥٠ المعتاد. وقد سمح لليهود والمسلمين بعشرة أيام في السنة يكون فيها دخول جميع أرجاء المبنى الذي يعلو الكهف مقصورا على طائفة واحدة دون الأخرى. أما في الأيام العادية فلكل طائفة قاعات محددة في المبنى لا تستطيع تجاوز حدودها. (جيروسالم بوست، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

(د) حرية التعبير

٣٧٧ - في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، اقتحمت قوات الأمن مكبتين في نابلس تربطهما صلات بمجموعات إسلامية، هما مكتب جريدة القدس ومركز الدراسات القرآنية، وقد استولت منهما على مواد. وقد فعلت ذلك، إذ وردتها معلومات سرية بأن المكبتين ينشران "موادا تحريضية لحساب حركة حماس". (جيروسالم بوست، ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٧٨ - وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، بدأ في الأراضي بيع أول الأعداد الصادرة من صحيفة فلسطينية تصدر في قطاع غزة المتمتع بالحكم الذاتي. وقد طبعت للتوزيع ٦٠٠٠ نسخة من هذه الجريدة التي تقع في ١٦ صفحة. ويقوم بإصدار الصحيفة الاسبوعية "فلسطين"، باللغة العربية، مراسل رويتر في غزة، طاهر شريتح، وقد ركزت على الشؤون الفلسطينية المحلية. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣ - معلومات عن أنشطة المستوطنين التي تمس السكان المدنيين

٣٧٩ - في ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، صرح مصدر من الجيش رتبته رفيعة للغاية أنه ربما هناك حركة سرية يهودية جديدة في طور التشكيل. وكان يشير بذلك الى الأدلة التي جمعت في أعقاب اعتقال الملازم أول أورين إدري في ٤ أيلول/سبتمبر مع اثنين آخرين من سكان كريات أربع (إيتان ويهویدا كاهالاني) للاشتباه في قيامهم ببيع أسلحة مسروقة من الجيش الى مجموعة متطرفة يهودية لاستخدامها في شن هجمات ضد العرب. (جيروسالم بوست، ٥ و ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٨٠ - في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، اعتقل ثلاثة آخرون من السكان اليهود في كريات أربع (الحاخام إيدو إلبا، ٣٠ سنة وبيغز/إفراهام تيببي، ٤٠ سنة؛ وإلياشيف كيلر، ٢٣ سنة). بالإضافة الى الثلاثة الآخرين الذين

اعتقلوا من قبل فيما يتصل بالحركة السرية اليهودية المسؤولة عن شن هجمات لقتل العرب. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٨١ - في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفادت الأنباء أن خمس أسر فلسطينية مقيمة في الجزء الشمالي من الخليل كانت تتعرض لعدة سنوات لاعتداءات ومضايقات متكررة من جانب مستوطنين إسرائيليين مجاورين. وشملت هذه الأعمال الرشق بالحجارة والضرب المبرح وإلقاء زجاجات حارقة. وصرح أفراد هذه الأسر بأنه على الرغم من أن الشرطة الاسرائيلية قد وعدت بالنظر في شكاواهم فلم يتخذ أي إجراء لوضع نهاية لهذه الحالة. (الطليلة، ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٨٢ - وفي ٩ و ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أُلقي القبض على اثنين من سكان كريات أربع لقيامهم بإطلاق النيران على فلسطينيين أدعى الإثنين أنهم قذفوهما بالحجارة والقنابل الحارقة. وقد أصيب أبو ريان عثمان محمد البالغ من العمر ٢٥ سنة، من لحول في منطقة الخليل، إصابة بالغة ولقى حتفه في ١٤ أيلول/سبتمبر. أما الشخصان المعتقلان فهما أليكس كوغان، ٢٣ سنة، وعمته إيلانا بويدلسكي، ٣٦ سنة، (هآرتس، ١١ و ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤؛ جيروسالم بوست، ١١ و ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٨٣ - وفي ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، اعتقلت الشرطة وأفراد دائرة الأمن العام شخصين آخرين هما يوسف مور (أو مايكل) البالغ من العمر ٤٢ سنة، من كريات أربع، ويعقوب بن دافيد، البالغ من العمر ٣٢ سنة، من القدس للاشتباه في انتمائهما الى جماعة "إرهابية" سرية يهودية جديدة. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٨٤ - وفي ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، اعتقل كوبي بنتو من سكان كريات أربع وهو ملازم في وحدة من الوحدات الخاصة في قاعدته العسكرية لاشتراكه المزعوم في مجموعة سرية يهودية جديدة. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٨٥ - وفي ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، هاجمت مستوطنة شابا فلسطينيا بالقرب من كهف الأولياء في الخليل، واعتقلت عقب ذلك. وفي حادث آخر، ذكرت الأنباء أن المستوطنين الاسرائيليين أحاطوا برجل فلسطيني وهاجموه في الخليل مستخدمين فنون الكراتيه الى أن إنهار الرجل. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٨٦ - في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، اعتقلت الشرطة الحاخام مائير كورين البالغ من العمر ٢٨ سنة، من كريات أربع، للاشتباه في اشتراكه في مجموعة سرية إرهابية يهودية جديدة. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٨٧ - في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أصيب أربعة من المحتجين بإصابات طفيفة واحتجز نحو ٢٠ شخصا عندما اجتاح آلاف من المستوطنين ومؤيديهم كهف الأولياء في الخليل للاحتجاج على محاولة من الجيش لمنعهم من عقد تجمع لآحياء عيد العرش. وأصيب أيضا شخصان من شرطة الحدود خلال هذا الحادث. ولم يتمكن الجنود من منع الجماهير من الاقتراب من المكان المقدس ولكنهم تمكنوا من منع أي شخص من دخوله. وفي حادث آخر، أصيب فلسطيني من الضفة الغربية إصابة طفيفة بالقرب من تقاطع آدم عندما ألقى مستوطن الحجارة على عربة كان يستقلها (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٨٨ - وفي ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، ذكرت الأنباء أن المستوطنين الاسرائيليين اعتدوا على عبد الله أحمد الشعايبين، أحد سكان يطة وأجبروه هو وأسرته على مغادرة الأرض التي يرقى فيها قطعانه (الطليلة، ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٨٩ - وفي ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، قام أنصار باروخ مارزل رئيس حركة كاخ المحظورة، بعد دقائق من الإفراج عنه بتهديد أسرة محتجز فلسطيني بالسلاح. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٩٠ - وفي ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، اعتقلت الشرطة ودائرة الأمن العام يوري باروخ، ٤٢ سنة، وهو جواهرجي من كريات أربع للاشتباه في اشتراكه في مجموعة "إرهابية" سرية يهودية جديدة مزعومة. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٣٩١ - في ٢ أو ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، اعتقل شخصان آخران من سكان كريات أربع هما اسراييل بن أهارون وياحيل (أو مايكل) هاتسروني، ٤٣ سنة، فبلغ بذلك عدد الأشخاص المعتقلين للاشتباه في اشتراكهم في مجموعة سرية يهودية جديدة مزعومة ١٤ شخصا. وقد أفرج عن سبعة أشخاص منذ ذلك الحين. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤).

٣٩٢ - وفي ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أعلن عضو الكنيست رون ناخمان عمدة آرئيل قطع الصلات مع اللواء إيلان بيران قائد القيادة المركزية إلا فيما يتصل بالمسائل الأمنية لأن بيران كان قد طلب من الشرطة ومن مكتب المدعي العام التعجيل بالنظر في ٨٨ دعوى جنائية لم يبت فيها بعد ضد المستوطنين. (جيروسالم بوست، ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٣٩٣ - وفي ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، ضرب المستوطنون صبيا عمره ١٠ سنوات في وسط رام الله قبل تسليمه الى الجيش الاسرائيلي. واكتشفت فيما بعد منظمة حقوق الانسان "معهد مانديلا للسجناء السياسيين" التي مقرها رام الله، أن الفتى سلم لوحدة اسرائيلية اعتقلته وحولته الى سجن رام الله. وأفرج عن الفتى بعد بضع ساعات في اليوم ذاته بعد أن تعرض للضرب أثناء الاحتجاز. (جيروسالم تايمز، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٣٩٤ - وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، قطعت إطارات ١٧ سيارة مملوكة للعرب كانت تقف بالقرب من مدينة القدس القديمة. وأعلنت منظمة كاخ مسؤوليتها عن هذا العمل التخريبي. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٣٩٥ - وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، اقتحم مستوطنون اسرايليون ثلاث مدارس في منطقة نابلس في الفجر وعاثوا فسادا في عدد من الفصول. وأفاد المدرسون بأن مدرستين أخريين تعرضا للإغارة في ساوية. (جيروسالم تايمز، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٣٩٦ - وفي ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، وضع المستوطنون الاسرايليون قنبلة بجوار منزل لمواطن عربي مواجه لمستوطنة جيفات هارشيما الاسرائيلية في الخليل. وانفجرت القنبلة، فسببت أضرارا شديدة بالمنزل. (جيروسالم تايمز، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، والطلية، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٩٧ - وفي ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، هاجم مستوطنون من كريات أربع مسجد خالد بن الوليد في منطقة الخليل ملقين الحجارة ومطلقين النيران على المبنى. (الطلية، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٣٩٨ - وفي ٢٨ و ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، اعتقل حركيان من كاخ في الخليل لاتهامهما بكسر نوافذ منازل للعرب في الوقت الذي اتجه فيه نحو ٥٠٠٠ يهودي الى المدينة لقراءة الجزء من التوراة الذي يتكلم عن كيفية شراء ابراهيم لكهف الأولياء لدفن زوجته سارة. وأشارت وكالة أنباء عتيم؛ أن مجموعة من حركيي كاخ قد قامت في تلك الأثناء بالسير حول منطقة تل رميده بالقرب من مدافن اليهود القديمة في الخليل وبدأت في رشق منازل العرب بالحجارة فحطمت عددا من النوافذ. واشتبك أحد السكان العرب مع حركيين من كاخ واحتاج بعد ذلك الى علاج طبي، ونقلت وكالة رويتر عن شهود عيان قولهم إن نحو ٥٠ يهوديا قد هاجموا في وسط الخليل وهاجموا الفلسطينيين ومتاجرهم بالعصي والحجارة. ووفقا لشهود العيان أصيب فلسطينيان بإصابات طفيفة بينما أصيبت خمسة متاجر بأضرار. وقد تم اعتقال الشخصين بعد هذا الحادث. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٣٩٩ - وفي ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، اختطف أعضاء جماعة كاخ اليهودية المتطرفة سلطانه نجيب البالغة من العمر ٣٢ عاما وابنها البالغ من العمر عامين في القدس لاجبارها على حضور دورة دراسية في الدراسات اليهودية. وتبعها لما قاله أقارب سلطنة نجيب فإن كاخ تدعي أن أم سلطنة نجيب يهودية. (جيروسالم تايمز، ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٠٠ - وفي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، بدأ المستوطنون اليهود في إزالة جزء من الشارع القريب من ضريح الشيخ يوسف في نابلس مستخدمين البلدوزرات. وقد أصيبت منطقة تقدر بمائة متر مربع بأضرار. وكانت السلطات الاسرائيلية قد أقامت كتلا خرسانية ارتفاعها أربعة أمتار حول الشارع في أعقاب مذبحه الخليل في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٤. (جيروسالم تايمز، ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٠١ - وفي ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أشارت الأنباء الى أن رئيس المجلس الاقليمي لساحل غزة صرح بأن مشكلة مخفر جيش الدفاع الاسرائيلي الكائن عند تقاطع نتساريم لا تتعلق بجيش الدفاع الاسرائيلي ولكن بالحكومة التي أمرت الجنود بمغادرة مخفرهم في مواجهة الغوغاء وتركت الشرطة الفلسطينية تتصرف في الأمر. ونقل عن رئيس المجلس قوله "إذا رأى جندي اهابيا فعليه أن يطلق عليه الرصاص، لا أن يلوذ بالفرار. ولا يصح غير هذا". (جيروسالم بوست، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٠٢ - وفي ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، دعا مجلس المجتمعات اليهودية في يهودا والسامرة وغزة الى "المقاومة الفعالة" اذا اتخذ قرار بإزالة مستوطنة نتساريم دون تحديد ما تعنيه "المقاومة الفعالة". وأقسم قادة المستوطنة على توطين ١٢ أسرة أخرى في نتساريم في المستقبل القريب والتعجيل بتشديد ٣٠٠ منزل هناك. ودعا المجلس أيضا زعماء المستوطنات ومؤيدي الحركة الى الذهاب الى المستوطنة والعيش فيها فترات مختلفة. وصرح المتحدث باسم المجلس بأن إزالة المستوطنة سيكون بمثابة "رمز للاستسلام في مواجهة الإرهاب". وفي الوقت الحالي يقيم ١٥٠ شخصا في نتساريم. (هآرتس، ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤؛ جيروسالم بوست، ٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٠٣ - وفي ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، اشتكى حارس مسلم في كهف الأولياء من أنه قد تعرض للضرب في ٥ كانون الأول/ديسمبر على يد ثلاثة من المستوطنين مسلحين بمسدسات وبالرشاش الآلي 'أوزي'. وقال السيد راريف جبار البالغ من العمر ٥٥ عاما أن المستوطنين الثلاثة قد خرجوا من سيارتهم وضربوه بمقابض بنادقهم واتهموه بأنه مسؤول عن مقتل باروخ غولدستاين، وقد نقل السيد جبار فاقد الوعي الى المستشفى. (هآرتس، ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٠٤ - وفي ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، زار نحو ١٠٠٠ من اليهود المتشددون من شمال ولاية نيويورك المنتمين الى طائفة الحسيم بزيارة كهف الأولياء في الخليل بدعوة من قادة مستوطنة الخليل، وأشار الى أن قصد قادة المستوطنة كان محاولة تدعيم الروابط بين اليهود المتشددون والمغارة لكي يصبح من الأصعب على الحكومة التفكير في الانسحاب من المدينة. (جيروسالم بوست، ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٠٥ - وفي ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، استولى المستوطنون بصفة مؤقتة على موقعين مهجورين من مواقع جيش الدفاع الاسرائيلي في منطقتي بيت لحم وجنين، وأقسموا على تزويدهما بالأفراد بصفة مستمرة اذا انسحب الجيش. وصرح نيسان شلوميانسكي رئيس عمليات مجلس المجتمعات اليهودية في يهودا والسامرة وغزة أن الاختيار قد وقع على هذين الموقعين لأنهما يقعان على طرق هامة يستخدمها اليهود في انتقالاتهم اليومية ذهابا وعودة. وأضاف أن المجلس يقوم بدوريات لتحديد مواقع أخرى كهذه على طول الطرق. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٠٦ - وفي ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، دمر مستوطنون من ميهولا في وادي الأردن الهيكل الأساسي لمحطة بنزين مملوكة لفلسطينيين بالقرب من مستوطناتهم. وادعى المستوطنون أن المحطة يجري بناؤها دون أي تنسيق معهم وأنها ستضر بنوعية حياتهم. (هآرتس، ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

دال - معاملة المحتجزين

١ - التدابير المتعلقة بالإفراج عن المحتجزين

٤٠٧ - وفي ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩٤، أفرج لعدم كفاية الأدلة، عن الرجل الذي اشتبهت الشرطة بأنه اغتال المحامي شموئيل ليفينسون، من القدس. وكان كمال صيام، وهو من الرام وعمره ٢٥ عاماً، محتجزاً لدى الشرطة منذ ٥ آب/أغسطس ١٩٩٤، أي بعد ثلاثة أيام من قتل ليفينسون بالرصاص في الشقة التي كان يسكنها في حي ريهافيا. (جيروسالم بوست، ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٤)

٤٠٨ - وفي ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفيد أن السلطات الإسرائيلية وافقت على السماح بعودة ١٢٠ سجيناً سابقاً إلى منازلهم في الضفة الغربية. وقد نقل السجناء إلى أريحا ليقضوا هناك بقية المدة المحكوم بها عليهم. (جيروسالم تايمز، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٠٩ - وفي ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفيد أن حماس عرضت تسليم جثة ايلان سعدون، الذي اختطف وقتل في عام ١٩٨٩، في مقابل الإفراج عن عدة سجناء محتجزين في السجون الإسرائيلية. (هآرتس، ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤؛ جيروسالم بوست، ١٨ و ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤١٠ - وفي ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفيد أن رئيس الوزراء اسحاق رابين كشف النقاب عن أن ٣٤٣ ١٠ من سجناء الأمن قد أطلق سراحهم منذ توقيع اتفاقات أوسلو في أيلول/سبتمبر ١٩٩٣. وصرح السيد رابين بأن ٧٧٠ ٥ من السجناء الذين أفرج عنهم قد أكملوا المدد المحكوم بها عليهم، في حين أن ٢٦٦ ٥ من السجناء أفرج عنهم قبل نهاية المدد المذكورة. (هآرتس، ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٢ - معلومات أخرى تتعلق بالمحتجزين

٤١١ - وفي ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، سمحت سلطات الأمن (الإسرائيلية) لـ ٤١ من بين زهاء ٥٥٠ سجيناً موجودين في أريحا باجتياز حدود منطقة الحكم الذاتي. (هآرتس، ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٤١٢ - وفي ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفيد أنه ورد في التقرير السنوي الذي نشرته دوائر السجون عن عام ١٩٩٣، أنه كان في إسرائيل وفي الأراضي ١٤٨ ١٠ سجيناً عند بداية العام. وكان بين هؤلاء ٤٠٠٠ سجين أمن من الأراضي المحتلة. (هآرتس، ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٤١٣ - وفي ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، صرح المسؤولون بأن الحكومة الهولندية تبرعت بـ ٣٢ منزلاً متنقلاً لإسكان من أطلق سراحهم من السجناء الفلسطينيين في أريحا. وأعلن صائب عريقات، وهو عضو في السلطة الوطنية الفلسطينية، أن الأونروا تبرعت، من أجل تركيب هذه المنازل، بالأرض وبخدمات الخبراء العاملين لديها. (جيروسالم بوست، ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤؛ وأشير إلى ذلك أيضاً في جيروسالم تايمز، ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٤١٤ - وفي ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفيد أنه، منذ ١٢ أيلول/سبتمبر، سمح لأكثر من ١٠٠ سجين فلسطيني من المقيمين في منطقة أريحا بالعودة إلى منازلهم في الضفة الغربية. وشمل هذا التدبير السجناء الذين أتموا مدد محكوميتهم أو الذين قضوا ما لا يقل عن ثلثي تلك المدد. أما السجناء الذين صدرت عليهم أحكام بسبب تورطهم مباشرة في أعمال قتل فلم يسمح لهم بالعودة إلى منازلهم. (هآرتس، ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٤١٥ - وفي ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، امتنعت السلطات الاسرائيلية على نحو اجمالي، وفق ما أفادت به مصادر حسنة الاطلاع، عن اطلاق سراح محتجزين عرب من القدس، وذلك تمشياً مع الاتفاق المبرم مع منظمة التحرير الفلسطينية على درس مسألة القدس أثناء المرحلة النهائية من المفاوضات. (الطليلة، ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٤١٦ - وفي ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفيد أن نحواً من ٥٠٠٠ سجين فلسطيني لا يزالون في السجن. (جيروسالم بوست، ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٤١٧ - وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفيد أن زهاء ٣٠٠ سجين فلسطيني من المفرج عنهم، وممن كانوا عائشين في أريحا خلال الشهرين السابقين بموجب أحكام الإفراج عنهم، فروا من المدينة خوفاً على حياتهم. ويعتقد أنهم كانوا مختبئين في الضفة الغربية توكياً لأعمال الانتقام التي كان يحتمل أن تنزلها بهم أسر "المتعاونين" مع إسرائيل الذين أفادت التقارير أنهم قتلوا. وصرحت مصادر دفاعية أن السجناء الـ ٣٠٠ كانوا في جملة مجموعة مؤلفة من ٥٥٠ فلسطينياً أفرج عنهم خلال الشهرين السابقين أو الثلاثة أشهر السالفة، وكان معظمهم قد أدينوا بقتل "المتعاونين" المزعومين. (جيروسالم بوست، ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٤١٨ - وفي ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، كشف تقرير أعده معهد مانديلا للسجناء السياسيين أن ٢٠ سجيناً سياسياً فلسطينياً نقلوا من سجن الفارعة في منطقة نابلس إلى سجن نابلس المركزي. ونقل أيضاً إلى السجن المركزي نفسه عشرون سجيناً إضافياً من سجن نفحة الواقع في صحراء النقب. وأوضحت التقارير أن عدداً كبيراً من السجناء المحتجزين في سجن نفحة كانوا مصابين بأمراض خطيرة، وأن بعضهم كان يحتاج إلى جراحة عاجلة، لكن سلطات السجون تباطأت في الترتيب لذلك. (جيروسالم تايمز، ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٤١٩ - وفي ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أفيد أن معهد مانديلا للسجناء السياسيين، الكائن في رام الله، أبلغ أن ٣٠٠ ٥ سجين لا يزالون قيد الاحتجاز في السجون الخاضعة لسلطة السجون أو لجيش الدفاع الاسرائيلي. وأفادت المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان أن أحكاما كانت قد صدرت، بالفعل، على ٨٠٠ ٢ تقريبا من هؤلاء السجناء. ويستفاد من "بتسليم"، وهو مركز الإعلام الاسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، أنه ليس هناك في الوقت الحاضر معلومات دقيقة عن عدد السجناء، لأن سلطات جيش الدفاع الاسرائيلي توقفت عن إجراء متابعة يومية بشأن عددهم، كما كانت حالها في السابق. ومنذ توقيع اتفاق السلم، أفرجت اسرائيل عن زهاء ٥٠٠ ٥ محتجز وسجين فلسطيني. وفي الفقرة ٢٠ من اتفاق القاهرة، تعهدت اسرائيل بالإفراج عن نحو ٥٠٠ ٥ سجين خلال الأسابيع الخمسة التالية لتوقيعه. وفي الواقع، وفت اسرائيل حتى الآن بجزء من الاتفاق، وسيتوقف إجراء عمليات افراج لاحقة عن المحتجزين والسجناء على المفاوضات القادمة بين السلطات الاسرائيلية والفلسطينية. ويكاد جميع السجناء المفرج عنهم يكونون من فتح، وهي منظمة تدعم عملية السلام. (هآرتس، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٤٢٠ - وفي ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أضرب السجناء الفلسطينيون في سجن تل موند - ٥٦ سجيناً و ٢٢ سجيناً - عن الطعام، وقرروا الامتناع عن قبول أية زيارات يقوم بها أنسباؤهم، وذلك احتجاجاً على الاستمرار في احتجاز الآلاف من المحتجزين والسجناء الفلسطينيين في مراكز الاحتجاز الاسرائيلية. (هآرتس، ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛ وأشار الى ذلك أيضاً في جيروسالم تايمز، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٤٢١ - وفي ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أفيد أن سجناء الأمن المحتجزين في سجن جنيد، وهو السجن الرئيسي في الضفة الغربية، انضموا الى الاضراب عن الطعام الحاصل في سجن هشارون (تل موند). وقد طالب السجناء بالإفراج عن ٥٠٠ ٥ سجين فلسطيني من سجناء الأمن المحتجزين في مراكز الاعتقال الاسرائيلية. وفي سجن هشارون، كان هناك، بالفعل، ٩١ سجيناً مضرباً عن الطعام منذ خمسة أيام. (هآرتس، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٤٢٢ - وفي ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفيد أن رئيس الوزراء اسحق رابين أعلم لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست بأن استجواب حركتي حماس ال ١٥٠ الذين كانوا محتجزين منذ تفجير قنبلة الحافلة في تل أبيب كان قاسياً جداً، وأضاف أن هذا الاستجواب يجري داخل نطاق المبادئ التوجيهية للجنة لنداو. وأوضح أن بعض المحتجزين سيوضعون في الاحتجاز الإداري. (جيروسالم بوست، ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٢٣ - وفي ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، منعت سلطات سجن الخليل المحامي محمد مسلم من الاجتماع بوكيله الذي كان محتجزاً في السجن المذكور. ولم يعلل ذلك القرار. (الطليلة، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٢٤ - وفي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفيد أن اللجنة الوزارية التي تشرف على دائرة الأمن العام، والتي يرأسها رئيس الوزراء، قررت تعزيز قدرة الدائرة المذكورة على مواجهة موجة الإرهاب التي تقودها كل من حماس والجihad الإسلامي، بواسطة التقليل، خلال ثلاثة أشهر، من القيود المفروضة على استخدام القوة المادية أثناء الاستجابات. وأوضحت مصادر أمنية أنه تقرر السماح بإجراء استثناءات من القواعد التقليدية التي أوصلت بها لجنة لنداء في عام ١٩٨٧، عندما يكون في الاعتقاد أن هناك هجوما "إرهابيا" وشيكا. ولكن أفيد أيضا أن العنف المفرط لن يكون مأذونا به أثناء اضطلاع دائرة الأمن العام بعملياتها واستجواباتها الروتينية. وقد جاء هذا القرار بعد تقارير تفيد بأن استجابات المحتجزين المشتبه في شنهم هجمات "إرهابية" يصطدم بصعوبات مردها إلى خشية من يجرون الاستجابات من أن يلاحقوا إذا هم خالفوا التعليمات. (هآرتس وجيروسالم بوست، ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٢٥ - وفي ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أعلنت منظمة بتسليم لحقوق الإنسان، في مؤتمر صحفي عقد في القدس، أن موظفي دائرة الأمن العام الذين يجرون الاستجابات يجب ألا يسمح لهم باستخدام مزيد من القوة لمكافحة الهجمات "الإرهابية" المتزايدة، لأن التعذيب يستخدم، بالفعل، استخداما روتينيا أثناء هذه الاستجابات. وقدمت المنظمة المذكورة تقريرا استندت فيه إلى مقابلات جرت مؤخرا مع ٩ سجناء، وإلى شهادات أدلى بها عدة عملاء لدائرة الأمن العام، وكان بين السجناء ٧ أفرج عنهم مؤخرا، وقد استجوبوا إنما لم توجه اليهم تهمة قط. وأظهر التقرير أن القائمين بالاستجابات حاولوا انتهاك السجناء بالإذلال والتهديد والحرمان من النوم والتغذية. ومن العقوبات الدارجة الأخرى المعروضة في التقرير وضع الأكياس على رؤوس السجناء، وربطهم في أوضاع مؤلمة، وضربهم ضربا مبرحا، وإجبارهم على القيام بتمارين، وتعريضهم لدرجات برد وحرارة قصوى، وضربهم على أعضائهم التناسلية، وهزهم (وقد أدى ذلك في إحدى الحالات إلى وقوع السجناء في حالات إغماء)، وصفعهم بمسطرة، وإيقاع الضغط على أجزاء حساسة من أجسامهم. وخلال هذا المؤتمر الصحفي، صرح أحد السجناء، وأسمه فوزي مجاهد وعمره ٢١ عاما وهو من القدس، أنه وضع في الاحتجاز في آب/أغسطس ١٩٩٤ في المجمع الروسي وفي مركز الاحتجاز في الظاهرية حيث ربط بكرسي طوال أسبوع قبل أن يبدأ استجوابه. وقد أعمل به اللكم وأخضع للتهديد (وهدد خصوصا بأن دائرة الأمن العام ستعلن أنه من المتعاونين)، وربط في أوضاع مؤلمة. وبعد خمسين يوما من الاستجابات، اعترف بأنه كتب كتابات حائطية مضادة لإسرائيل ورفع علما فلسطينيا. ودعت منظمة بتسليم مكتب رئيس الوزراء، الذي يضطلع بالمسؤولية عن الدائرة المذكورة، إلى الرد على هذا التقرير، لكنها لم تتلق ردا. وأوضح الجيش أن الاستجابات التي يجريها المستجوبون التابعون له في منشآت جيش الدفاع الإسرائيلي تتقيد بالقواعد والأنظمة الصارمة والدقيقة، وتمثل للقيود القانونية التي تحظر العنف. وصرح الناطق بلسان جيش الدفاع الإسرائيلي أن استخدام العنف، وإيقاع الضغوط الجسدية، والتهديد باستخدام العنف، وإساءة معاملة الأشخاص وإذلالهم، محظورة تماما في مراكز الاعتقال التابعة لهذا الجيش. وأنكرت دائرة الأمن العام أن يجري إخضاع المحتجزين للضرب. (هآرتس وجيروسالم بوست، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٢٦ - وفي ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفيد أن الاتحاد الأوروبي تعهد بتحويل ١٢ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار الى السلطة الفلسطينية من أجل إعادة تأهيل السجناء الفلسطينيين السابقين. وتعهدت سويسرا أيضا بمليون دولار. وحتى الآن، أفرج عن ٦ ٠٠٠ فلسطيني من السجن الاسرائيلية، ويعتزم الافراج عن ٧ ٠٠٠ آخرين قريبا في إطار اتفاق الحكم الذاتي. (هآرتس، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٢٧ - وفي ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، بدأ الدكتور عبد العزيز الرنتيسي اضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقاله. واشتكى الدكتور الرنتيسي من أن زنزانته قذرة، ومن أن احتياجاته الأساسية لا تلبى. والدكتور رنتيسي، وهو ممن أبعدوا الى جنوب لبنان في عام ١٩٩٢، لا يزال قيد الاحتجاز منذ عودته الى منزله، بدون اذن، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. (هآرتس، ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٢٨ - وفي ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفيد أن قيادي حماس المسجون، الشيخ أحمد ياسين، أعلن رفضه لأن يفرج عنه في مقابل رد أي جندي اسرائيلي، حيا كان أو ميتا، مقتولا أو مخطوفا. وكان الشيخ ياسين يشير الى الجهود التي تبذل من أجل الافراج عنه في مقابل جثة الحارس الحدودي ايلان سعدون الذي قتله حماس ودفنته سرا قبل سنوات عديدة (جيروسالم تايمز، ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٢٩ - وفي ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفيد أن منظمة العفو الدولية كتبت الى رئيس الوزراء اسحق رابين معربة عن قلقها من التقارير التي تقول بأن هناك أساليب استجواب أشد تستخدم ضد المحتجزين الفلسطينيين، ولا سيما أولئك الذين يشتبه بانتسابهم الى مجموعات المعارضة الاسلامية. (جيروسالم تايمز، ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٣٠ - وفي ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفيد أن رابطة أصدقاء السجناء، الكائنة في الناصرة، ناشدت ممثلي لجنة الصليب الأحمر الدولية في اسرائيل، وأعضاء الكنيسة العرب، ورابطة المحامين، والرابطة الدولية لحقوق الإنسان، أن تحث السلطات الاسرائيلية على السماح لممثلي حقوق الإنسان بزيارة قيادي حزب الله، الشيخ عبد الكريم ومصطفى الديрани، المعتقلين في اسرائيل والذين يقال إنهما مريضان جدا. (هآرتس، ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٣١ - وفي ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، حث نبيل شعث، كبير المفاوضين الفلسطينيين، السلطات الاسرائيلية على اطلاق سراح ٢٢ من سجينات الأمن المحتجزات في سجن هشارون، وذلك بعد زيارة قام بها الى مرفق الاحتجاز المذكور ودامت ساعتين. وأوضح السيد شعث أن ٥٠٠ من السجناء الـ ٥ ٠٠٠ الذين كان يجب اطلاق سراحهم بناء على اتفاق السلم لا يزالون مسجونين. (هآرتس وجيروسالم تايمز، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٣٢ - وفي ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفيد أن ٢٠ سجيناً فلسطينياً معتقلاً في مركز احتجاج قتزيغوت التابع لجيش الدفاع الاسرائيلي بدأوا اضراباً عن الطعام احتجاجاً على ظروف الاحتجاز المتردية وعلى المعاملة التي يلقونها من سلطات السجن. (هآرتس، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

هـ - الضم والاستيطان

٤٣٣ - وفي ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٤، أفادت التقارير بأن مجموعة من اليهود المتدينين في القدس تزمع نقل أسر يهودية الى عدة منازل في حي عربي مجاور بالمدينة خلال موسم الأعياد الدينية المقبل. وقد رفضوا الافصاح عن موقع تلك المنازل التي اشترتها مؤخراً جماعة "إليعاد"، واكتفوا بالقول إنها قريبة من حي سلوان، في الجانب الجنوبي الشرقي من البلدة القديمة. (جيروسالم بوست، ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٤)

٤٣٤ - وفي ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٤، أوقف اجلاء ١٣ أسرة استقطنت عنوة مساكن شيدتها الحكومة في مستوطنة ريفافا شمالي الضفة الغربية، وذلك إثر اتفاق بين ممثلي المستوطنين والشركة التي قامت ببناء المساكن على التفاوض بشأن مستقبل تلك الوحدات السكنية. ومسموح لهذه العائلات بالبقاء هناك حتى ٣٠ أيلول/سبتمبر. وفي ٢٦ آب/أغسطس، قام بين ١٣ و ١٥ أسرة تقيم في منازل متنقلة بالمستوطنة منذ أكثر من ثلاث سنوات باحتلال هذه المساكن، وادعت أن بناءها اكتمل. ولكن وزارة الإسكان تأبى، لأسباب سياسية، عدم السماح لشركة "أشدر" للإنشاءات بطرحها للبيع. (هآرتس، ٢٨ و ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٤؛ جيروسالم بوست، ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٤٣٥ - وفي ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، ذكرت مصادر إعلامية اسرائيلية أن جيش الدفاع الاسرائيلي أخلى بعضاً من مواقعه الكائنة في المناطق السكنية بالضفة الغربية وإنه يعيد وزع قواته. وقد ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" نقلاً عن مسؤول هام في القيادة المركزية الاسرائيلية أن الجيش يعتزم الجلاء في القريب العاجل عن المناطق المركزية من المدن وعن بعض القرى في القطاع الشمالي من الضفة الغربية (جيروسالم تايمز، ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٤٣٦ - وفي ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفاد التقرير السنوي المتعلق بالمشاريع الذي تصدره بلدية القدس أن خطط بناء مزيد من الوحدات السكنية في القدس الشرقية ستزيد عدد السكان اليهود الى ١٣٠ ٠٠٠ نسمة، وعدد من يسمون بغير اليهود الى ٨٣ ٠٠٠ نسمة. وجاء في التقرير أن الوحدات السكنية اليهودية الجديدة ستقام في المناطق التالية:

عدد الوحدات

المكان

٤ ٠٠٠؛

- بيغشات زئيف، خارج الخط الأخضر:

عدد الوحداتالمكان

- تل أبو غنيم (حار هوميه)، خارج الخط الأخضر: ٨ ٠٠٠؛
 - شعفاط، خارج الخط الأخضر: ٢ ٢٠٠؛
 - رامات بيت هكيرم ٢ ٣٠٠؛
 - غفعات شؤاد: ١ ١٠٠؛
 - جيلو، خارج الخط الأخضر: ١ ٠٠٠؛
 - غفعات هماتوس، خارج الخط الأخضر: ٨ ٠٠٠؛
 - رامات راحيل، على الطريق الى الخليل: ١ ٢٠٠.
- (جيروسالم تايمز، ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٤٣٧ - وفي ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفادت بعض المصادر بأن اسحق رابين رئيس الوزراء أكد نبأ استئناف تشييد زهاء ١ ٠٠٠ وحدة سكنية في مستوطنة ألي ميني في الواقعة شرق الخط الأخضر. والعملية عبارة عن تشييد حي جديد من ٨٤٤ وحدة سكنية أسمه غفعات تل جنوب شرقي المستوطنة المذكورة، وبناء ١٥٠ وحدة سكنية في وسط المستوطنة. وأشارت المصادر الى أن وزارة الإسكان لن تضطلع بعملية البناء ذاتها، ولكنها ستقتصر على مجرد الإفراج عن أراض تقرر استخدامها لإقامة المباني الخاصة وليس لأغراض الإنشاءات العامة التي ما زالت "مجمدة" في الأراضي. (هآرتس، ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤؛ وجيروسالم بوست، ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤؛ وأشير أيضا الى ذلك في عدد جيروسالم تايمز الصادر في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٤٣٨ - وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أبلغ اسحاق رابين رئيس الوزراء وزارته بأنه يحبذ الافراج عن أراضي تابعة للدولة في منطقة ألي ميني لبناء ٧٠٠ وحدة سكنية جديدة، بافتراض أن هذا تصرف قانوني لا يشكل انتهاكا لقرار تجميد إقامة المستوطنات الصادرة منذ سنتين (جيروسالم بوست، ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٤٣٩ - وفي ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أفادت التقارير بأن الولايات المتحدة ستخضم ٢١٦ مليون دولار من مبلغ البليوني دولار اللذين ترصدهما سنويا في شكل ضمانات قروض لاسرائيل لإنفاقها وراء الخط الأخضر. (جيروسالم بوست، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٤٤٠ - وفي ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أفادت التقارير أن بلدية القدس الغربية تزمع مصادرة قطعة أرض كبيرة يملكها العرب بين صور باهر وبيت ساحور لبناء مقبرة يهودية عليها (الطلية، ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٤٤١ - وفي ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أفادت التقارير بأن مصادر قانونية فلسطينية أكدت أن قضايا رفعها فلسطينيون مقيمون في الضفة الغربية بشأن أملاكهم في القدس سوف تسفر عن نتيجة قانونية ايجابية. وقد قالت المصادر نفسها إن المحاكم الاسرائيلية تلقت تعليمات ادارية برفض أي دعاوى من هذا القبيل. وأضافت أنه كان من حق هؤلاء الملاك تأجير أو بيع ممتلكاتهم حتى عام ١٩٨٦، حين جرى اخطارهم بأن ممتلكاتهم ستوضع اعتباراً من ذلك التاريخ تحت سلطة مدير أملاك الغائبين، بدعوى أنهم لا يحوزون بطاقة هوية صادرة من القدس (الطليعة، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٤٤٢ - وفي ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، جاء في التماس مرفوع الى المحكمة العليا أنه ليس من حق الدولة (الاسرائيلية) مصادرة الأراضي الفلسطينية في منطقة حار هوما بالقرب من القدس بغية إقامة حي يهودي آخر. وقد طلب من المحكمة في التماس المقدم من ١٨ من ملاك الأراضي الفلسطينية من قريتي أم خويا وبيت ساحور ومن منظمة ارشاليم الغاء أمر المصادرة، وطلبوا بدلاً من ذلك أن تأمر المحكمة ببناء حي عربي في الأرض المصادرة. وجاء في التماس أنه منذ عام ١٩٦٧ نزع ملكية ما يربو على ثلث الأراضي في القدس الشرقية. وأوضح التماس أن معظم الأراضي مملوكة للفلسطينيين ولكنها استخدمت في بناء وحدات سكنية لليهود وحدهم. (جيروسالم بوست، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٤٤٣ - وفي ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أفادت التقارير بأن السلطات الاسرائيلية سلمت جسر اللنبي الى هيئة الموانئ المدنية، وهي جزء من وزارة الداخلية بإسرائيل. ويقول عبد الله أبو عيد، استاذ القانون الدولي بجامعة النجاح إن اسرائيل باتخاذها هذا الإجراء تعتبر في الواقع وكأنها ضمت الجسر الى الأراضي الاسرائيلية. (الطليعة، ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛ جيروسالم تايمز، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٤٤٤ - وفي ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أفادت التقارير بصور أوامر جديدة بمصادرة أراض يملكها عرب في منطقتي عناتا والزعيم بالقرب من القدس خلال الأسبوع الماضي. وكان سكان مستوطنة معاليه أدوميم قد طلبوا مصادرة تلك الأراضي لرغبتهم في ربطها بالتل الفرنسي بالقدس. (الطليعة، ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٤٤٥ - وفي ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ ذكرت الأنباء أن السلطات الاسرائيلية قد رسمت طريقاً جديداً تقرر بناؤه في منطقة بيت لحم بحيث يعبر قرية حوسان الفلسطينية، مما يعني في رأي سكان القرية مصادرة مئات الدونمات من أراضي القرية، فضلاً عن المنازل المقامة في المنطقة. (جيروسالم تايمز، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٤٤٦ - وفي ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أفادت التقارير بأن اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي وافق على بناء طريق طوله ١٠ كيلومترات يحاذي رام الله. وسيبدأ الطريق عند مستوطنة معاليه مخماس وينتهي بالقرب من مستوطنة عوفرا. (جيروسالم تايمز، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)

٤٤٧ - وفي ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، استولت السلطات الاسرائيلية على قطعة أرض في الخليل مساحتها ٥٠ دونما لبناء معسكر في الموقع. وكان من المفروض أن يقام على الأرض المصادرة مشروع لإسكان العمال الزراعيين الفلسطينيين. (الطليعة، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٤٨ - وفي ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، جاء في تقرير للبلدية، حصلت عليه صحيفة جيروسالم بوست أن السكان العرب في القدس ما برحوا يزدادون بمعدل أسرع من اليهود. وأوضح التقرير أن السكان غير اليهود، وخصوصا العرب، كانوا يشكلون زهاء ٢٨,٣ في المائة من سكان القدس في نهاية عام ١٩٩٣. وفي عام ١٩٩٢ كانت نسبة السكان غير اليهود ٢٧,٩ في المائة. ولم يورد التقرير أسبابا محددة لنمو السكان العرب بمعدل أسرع من السكان اليهود. بيد أنه أشار إلى أن العقد الماضي شهد هجرة سلبية من جانب السكان (اليهود)، وجاء في التقرير أنه "في عام ١٩٩٣، فقدت المدينة لصالح السكان غير اليهود ما يربو على ٦ ٠٠٠ من السكان (اليهود) (مقابل ٣٦٨ ٥ يهودي في عام ١٩٩٢)". ويضد التقرير نفسه، أن عدد سكان المدينة بلغ ١٤٧ ٥٦٧ نسمة في نهاية عام ١٩٩٣، بزيادة حوالي ٣٢ في المائة على عام ١٩٩٠. (جيروسالم بوست، ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٤٩ - وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أعلن المتحدث باسم سلطة كاتسرين المحلية أن نحو ٣٥٠ شخصا انتقلوا إلى كاتسرين خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وأنه من المتوقع أن ينتقل إليها المزيد بعد قرار وزارة الإسكان ببيع المساكن الباقية من مجمع سكني جديد وعددها ١٢٠ منزلا. وساعد تدفق الوافدين الجدد على كاتسرين في رفع عدد سكانها إلى نحو ٥ ٠٠٠ نسمة. (جيروسالم بوست، ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٥٠ - وفي ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفادت التقارير بتخصيص ٢٠ مليون شيقيل اسرائيلي جديد للتعمير في مستوطنة معاليه ادوميم. (الطليعة، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٥١ - وفي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفادت التقارير بأن وزارة الإسكان والإنشاء طرحت خلال الأشهر الماضية عطاءات لتشييد ١ ٠٥٠ وحدة سكنية في بلدة بيتار التي يسكنها يهود محافظون. وتقول الأنباء أن أعمال البناء بدأت بالفعل، فقد انتهت ٢٥٠ وحدة سكنية فيها وبيعت. وتعيش حوالي ١ ٢٠٠ أسرة حاليا في بيتار، والمتوقع أن يتضاعف العدد كثيرا خلال سنة ونصف وستين بحيث يصل إلى ١٢ ٠٠٠ نسمة. وقد صرح موشى ليبوفيتش رئيس المجلس المحلي أن وزارة الإسكان تعتزم طرح عطاءات لإقامة ٦٠٠ وحدة سكنية إضافية في البلدة في كانون الثاني/يناير. ومن ناحية أخرى، عُلِمَ أن الحكومة قررت تجميد إذنها بإنشاء مستوطنة رامات كيدرون التي كان من المقرر إقامتها جنوب بيت لحم. (هآرتس، ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٥٢ - وفي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، صرح يوسي سريد وزير البيئة بأن ما تشهده مستوطنة معاليه ادوميم (وهي أكبر مستوطنة في الأراضي المحتلة حيث يبلغ عدد سكانها زهاء ٢٠ ٠٠٠ نسمة) من نمو

وعمران لم يحطم قلبي. وأوضح السيد ساريد تصوره وهو أنه بعد التوصل الى اتفاق نهائي مع الفلسطينيين ستكون هناك ثلاثة أنواع من المستوطنات: مستوطنات لا بد من استئصالها، ومستوطنات سيُنقل سكانها الى مجمعات من المستوطنات، ومستوطنات تبقى على حالها مثل معاليه ادوميم. وردا على تصريح سريد بشأن إزالة المستوطنات، أصدر مجلس التجمعات اليهودية في يهودا والسامرة وغزة بيانا جاء فيه إن أي محاولة لتمهيد السبيل لنقل اليهود قد تستتبع إمكانية نقل العرب. (جيروسالم بوست، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٥٣ - وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفادت التقارير بأن عدد اليهود في الأراضي المحتلة زاد بنسبة ١٠ في المائة ووصل الى ١١٦ ٠٠٠ يهودي في عام ١٩٩٣، وذلك رغم توقف الحكومة عن دعم المستوطنات. ويشمل هذا الرقم الذي نشره المكتب المركزي للإحصاءات معدلات المواليد والهجرة، ولكنه لا يتضمن القدس الشرقية. وما برح عدد المسلمين داخل اسرائيل يتزايد بمعدل أسرع من اليهود، فقد بلغت نسبة زيادتهم ٣,٦ في المائة مقابل ٢,٢ في المائة لليهود. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٥٤ - في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أصدر معهد بحوث الأراضي التابع لجمعية الدراسات العربية في القدس تقريراً كشف أن مساحة الأراضي المصادرة شهريا منذ توقيع اتفاقية أوسلو بلغت في المتوسط ١ ٥٠٠ فدان، بينما كانت مساحة الأراضي المصادرة شهريا قبل أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ تبلغ في المتوسط ٩٠٠ فدان. وأظهر التقرير أيضا أن تزايد النشاط الاستيطاني هو سياسة الحكومة. وفضلا عن ذلك، فإن شبكة الطرق الجاري تعبيدها في الأراضي المحتلة ستحد أي إمكانية لتوسيع القرى العربية. أما منطقة القدس، فيزيد التقرير بأن اسرائيل تشجع إنشاء المستوطنات فيها، بينما تحظر على العرب المقيمين في القدس إقامة أي منشآت. (جيروسالم تايمز، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٥٥ - في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، صرح زفي هيندل رئيس مجلس ساحل منطقة غزة انه خلافا للأنباء الصحفية بأن الكثير من الأسر المقيمة في مستوطنة رافايام في منطقة غوش قطيف تريد ترك المستوطنة، لم تبد سوى أربع أسر رغبتها في المغادرة من مجموع ٢٢ أسرة تعيش هناك. وذكرت مصادر بوزارة الإسكان انها لم تتلق أي استفسارات من أي أسرة تود ترك مستوطنة رافايام. (جيروسالم بوست، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٥٦ - في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، دار للأسبوع الثاني على التوالي نقاش بشأن مستقبل مستوطنة نتساريم خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، ورأى بعض الوزراء ضرورة نقل المستوطنة. وكان اسحاق رابين رئيس الوزراء قد أعلن في الأسبوع السابق عدم نقل أي مستوطنة (بما في ذلك مستوطنة نتساريم) خلال الفترة الانتقالية المنصوص عليها في الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية. (جيروسالم بوست، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٥٧ - في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، نقلت الأنباء خبر استيلاء السلطات الاسرائيلية على أرض في قلنديا مساحتها ٦٠ دونما بهدف إنشاء منطقة صناعية. (الطليعة، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٥٨ - في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفادت الأنباء بأن طريقاً جديداً من أربع حارات سيفتح عند مفرق طريق نتساريم في الأيام التالية. وسوف تقسم الطريق الجديدة بجدار اسمنتي بحيث يخصص أحد جانبيها لحركة المرور الاسرائيلية والآخر للفلسطينيين. وقد جاء قرار بناء تلك الطريق إثر مقتل أربعة من جنود جيش الدفاع الاسرائيلي في أحد مواقع الجيش عند مفرق طريق نتساريم في وقت سابق من ذلك الشهر. وصرحت مصادر من الجيش أن مستقبل هذا المخفر الأمامي سيتقرر بمجرد فتح الطريق. (جيروسالم بوست، ٢٧، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٥٩ - في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، ذكرت الأنباء أن جيش الدفاع الاسرائيلي دمر منزلين في قرية حوسان القريبة من بيت لحم، بغية تعبيد طريق تربط مستوطنة بيتار بطريق المستوطنين رقم ٦٠. وذكرت مصادر فلسطينية أن الطريق الجديدة ستلحق أضراراً بأكثر من ١٢٥ فدانا من الأراضي الزراعية. (جيروسالم تايمز، ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤؛ والطليعة ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٦٠ - في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أصدرت جماعة عيرشالم، ("مدينة واحدة")، وهي جماعة غير حزبية أقيمت مؤخراً يُعتقد أنها على صلة وثيقة بحركة "السلام الآن"، تقريراً جاء فيه أن ما يربو على ٣٠ في المائة من الأراضي التي ضُمت إلى القدس بعد عام ١٩٦٧ قد نزع ملكيتها لغرض وحيد هو إقامة مساكن لليهود. وأظهر التقرير أن السكان الفلسطينيين في القدس كانوا ضمن من نزع ملكية أراضيهم، ولكنهم لم يكونوا ضمن الناس الذين كان نزع الملكية يستهدف صالحهم. وسرد التقرير تنفيذ سلسلة من عمليات نزع الملكية منذ عام ١٩٦٨ (عندما صودر من أراضي القدس الشرقية ٣ ٣٤٥ دونماً لبناء مستوطنتي التل الفرنسي ورامات إشكول)، حتى عام ١٩٩١ (حينما نزع ملكية ٨٥٠ ١ دونماً لإقامة حي يهودي جديد في حار حوما). وجاء في التقرير أنه تم بقاء حوالي ٢٥ ٠٠٠ وحدة سكنية على الأراضي المصادرة منذ ١٩٦٧ بلغت مساحتها ٣٧٨ ٢٣ دونماً، بينما يجري التخطيط لبناء ٣٠٠ ١٣ وحدة أخرى. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٦١ - في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، توافد آلاف الأشخاص على مركز المؤتمرات الدولي بالقدس لحضور اجتماع نظم باسم الطائفة اليهودية في الخليل. وخطب في ذلك الجمع أيهود اولميرت عمدة القدس مبنيامين نيتانيا هو رئيس كتلة ليكود، واسحاق شامير رئيس الوزراء السابق. وقد قال نيتا نياهو في هذه المناسبة، حسبما أفادت التقارير، "إن وجودنا في الخليل بحكم الحق، ولكنه أيضاً بحكم قوة التملك والإرث". ولن نفرط في حقوقنا ولا في قوة الدفاع عن حقنا. (جيروسالم بوست، ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٦٢ - في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفادت التقارير بأن القيمّ على أملاك الغائبين أبلغ مختار قرية ياسوف القريبة من سلفيت، بمصادرة خمسة دونمات من الأراضي في القرية لاستخدامها في أغراض عسكرية. وتقع تلك الأرض بالقرب من مستوطنة تضح الاسرائيلية. (الطليعة، ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٦٣ - في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفادت الأنباء بأن المسؤولين الفلسطينيين اتهموا اسرائيل بأن وراء سرقة أقراص للحاسوب ووثائق من مركز بحوث الأراضي الفلسطينية في القدس الشرقية. وقد صرح شكري رضىضا، وهو مسؤول كبير بالمركز بأنه في يوم ٨ كانون الأول/ديسمبر اقتحم اللصوص المكتب الكائن في الطابق الثاني ونهبوه، ولكنهم تركوا معدات الكترونية ثمينة. وقد فتشوا، حسبما أفادت التقارير، في جميع الأدراج وخزائن الملفات واستولوا على مواد تشمل دراسات بشأن مشاريع التعمير السكني في القدس الشرقية والأراضي الخاضعة للإدارة الاسرائيلية، وكذلك شكاوى مقدمة من الفلسطينيين بشأن نزاع ملكية أراضيهم. وقد أعلنت شرطة القدس ان التحقيق ما زال في بدايته بحيث لا يمكنه الآن أن يشير الى أي بواعث محددة لحادث الاقتحام أو الى الأشخاص المشتبه فيهم. (جيروسالم بوست، ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٦٤ - في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفادت التقارير بأن شركة موردخاي شيوختر للبناء باعت خلال أسبوعين فقط من شهر تشرين الثاني/نوفمبر، ١٠٠ شقة في مستوطنة آرئيل (بالضفة الغربية) معظمها لمهاجرين وفدوا حديثا. وقد أشارت دينا شاليت، وهي متحدثة باسم مستوطنة آرئيل الى أن الطلب على الشقق كان كبيرا، مما يبين الثقة بمستقبل المستوطنة التي نمت على حد قولها بنسبة تناهز ٦ في المائة خلال العام الماضي. (جيروسالم بوست، ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٦٥ - في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفادت التقارير أن خليل توفقجي أحد كبار المسؤولين بالجمعية الجغرافية الفلسطينية، اتهم اسرائيل بأنها قامت مؤخرا بنزع ملكية ٢,٥ كيلومتر مربع من أراضي سكان بيت صافا والأوقاف الإسلامية فيها لبناء طرق جديدة. وقال السيد توفقجي أن الطرق ستأتي على الأراضي القليلة المتبقية في المنطقة حاليا لمشاريع تعمير مساكن للعرب. وأكد مسؤول في البلدية انه قد جرى مؤخرا نزع ملكية بعض أراضي الحي الغربي في جنوب شرقي القدس وهذا يرجع غالبا الى أغراض بناء الطريق رقم ٤، وهو طريق بري سريع يربط بين الشرق والغرب. بيد أنه أشار الى أن الأوقاف وملوك الأراضي تلقوا تعويضات عن الأرض. ورد المسؤولون الفلسطينيون على ذلك بأن موافقتهم على إرجاء المحادثات بشأن القدس كانت مشروطة بعدم قيام اسرائيل بنزع ملكية الأراضي في الأحياء العربية بالمدينة بغرض تعميرها. (جيروسالم بوست، ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٦٦ - في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفادت التقارير بأن بلدية القدس وضعت خططا لبناء مجمعات سكنية ضخمة لليهود في الأراضي التي ضمت في عام ١٩٦٧ والتي تقع بين الحي الجديد في شعفاط ومنطقة عتاروت الصناعية في شمالي القدس. وذكرت مصادر البلدية أن المجلس البلدي لم يعتمد الخطة بعد رغم أن إدراجها في سجلات المدينة يعني أخذها مأخذ الجد. وجاء على لسان محمد المصري رئيس

المجلس المحلي ببيت حانيا انه لم يفاجأ بإفشاء الخطة لأن الجميع توقعوا حدوث هذا عندما لم تكتف إسرائيل بإغلاق أراض مساحتها ٦٠٠٠ دونم كان سكان شعفاط وبيت حانيا يريدون تعميرها بل أخرجتها أيضا من زمام اختصاصهم. وأضاف السيد المصري أن مستوطنة بيسغات زئيف قد ضيقت الخناق أصلا على سكان القريتين من الغرب، وهما الآن تتعرضان للخنق من الجانب الآخر. (جيروسالم بوست، ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٦٧ - وفي ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، تلقت بلدية البيرة أمرا عسكريا بمصادرة مئات الدونمات من الأراضي في الجزء الشرقي من المدينة لأغراض عسكرية. وتشير الخريطة المرفقة بهذا الأمر إلى أنه سيجري شق طريق يصل ما بين مستوطنتين إسرائيليتين في الأرض المصادرة. وسيبقى الأمر العسكري نافذا خمس سنوات فقط. (الطليلة، ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٦٨ - وفي ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفادت التقارير بأن خبراء التخطيط الفلسطينيين في القدس الشرقية تعهدوا بالضغط على زعمائهم السياسيين لإيقاف خطة بلدية القدس الرامية إلى إنشاء مشاريع عمرانية يهودية جديدة في الأراضي التي ألحقت بالمدينة بعد عام ١٩٦٧. وذكر خليل توفقيجي، وهو عضو في الجمعية الجغرافية الفلسطينية، أن كشف الخطة الجديدة يظهر مرة أخرى النوايا الحقيقية لإسرائيل. وذكرت الأنباء أن مسؤولا إسرائيليا غير مسمى صرح للواشنطن بوست أنه استنادا إلى الخطة الرئيسية الحكومية لعام ١٩٩٣، من المقرر بناء ٨٠٠٠ وحدة سكنية في القدس الشرقية و ٩٠٠٠ وحدة سكنية على أطراف الحدود البلدية حتى عام ١٩٩٧، وذلك بغية تشديد القبضة الإسرائيلية على المدينة. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٦٩ - وفي ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفادت التقارير أن حكومة الولايات المتحدة أنقصت ٦,٢ ملايين دولار من ضمانات القروض في عام ١٩٩٥ لإسرائيل وقدرها ٢١٦,٥ مليون دولار بسبب أعمال البناء في القدس الشرقية. وصرح مسؤولون إسرائيليون أن خطط البناء في القدس لا تنتهك اتفاق ضمان القروض لعام ١٩٩٢ المبرم مع حكومة يوش والذي تعهدت إسرائيل فيه بالحد من عدد المستوطنات. وادعى المسؤولون أن الالتزام الإسرائيلي لا يشمل قطاع القدس، أو المناطق الأخرى التي لا غنى عنها لأمن البلد، أو أعمال البناء الخاصة. (هآرتس، ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٧٠ - وفي ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفادت التقارير أن زعماء المستوطنات في منطقة غوش عتزيون ومجلس المجتمعات اليهودية في يهودا والسامرة وغزة قرروا إعداد خطة احتياطية في حال انسحاب جيش الدفاع الإسرائيلي من بيت لحم. وذكر الزعماء أنه إذا انسحب جيش الدفاع الإسرائيلي فإنهم سيدخلون المنطقة. (هآرتس، ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٧١ - وفي ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، دعا نائب وزير الدفاع مردخاي غور إلى زيادة بناء المساكن حول مستوطنات معاليه أدوميم بغية تعزيز السيطرة الإسرائيلية في الأراضي الواقعة مباشرة شرق القدس.

ووفقا لما قاله بيني كاشريثيل، مختار معاليه أدوميم، جرى توسيع الحدود البلدية للمستوطنة بحوالي ٢٠ في المائة خلال السنوات الأربعة الماضية نتيجة جهود توسيعها. والمتوقع أن يتضاعف عدد سكان المستوطنة، البالغين حاليا حوالي ٢٠ ٠٠٠ شخص، ثلاث مرات في السنوات القادمة إذا نفذت الحكومة خطط البناء. وحاليا، تقوم وزارة الإعمار والإسكان ببناء ٢ ٠٠٠ وحدة سكنية في معاليه أدوميم، بينما تدخل الآن ضاحية إضافية مراحل التخطيط الأخيرة. وطلب السيد كاشريثيل إلى رئيس الوزراء في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر تكليف وزارة الإعمار والإسكان بإعداد خطط لآلاف من الوحدات السكنية الإضافية التي تربط المستوطنة بالقدس. وأشار الطلب إلى منطقة مساحتها ٦ ٠٠٠ دونم غرب معاليه أدوميم. وكان إعلان بيران المسؤول العسكري في القيادة المركزية قد ضمها إليها منذ عدة أسابيع. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم المستوطنة حاليا بوضع خطة لربطها إداريا بالقدس. (جروسالم بوست، ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، هآرتس، ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٧٢ - وفي ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، حاول عشرات الرجال والنساء والأطفال من قرية الخضر جنوب بيت لحم التعرض بأجسادهم لإيقاف وضع الأساسات لضاحية جديدة في مستوطنة إفرات. وقام المتظاهرون، الذين ادعوا أن بحوزتهم وثائق تثبت أن الأرض مسلّكهم بالجلوس، أمام الجرافات، وقالوا إن الحكومة قررت استملاك ٥٠٠ دونم من الأرض دون إبلاغهم بذلك، مما حرّمهم من تقديم الطعون ضد القرار. وامتنع العرب الذين كانوا يشغلون الآلات عن مواصلة العمل. فاستدعي الجيش وأجلى بعض المتظاهرين والصحافيين بالقوة من الموقع وأعلن أنه منطقة عسكرية مغلقة، ثم استبدل المستوطنون عمال الآلات العرب بمستوطنين آخرين واستؤنفت أعمال الحفر بعد الظهر. وهناك خطة لبناء حوالي ٥٠٠ وحدة سكنية في الضاحية الجديدة التي ستعرف باسم جفعات حاتامار، وقد ذكر مسؤولو الإدارة المدنية أن هذه الوحدات قد بيعت. وقال بينون أهيمان، رئيس المجلس المحلي لإفرات، إنه سيجري بناء وحدات سكنية إضافية لربط الضاحية الجديدة ببقية إفرات. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٧٣ - وفي ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، ذهب عدة مئات من الفلسطينيين من قرية الخضر (قدرتهم جريدة هآرتس بعدة عشرات) إلى الموقع شمال إفرات وحاولوا منع الجرافات من تسوية الأرض لبناء ضاحية جديدة في المستوطنة ستبنى فيها حوالي ٥٠٠ وحدة سكنية. فاستدعي جنود جيش الدفاع الإسرائيلي وألقوا القبض على شخصين. وأفاد أهالي القرية بأن الجنود ضربوا بعض المتظاهرين وأن أحدهم احتاج إلى معالجة طبية. وكرر القرويون قولهم أنهم يملكون الأرض منذ مئات عديدة من السنين. فرد رئيس المجلس المحلي لإفرات بينون أهيمان هذا الزعم قائلا إن الأرض مشتراة من إدارة الأراضي الإسرائيلية بمبلغ ٢,٥ مليون شيقيل إسرائيلي جديد وأن العمل في بناء الضاحية سيستمر. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٧٤ - وفي ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، دعت السلطة الفلسطينية مجلس الأمن إلى عقد دورة طارئة لمناقشة موضوع توسيع المستوطنات ومصادرة الأرض ذات الملكية العربية في الأراضي المحتلة وحثت

السلطة أيضا الولايات المتحدة والاتحاد الروسي على الضغط على اسرائيل لإرغامها على وقف سياسة توسيع المستوطنات ومصادرة الأراضي. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٧٥ - وفي ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أعلن ياسر عبد ربه، وزير الإعلام في السلطة الفلسطينية، أن الفلسطينيين سيوقفون عملية السلام إذا مضت اسرائيل قدما في بناء الضاحية الجديدة في مستوطنة إفرات أو في أية خطة أخرى للتعمير في الأراضي الخاضعة للإدارة وفي القدس الشرقية. وكان السيد عبد ربه يتحدث في مسيرة في بيت شاحور للاحتجاج على مشروع في هار حوما الذي سيبدأ العمل فيه قريبا بعد أن ردت محكمة عدل عالية التماسا بأن الأرض قد صودرت بطريقة غير قانونية. (جيروسالم بوست، ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٧٦ - وفي ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، زرع أهالي قرية الخضر شتائل الزيتون على جانب التل المواجه لمستوطنة إفرات ولوحوا بسندات ملكيتهم في وجه الجنود الذين أبرزوا بدورهم أوراقهم التي تعلن بأن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة. وأوضح السكان المقيمون أن الأردنيين بدأوا في عام ١٩٦٧ بتسجيل التل المنازع عليه بأسماء كل عائلة ولكن، بكل أسف، لم يكن هناك متسع كاف من الوقت لإكمال عملية التسجيل بسبب اندلاع الحرب في حزيران/يونيه. وفيما بعد، أعلنت السلطة المدنية معظم المنطقة على أنها أراض حكومية غير مسجلة، رغم إصدارها سندات ملكية لبعض الأفراد. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٧٧ - وفي ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أصدرت الإدارة المدنية أمرا بإخلاء ضد سكان من قرية الخضر خيموا في الموقع المزمع إضافة الضاحية فيه الى مستوطنة إفرات. وتوجه العشرات من القرويين (٣٠٠ شخص في تقدير هآرتس) الى الموقع مساء وأخذوا على أنفسهم عهدا بالمقاومة الجسدية لأي محاولة لتسوية الأرض بالجرارات. وأفادت التقارير أن لجنة قرية الخضر التي تمثل سكانها أصدرت بيانا قالت فيه إن لديهم جميع الوثائق القانونية التي تثبت ملكيتهم للمنطقة قبل إقامة دولة إسرائيل. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٧٨ - وفي ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أُلقي القبض على ٥٤ شخصا خلال مواجهات بين قوات الأمن والمتظاهرين الذين تجمعوا على التل في موقع وسط بين الخضر وإفرات. وكان في عداد المقبوض عليهم ١٣ من الحركيين في الجناح اليساري الاسرائيلي (١٥ شخصا وفقا لما ذكرته هآرتس). وقد أُلقي القبض على ثمانين نساء ثم جرى إطلاق سراحهن في المساء. وأصيب أربعة أشخاص بجروح طفيفة وفق ما ذكره ناطق باسم الشرطة. وكانت المواجهة قد بدأت في الساعة ٠٩/٠٠ صباحا عندما تلقى عشرات من أفراد الجيش والشرطة أمرا بإخلاء عدة مئات من الأفراد من التل، وكان العديد منهم قد بات الليلة السابقة هناك. وخلال عشر دقائق، أخلت قوات الشرطة المكان وكانت بينهم مجندات كلفن بمهمة سحب المتظاهرات، ثم أخلت التل وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة. وتعرض المتظاهرون، الذين أبدوا مقاومة سلبية للضرب والجر على الأرض وسحبوا وهم يصرخون، أما المتظاهرون الذين لم يلق القبض عليهم فقد دفعوا على منحدر التل

المواجه للخضر. وبعد مضي ساعة على إخلاء التل بدأت جرافتان بتسوية الأرض. وبدأت جولة ثانية من المجابهة عندما بدأ عمال الإدارة المدنية بإبعاد مقطورات محملة بشجيرات زيتون كان القرويون قد زرعوا بعضها في الموقع بتاريخ ٢٥ كانون الأول/ديسمبر. وكان في عداد المشتركين في العراك صائب عريقات، وزير السلطة الفلسطينية في الحكومة المحلية. وصرح السيد عريقات أن الجنود الاسرائيليين ضربوه وطرحوه أرضا. ولكن القائد أليك رون رئيس الشرطة في منطقة يهودا والسامرة، ذكر أن عريقات كان قد رفس ضابط شرطة. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٧٩ - وفي ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، ذكر مصدر حكومي أن رئيس الوزراء اسحاق رابين ووزير الخارجية شيمون بيريز اتفقا في المساء على إعادة تقييم مسألة توسيع إفرات في أعقاب يوم من المواجهة بين قوات الأمن وسكان الخضر ومؤيديهم (جيروسالم بوست، ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٨٠ - وفي ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفادت الأنباء أن عمدة القدس في إيهود أولميرت مازال يضغط على الحكومة للموافقة على بناء طريق دائري حول الجزء الشرقي من العاصمة بغية تخفيف مشاكل السير في القدس وتعزيز السيطرة الاسرائيلية على المدينة. وتعهد السيد أولميرت بالضغط على الحكومة لتمويل بناء الطريق الشرق الدائري، وحاول استمالة عدة وزراء للمشروع رغم أنه يخص أرضا في القدس الشرقية وفي الأراضي المحتلة. (جيروسالم بوست، ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٨١ - وفي ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، واصلت خمسة جرافات أعمال تسوية الأرض في باطن المعاصي (غفعات تامار) وهو التل الذي يتنازعه سكان قرية الخضر مع مستوطنة إفرات. ونظم مئات القرويين ومؤيدوهم مظاهرة لوقف أعمال البناء بالضاحية الجديدة من إفرات، وبات عشرات منهم ليلتهم هناك. وقال زعماء المستوطنة إن العمل سيستمر "ليلا ونهارا" في إنشاء الأساسات لإقامة الضاحية الجديدة غفعات تامار، بهدف فرض أمر واقع على الأرض يصعب على الحكومة إلغاؤه. وسعيا للتخفيف من التوتر، أفادت الأنباء أن وزير الخارجية شمعون بيريز تحدث مرتين مع رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، ذكرا له حسبما أفادت الأنباء، أن بناء الضاحية ليس ملحا ولا نافعا. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٨٢ - وفي ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفادت التقارير بأن جيش الدفاع الاسرائيلي أنفق ما مجموعه ١٢٠ مليون شيقيل اسرائيلي جديد لحماية المستوطنات في الأراضي المحتلة (منها ١٠٠ مليون شيقيل في الضفة الغربية، و ٢٠ مليون شيقيل في غزة). وقد جهزت المستوطنات بالأسلحة، والبوابات الكهربائية، ومستودعات الأسلحة، ومركبات الجنود، والمنبهات اللاسلكية، والشبكات المركزية لمخاطبة الجماهير، وأجهزة متقدمة للاتصالات. وأفادت الأنباء أيضا أن رئيس الوزراء اسحاق رابين رفض خطة القيادة المركزية لبناء الطريق بمبلغ ١,١ مليون شيقيل اسرائيلي جديد ولكنه قبل جزئيا خطة أخرى تستهدف بناء أربع طرق جانبية بتكلفة تبلغ ٣٠٠ مليون شيقيل اسرائيلي جديد. (هآرتس، ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٨٣ - وفي ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفيد أن عمال الإدارة المدنية اقتلعوا ١ ٠٠٠ غرسة زيتون بالقرب من قرية اللبد الواقعة الى الجنوب من طولكرم. وأشارت الإدارة المدنية الى أن عملية الاقتلاع تمت في إطار "منع الاستيلاء على أراض تملكها الدولة". غير أن سكان القرية ادعوا أن الغرسات كانت مزروعة في جانب من قطعة أرض خاصة تبلغ مساحتها ٢٥٠ دونما. (هآرتس، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٨٤ - وفي ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، رفضت المحكمة العليا ورقة دعوى تقدم بها سكان قرية الخضر للحصول على قرار فوري بوقف أعمال البناء فوق تل متنازع عليه، بين قريتهم ومستوطنة إفرات. ولقد أجل القاضي دوف ليفين الجلسة الى الأسبوع التالي قائلا إنه ينبغي أن ينظر في القضية ثلاثة قضاة وأن تتضمن جواب المستوطنين. وأفيد أيضا أن الضابط المسؤول عن القيادة المركزية للمنطقة الوسطى اللواء إيلان بيران منع أية مظاهرات على التل لاعتبارات تتعلق بالنظام والأمن العامين. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٤٨٥ - وفي ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أصيب ستة جنود وشرطي واحد و ١٢ فلسطينيا (١٠ حسب جيروسالم بوست) بجروح طفيفة في صدام عنيف بين سكان قرية الخضر وجيش الدفاع الاسرائيلي. وقد أوقف اثنان وعشرون اسرائيليا وأربعة فلسطينيين، ما لبثوا أن أفرج عنهم جميعا مع حلول المساء مقابل كفالة قدرها ٥ ٠٠٠ شيغيل اسرائيلي جديد. وأفيد أن الجنود دفعوا، وأحيانا ضربوا المحتجين وركلوهم. ووصف الدكتور أحمد طيبي، وهو مستشار لياسر عرفات، سلوك بعض أفراد الشرطة بأنه وحشي ومخز. واتهم قادة قوات الأمن في الموقع بـ "تسخين الأجواء". وقال عضو الكنيست النائب الصانع أنه قدم احتجاجا ضد أحد أفراد الشرطة العسكرية الذي شوهد يعتدي على سكان القرية، بمن فيهم النساء بالضرب العنيف. إلا أن قائد شرطة مقاطعة يهودا والسامرة أليك رون صرح بأن قوات الأمن مارسوا أقصى حدود ضبط النفس. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٤٨٦ - وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، نظم عشرات من سكان مستوطنة إفرات "مسيرة سبتية" في اتجاه قرية الخضر، الواقعة على بعد ١,٥ كيلومتر تقريبا من الطرف الشمالي للمستوطنة، إلا أن جنود جيش الدفاع الاسرائيلي منعوهم من متابعة المسير الى التل ذاته. وقد أوقف عشرات من مؤيدي حركة السلام الآن حركة المرور عند حاجز للجيش على الطريق بالقرب من جيلو، بعد أن رفضت المحكمة العليا ورقة دعوى كانوا قد قدموها للاعتراض على منع جيش الدفاع الاسرائيلي التظاهرات فوق التل المتنازع عليه. وأفيد كذلك أن أعضاء السلطة الفلسطينية هددوا بوقف محادثات السلام مع اسرائيل بسبب بناء هذه المستوطنة. (جيروسالم بوست، ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٤٨٧ - وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، نظم سكان قرية اللبد القريبة من طولكرم مظاهرة احتجاج على مصادرة ٢٠٠ دونم من أراضي قريتهم من أجل توسيع مستوطنة أفني هيفيتز المتاخمة. والى جانب ذلك أفيد بأن سكانا من قريتي حوسان والرشيدة الواقعتان الى الجنوب الشرقي من بيت لحم بأن الجرافات

تعمل على شق طريق جديدة فوق الأراضي المصادرة وإنها اقتلعت أكثر من ألفي شجرة فواكه من الأراضي المستولى عليها. (هآرتس، ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٤٨٨ - وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أعطت السلطة الفلسطينية تعليمات لسفيرها لدى الأمم المتحدة لطلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن من أجل مناقشة سياسة الاستيطان ومصادر الممتلكات التي تنتهجها إسرائيل في الضفة الغربية. وقررت السلطة الفلسطينية أيضا بدء حملة تشجير لغرس آلاف الأشجار في أراض عينتها إسرائيل للمصادرة في الضفة الغربية. (هآرتس، ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

واو - المعلومات المتعلقة بالجولان العربي السوري المحتل

٤٨٩ - وفي ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفادت دراسة استقصائية أن أربعة وستين في المائة من الاسرائيليين يؤيدون انسحابا جزئيا على الأقل من مرتفعات الجولان مقابل السلم مع الجمهورية العربية السورية. وقد شارك في الدراسة التي طلبت إجراءها إذاعة إسرائيل وأجراها باحثون من جامعة حيفا، عينة من ٨٥٣ اسرائيليا. (جيروسالم بوست، ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٤٩٠ - وفي ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، لخص رئيس الوزراء اسحق رابين للمرة الأولى أمام أعضاء الحكومة خطة لانسحاب جزئي من مرتفعات الجولان. وسيكون الانسحاب، الذي سيستمر ثلاث سنوات، بمثابة اختبار لآفاق السلم مع سوريا. (جيروسالم بوست، ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٤٩١ - وفي ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، بدأ تسعة من الحركيين في مرتفعات الجولان إضرابا مفتوحا عن الطعام من أجل إنقاذ الجولان. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٤٩٢ - وفي ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أفيد أن ١٣ شخصا ينفذون إضرابا عن الطعام في مخيم احتجاج يشرف على موقع جملا في مرتفعات الجولان (جيروسالم بوست، ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٤٩٣ - وفي ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، واصل عشرات الآلاف زيارة المضربين عن الطعام في موقع الجملا، وشوهدت قافلة طويلة من الحافلات والسيارات على طرق مرتفعات الجولان، في طريقها الى هناك. وحتى تاريخه زار المضربين عن الطعام وعددهم ١٥ نحو ٥٠ ٠٠٠ شخص. (جيروسالم بوست، ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤).

٤٩٤ - وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، شارك أكثر من ٧٠٠ شخص في صيام مدته ٢٤ ساعة في مخيم الاحتجاج الذي أقيم في موقع الجملا للتضامن مع حركيي الجولان المضربين عن الطعام منذ ما يقرب من ثلاثة أسابيع. (جيروسالم بوست، ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤).

٤٩٥ - وفي ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أنهى حركيو الجولان في يوم صيامهم التاسع عشر إضرابهم عن الطعام في مخيم الاحتجاج الذي أقيم في موقع الجملا. وقد حضر أكثر من ٦٠٠٠ شخص اجتماعا جماهيريا في موقع الجملا للوقوف على المراحل التالية من الحملة المعروفة باسم "أوز ٩٤"، التي ترمي الى إبقاء الجولان تحت الحكم الإسرائيلي (هآرتس، جيروسالم بوست، ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٤٩٦ - وفي ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أشار استطلاع للرأي أجري ذلك الأسبوع لحساب "جيروسالم بوست" أن ٥٧ في المائة من الإسرائيليين يعارضون انسحابا كاملا من مرتفعات الجولان مقابل سلام كامل مع سوريا. وشمل الاستطلاع الذي أجري بالهاتف ٦٠٧ إسرائيليين، وهي عينة أكبر من المؤلف. (جيروسالم بوست، ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

٤٩٧ - وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفيد أن ٤٠ وجيها درزيا من قرى مرتفعات الجولان اجتازوا الحدود الى لبنان. وهذه هي المجموعة الثالثة من الشيوخ التي تغادر الى سوريا لزيارة ضريح نبي الدروز هابيل الذي يقع بالقرب من دمشق. وكانت السلطات الإسرائيلية والسورية قد توصلت منذ أشهر عدة برعاية لجنة الصليب الأحمر الدولية وقوات الأمم المتحدة في المنطقة الى اتفاقات فيما يتعلق بزيارات دروز مرتفعات الجولان لمقاصد دينية. (جيروسالم بوست، ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٩٨ - وفي ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفيد أن رئيس الوزراء اسحق رابين أعرب عن معارضته لوزع قوة مقاتلة تابعة للولايات المتحدة في مرتفعات الجولان لأنه يعتقد أن قوة كهذه ستحد من قدرة اسرائيل على الرد في حال وقوع هجوم من جانب سوريا. وأفيد أن السيد رابين يفضل وزع وحدات رصد غير مقاتلة، كما هي الحال في سيناء. ومن جهة أخرى، صرح زعيم المعارضة بنيامين ناطانيا هو أن "ما من قوة سوى جيش الدفاع الإسرائيلي يمكن أو ينبغي أن توكل اليها مهمة الدفاع عن اسرائيل" (جيروسالم بوست، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٤٩٩ - وفي ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أفيد أن وفدا للجنة مستوطني الجولان، مؤلفا من ثلاثة أعضاء غادر الى الولايات المتحدة في جولة على الجماعات اليهودية بهدف الحصول على دعم معنوي ومالي لحملة ترمي الى إبقاء الجولان تحت السيادة الإسرائيلية. وفي الوقت نفسه وقع ما يزيد على ٢٠٠ شخص، معظمهم من مهاجري الاتحاد السوفياتي الذين يقطنون كاتزارين عريضة تدعو رئيس الوزراء اسحق رابين الى عدم انتزاع موطنهم منهم. (جيروسالم بوست، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

٥٠٠ - وفي ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفيد أن جماعات يهودية أمريكية تساعد على تمويل حملة علاقات عامة للجنة مستوطني مرتفعات الجولان، يزور هؤلاء خلالها مدنا، وبلدات وقرى في كافة أنحاء الولايات المتحدة للحصول على تأييد شعبي لإبقاء المنطقة تحت الحكم الإسرائيلي. (جيروسالم بوست، ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٥٠١ - وفي ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، جال زعماء من الجولان على مستوطنات يهودا والسامرة في ما ينظر اليه على نطاق واسع بوصفه إشارة على اقتراب المجموعتين من تشكيل جبهة موحدة ضد الحكومة. وقال زعماء الجولان أن عليهم تعليم الكثير من مجلس الجماعات اليهودية في يهودا والسامرة وغزة، حول كيفية محاربة خطط الحكومة للتنازل عن الأرض التي يعيشون عليها. (جيروسالم بوست، ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٥٠٢ - وفي ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفاد مصدر دبلوماسي رفيع المستوى أن رئيس الأركان العامة اللواء ١ يهود باراك ونظيره السوري، اللواء حكمت الشهابي ناقشا في واشنطن المبادئ "الرئيسية لترتيبات أمن محتملة بين البلدين، بما في ذلك نزع السلاح المتبادل من مناطق واقعة في مرتفعات الجولان. وشارك أيضا في جانب من الاجتماع كل من سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة، إيتامار رابينوفيتش والسفير السوري وليد المعلم. (جيروسالم بوست، ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

٥٠٣ - وفي ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أفيد أن عددا من كبار ضباط الاحتياط الإسرائيليين، لم يكشف عن هويتهم، تعهدوا بمساعدة المستوطنين في مرتفعات الجولان على حماية بيوتهم ومقاومة أية محاولة إجلاء يمكن أن تحدث بموجب اتفاق سلام مقبل مع سوريا. (هآرتس، ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)

- - - - -